



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة البحث العلمي والتعليم العالي

جامعة عباس لغرور خنشلة



كلية الآداب واللغات

معهد: اللغة والأدب العربي

قسم: اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

## الأسماء المرفوعة في القرآن الكريم سورة الأنعام - أنموذجا -

بحث مقدم لقسم اللغة والأدب العربي لإستكمال مواد شهادة الماستر 02

إشراف الأستاذ:

- بوشمال إلياس

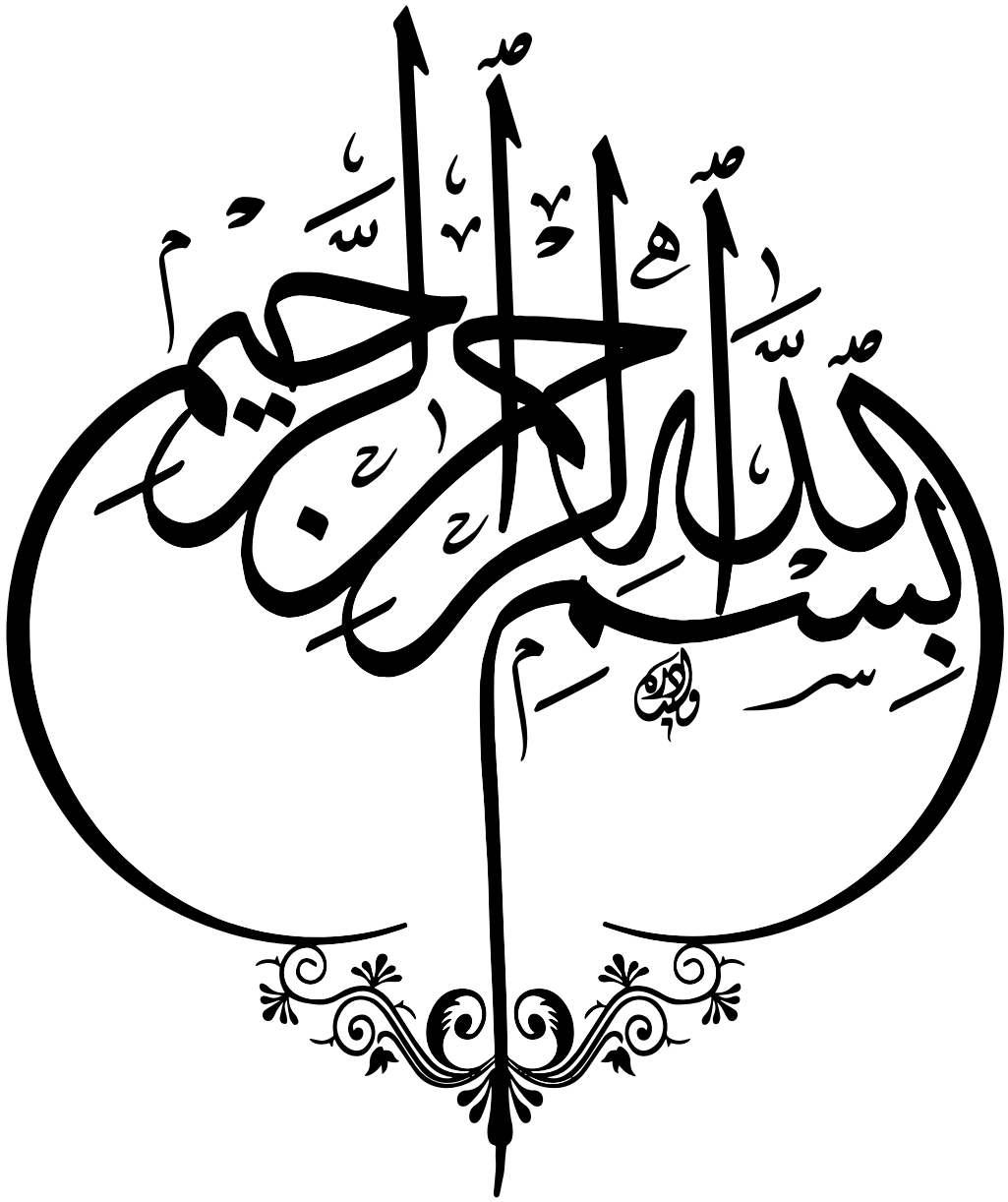
إعداد الطالبة:

- الصيفي حنان

### أعضاء لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة الأصلية	الرتبة	الإسم واللقب
رئيسا	عباس لغرور - خنشلة -	أستاذ محاضر - ب -	شمام نسيمة
مشرفا و مقررا	عباس لغرور - خنشلة -	أستاذ مساعد - أ -	بوشمال إلياس
عضوا مناقشا	عباس لغرور - خنشلة -	أستاذ مساعد - أ -	جلال سليمة

السنة الجامعية: 2018/2017

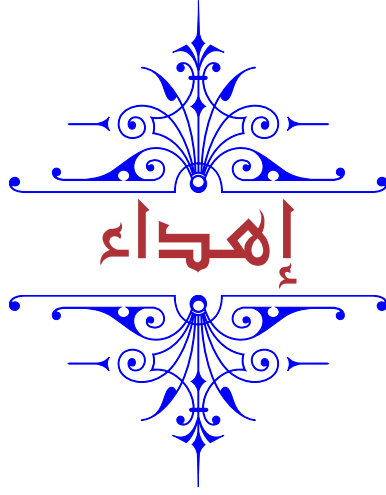


# شكر وعرفان

الحمد لله الذي عليه نتوكل والصلاة والسلام على أشرف  
الأنام وبعده:  
إن واجب الوفاء والعرفان بالجميل يدفعني إلى أن أتقدم  
بشكري إلى أستاذي المحترم "بوشمال البأس"، الذي قبل  
الإشراف على مذكري بكل تواضع، وإلى أساتذتي الأجلاء في  
قسم اللغة العربية الذين لم يبخلوا علي بملاحظاتهم ونصحي  
وتشجيعهم وتحفيزي لإتمام هذا البحث.  
كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى أعضاء اللجنة التي سوف  
تكتب عناء تصويب ما ورد في هذا البحث من زلات.

حنان





أهدي هذا العمل المتواضع إلي:

التي لازالت تُمطرني في ضمير الخيب بزحامٍ من الدعوات الصالحة: أمي

إلى الذي رسم آمالي وولّو أحلامي وأجمل اسمه بكل افتخار: أبي

إلى الذين دخلوا لي طريق الصحاب بمحبتهم ودعائهم وساندوني في كل

صغيرة وكبيرة، إخواني خاصة:

عبدالله، عبدالمدين ونوال.

إلى من شاركني طريق الحياة حلوها ومرها.

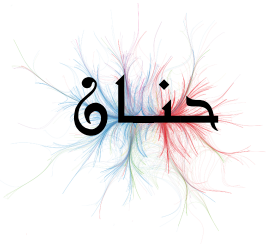
الأساتذة: قاسم السعيد، علوي عبد الجبار، جغوب صوري، صباح عبد  
الرحيم.

إلى مدير الجامعة: رشيد سبأ.

، إلى طاقم الإدارة والمنظمات الطلابية خاصة كل من صلاح وعادل  
ورضا.

إلى صديقاتي:

عريفة، منى، سلمى، بسرح ووالديها، أمينة، وهدى، عبلة، منة، رباب،  
سمية، فاطمة، روية، أسماء.





# مقدمة

يُعتبر القرآن الكريم مصدر التساؤلات التي شغلت أذهان وأفكار الباحثين قديماً وحديثاً، إذ يجري فيه دم الإعجاز من ألفه إلى يائه، كما بلغ في سموه حدود الإعجاز والإفحام، فألفاظه إذا اشتدَّت أمواج البحر الزَّاخرة وإذا هي لانت أنفاس الحياة الآخرة، وعذوبة معانيه ترويك عن ماء البيان، فما كان إلا كنور الشَّمس، يطمع الجاهل في سرايه ولا يضيع قطرة من سقائه، فكان حافراً للظهور بحوث علمية عامة، ودراسات لغوية خاصة، ارتبط بعضها بجانبها المعنوي كالتفسير والفقهاء، وبعضها الآخر بجانبه اللغوي المتمثل في علوم اللغة العربية كالتنحو، الذي يقوم بالبحث عن أحوال الكلمة من حيث الإعراب والبناء وعلاقتها ببعضها البعض، وقد وقع اختياري على هذا العلم في دراسة بحثي مُطبَّقةً إيَّاه في سورة الأنعام، ليكون بذلك عنوان المذكرة: **الأسماء المرفوعة في القرآن الكريم سورة الأنعام - أنموذجاً -**.

ويعود سبب اختياري لهذا الموضوع إلى:

- ◀ نظراً لتعلُّقي بالقرآن ورغبتني في معرفة قواعد اللغة العربية المتشعبة
- ◀ كون سورة الأنعام من السور الطَّوال، وبالتالي تُمكنني من إيجاد أكبر عدد من الأسماء المرفوعة.
- ◀ كون النَّحو العربي من أهم علوم اللغة العربية، وفيه تشكُّل الأسماء المرفوعة أحد عناوينه العريضة.
- ◀ الكشف عن الدلالات التي ترسمها الأسماء المرفوعة في السياق

لذا كان لزاماً عليّ طرح بعض الأسئلة المُنبَّئة في موضوع البحث:

- ما المرفوعات من الأسماء في سورة الأنعام؟
- كم بلغ تكرار كلِّ عنصر فيها؟ وما دلالة الغالب منها في السُّورة؟
- ما الدُّور الذي لعبته الأسماء المرفوعة في التراكيب اللُّغوية؟
- ما طبيعة العلاقة بين النحو وعلم المعاني؟ وما أثرها في الأسماء المرفوعة؟
- هل حافظت الأسماء المرفوعة على دلالتها أم تغيَّرت بتغيُّر موضعها في الآيات؟

وقصد الإجابة عن هذه التَّساؤلات حرصت على تقسيم البحث إلى فصلين وخاتمة:

**الفصل الأول:** (نظري): حمل عنوان "المرفوعات من الأسماء"، وفيه تحدَّثت عن تصنيف المرفوعات

من الأسماء في النحو العربي، ثمَّ فصلت المندرجة منها في سورة الأنعام وفق عشر (10)

مباحث: الفاعل، نائب الفاعل، المبتدأ، الخبر، إسم كان وأخواتها، خبر إن وأخواتها، خبر لا النافية

للجنس، النعت المرفوع، المعطوف على المرفوع والبدل من المرفوع.

**الفصل الثاني:** (تطبيقي): حمل عنوان "دراسة تطبيقية لأصناف الأسماء المرفوعة في سورة

الأنعام"، فعرَّفت أولاً بالسُّورة من حيث: معناها، سبب تسميتها، فضلها، نزولها ومضمونها،

عقب ذلك ارتثيت أنه من المستحسن وضع جدول ملخص لتكرار هذه المرفوعات في السورة الكريمة، ثم انتقلت إلى تحليل وتفسير كل مبحث من الفصل النظري بمبحث يُقابله في الفصل التطبيقي.

**الخاتمة:** ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال الدراسة.

وطبيعة الدراسة المشتملة على عرض المفاهيم النظرية وتحليلها وإحصاء الأسماء المرفوعة وإبراز دلالاتها، وتفسير معنى الآيات اقتضت منا إتباع المنهج: الوصفي والتحليلي والتفسيري والإحصائي. ومن بين الدراسات السابقة التي وجدتها:

- روفية بوروبة، المرفوعات من الأسماء في النحو العربي وأنماطها في سورة البقرة، إشراف الأستاذ: ميلود حركاتي، بحث مقدم لقسم اللغة والأدب لاستكمال مواد شهادة الماستر، تخصص

لسانيات وتطبيقاتها، جامعة عباس لغرور - خنشلة -، السنة الجامعية: 2016/2015.

- ساحلي صندرينة وسعدون وهيبة، الجملة الإسمية بين النحو والبلاغة سورة الأنعام - أنموذجاً -، إشراف الأستاذ: سيواني عبد المالك، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة العربية

وآدابها، تخصص علوم اللسان جامعة بجاية، السنة الجامعية 2017/2016.

وقد اعتمدت على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

- اللمع في العربية ل: ابن جني.

- همع الهوامع في شرح الجوامع ل: السيوطي.

- الإقتان في النحو وإعراب القرآن ل: هادي نهر.

- مختصر النحو ل: عبدالهادي الفضلي.

- تفسير الكشاف ل: الزمخشري.

- تفسير البحر المحيط ل: أبي حيان الأندلسي.

- البرهان في إعراب آيات القرآن ل: أحمد ميقري.

- الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ل: بهجت عبدالواحد صالح.

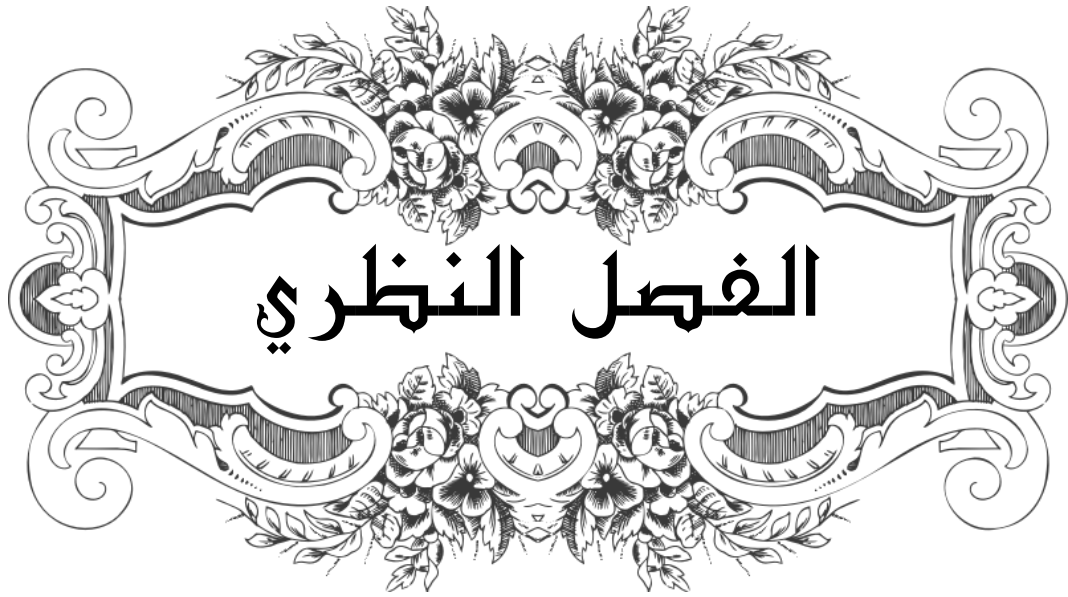
وقد واجهت في إعداد هذا البحث بعض الصعوبات لعل أبرزها:

صعوبة الإلمام بالأسماء المرفوعة في النص القرآني، والأكثر منه صعوبة خوفي من الزلل أو إلحاق أخطاء بالقرآن أو الخروج عن معنى الآيات وبالتالي التجرأ على خدش كلام الله عز وجل المحفوف

بقداسيته وسموه.

فلا يسعني سوى أن أحمده الله أولاً وأخيراً وأشكره وأثني عليه على توفيقه، كما أتوجه بخالص الشكر إلى الدكتور المشرف بوشمال إلياس وإلى كل من ساندني مادياً أو معنوياً.





# الفصل النظري

## الفصل النظري: المرفوعات من الأسماء

المرفوعات من الأسماء في النحو العربي

المبحث الأول: الفاعل

المبحث الثاني: نائب الفاعل

المبحث الثالث: المبتدأ

المبحث الرابع: الخبر

المبحث الخامس: إسم كان وأخواتها

المبحث السادس: خبر إنَّ وأخواتها

المبحث السابع: خبر لا النافية للجنس

المبحث الثامن: النعت المرفوع

المبحث التاسع: المعطوف على المرفوع

المبحث العاشر: البديل من المرفوع

## 1.1 المرفوعات من الأسماء في النحو العربي

المرفوعات من الأسماء كل كلمة تكون عمدة في التركيب، أي ركن أساسي فيه ولا يصح الإستغناء عنها ويكون حقها الرفع بالضمة أو ما ينوب عنها.

ويُرفع من الأسماء ثلاثة عشر إسماء، يُمكن تصنيفها إلى ثلاثة أصناف:

1. أربعة مرفوعات ناتجة عن نوع الجملة:

(أ) مرفوعات الجملة الفعلية:

• الفاعل.

• نائب الفاعل.

(ب) مرفوعات الجملة الإسمية:

• المُبتدأ.

• الخبر.

2. خمسة مرفوعات ناتجة عن نواسخ الإبتداء وهي:

(أ) إسم كان وأخواتها.

(ب) إسم كاد وأخواتها.

(ج) إسم الحروف المشبهة بليس.

(د) خبر إن وأخواتها.

(هـ) خبر لا النافية للجنس.

3. أربعة مرفوعات ناتجة عن التبعية وهي:

(أ) نعت المرفوع.

(ب) المعطوف على المرفوع.

(ج) التوكيد اللفظي والمعنوي للمرفوع.

(د) البديل من المرفوع.<sup>1</sup>

من خلال هذه الأصناف الثلاثة يتوضّح أن هناك ثلاثة عشر إسمًا مرفوعًا في النحو العربي ولكل إسم من هذه الأسماء ميزات وأحكام تخصّه عن الآخر، وسنتطرّق في هذا البحث البسيط على أهم الأسماء المرفوعة المُندرجة في سورة الأنعام.

1. عماد علي جمعة، قواعد اللغة العربية ( النحو والصرف الميسر )، مكتبة فهد الوطنية للنشر، الرس، ط1، 2006م،

تُعتبر الجملة الفعلية كلام مركب من رُكنين أساسيين هُما:

الفعل، سواء كان ماضٍ أو مُضارع أو أمر، فإذا بُنيَّ للمعلوم أتبعه الرُكن الثاني وهو الفاعل، ويكُون مرفوعًا دائمًا أو ينوب عن الفاعل رُكن آخر يتبع الفعل وهو نائب الفاعل وهذا إذا بُنيَّ الفعل للمجهول. ومن خلال هذا سنتناول أول مبحث من الأسماء المرفوعة وهو الفاعل.

## 2.1 المبحث الأول: الفاعل

### 1.2.1 تعريفه

يُعرّفه ابن جني بقوله: «اعلم أنّ الفاعل عند أهل العربية كل اسم ذكرته بعد فعل، وأسندت ونسبت ذلك الفعل إلى ذلك الإسم وهو مرفوع بفعله، وحقيقة رفعه بإسناد الفعل إليه.»<sup>1</sup> ومنه فالفاعل عند العرب مرفوع مُسند إلى الفعل و يأتي بعده في الترتيب.

ويُعرّفه الجرجاني بقوله «ما أسند عليه الفعل أو شبه على جهة قيامه به أي على جهة قيام الفعل بالفاعل ليخرج عنه مفعول مالم يستتم فاعله.»<sup>2</sup> وقد وضّح في تعريفه أن الفاعل مسند إلى الفعل كما قال ابن جني وأضاف أنّه قد يكون مُسندًا إلى شبهه وهنا يقصد كلمات أخرى تعمل في الفاعل مثل: اسم الفعل واسم الفاعل وصيغ المبالغة وغيرها.

وعرّفه أيضا عبده الرَّاجحي بأنّه: «الفاعل هو الذي يفعل الفعل، وحُكمه في العربية الرّفع، وهو لا يكون جملة، بل لابدّ أن يكون كلمة واحدة، وهذه الكلمة إمّا أن تكون إسمًا صريحًا أو مصدرًا مؤوّلًا، فتقول: قَامَ زَيْدٌ.»<sup>3</sup>

ومنه فالفاعل مرفوع يقوم بالفعل ويكون كلمة واحدة، وقد تبين من خلالها قسمين من أقسام الفاعل وهو:

- ◀ الإسم الصّريح الظّاهر: كما في المثال: يَكُونُ زَيْدٌ.
- ◀ القسم الثاني: وهو المصدر المؤول مثل: يُسْعِدُنِي أَنْ تَزُورَنِي في محل رفع فاعل لِيُسْعِدُنِي وتقدير الجملة: (تُسْعِدُنِي زِيَارَتُكَ).
- ◀ وهناك قسم ثالث: وهو أن يكون الفاعل ضميرًا مُستترًا أو مُتّصلًا أو مُنفصلًا.

### 2.2.1 أحكامه

#### أ/ الفاعل حُكمه الرّفع

«كما ذكر في التّعريف، وقد يسبقه حرف جر زائد فيكون مرفوعًا بعلامة مُقدّرة، والأكثر أنّ الحُرُوف التي تزداد قبله هي: من و الباء و اللام، مثل: لَمْ يَبْقَ فِي الْمَكَانِ مِنْ أَحَدٍ.»<sup>4</sup> فالرّفع هو الحالة الإعرابية الدائمة للفاعل فحتّى لو جُرَّ لفظًا بأحد حُرُوف الزيادة يضلُّ مرفوعًا محلًّا، وفي المثال: أَحَدٌ هِي فاعل مجرور لفظًا بمن ومرفوعًا محلًّا.

1. ابن جني، اللمع في العربية، تح: سميح أبو مغلي، دار مجدلاوي للنشر، عمان، د ط، 1988م، ص 33.

2. الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، د ط، ص 138.

3. عبدة الراجحي، التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط 7، 1998م، ص 173.

4. المرجع نفسه، ص 175.

ب/ الفاعل لا يتعدّد

«فإن قلت: قام زيدٌ و عمرٌ و عليٌّ ومحمدٌ، أعرب زيدٌ فاعلاً، وأعربت الأسماء الأخرى معطوفة عليه.»<sup>1</sup>  
وهنا يفرد قيام الفعل لفاعل واحد فقط، فلا يتعدّد الفاعل إلى ثانٍ وثالثٍ... إلخ.

ج/ الفاعل عمدة في الكلام

أي لا يُمكن الإستغناء عنه إلاّ بدليل يوحى به لذا فهو واجب الوجود ظاهراً كان أم مُستتراً.

- مثال: جاء محمدٌ، هنا الفاعل ظاهر وهو محمدٌ.
- ومثال آخر: عليٌّ نجح، هنا الفاعل مُستتر تقديره هو ومنه فالفاعل ركن أساسي في الجملة لا يُمكن حذفه فيكون ظاهراً أو مُستتراً، لكن هناك حالات يُحذف فيها الفاعل وجوباً أو جوازاً، فيُحذف وجوباً في موضعين هما:

1- أن يكون الفعل مبني للمجهول

مثل: حُبِسَ عليٌّ، وأصله: حَبَسَ القاضي عليّاً، فيُحذف الفاعل وهو القاضي وينوب عنه نائب الفاعل وهو عليٌّ.

2- أن يكون الفاعل (واو الجماعة، ياء المُخاطبة) و فعله مُؤكّد بنون التوكيد

مثل: (لَتَنْصُرَنَّ اللهُ - لَتَحْفَظَنَّ رَوْحَكَ) وأصل الكلام: (لَتَنْصُرُونَنَّهُ - لَتَحْفَظِينَنَّهُ) فحذف هنا واو الجماعة و ياء المُخاطبة وجوباً للتخفيف.

ويُحذف الفاعل جوازاً إذا وُجد في الكلام ما يدل عليه أو فهم من المقام ما يُوحى به، مثل: (مَآذَا قَرَأْتَ؟) فنقول: "كِتَابًا"، والتقدير: "قَرَأْتَ كِتَابًا" بحذف الفاعل وهو تاء الفاعل مع فعله وهو قَرَأَ.<sup>2</sup>

د/ عامله أو ما يحتاج إلى فاعل

أي الفعل أو شبهه وذلك كالآتي:

- 1- الفعل التام الباقي على صيغته للمعلوم: نحو: نَجَحَ مُرَادٌ.
- 2- إسم الفعل: نحو: هَيَّهَاتَ اللَّقَاءَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، أي بُعد وافتراق.
- 3- المصدر من نحو: عَجِبْتُ مِنْ ظُلْمِ الْجَارِ جَارَهُ، فالجار فاعل المصدر ظلم، و نحو: صَبْرُ الْمَرْءِ عَلَى السَّدَائِدِ دَلِيلٌ إِيْمَانِهِ، وَالتَّقْدِيرُ: أَنْ يَصْبِرَ الْمَرْءُ.
- 4- المُشْتَقَات: كإسم الفاعل وصيغ المبالغة والصفة المُشَبَّهة وغير ذلك.<sup>3</sup>  
وذلك نحو: هَذَا رَجُلٌ مُجِدُّ ابْنِهِ ف: ابْنُهُ فاعل لإسم الفاعل مُجِدُّ.  
وصيغ المبالغة نحو: هَذَا رَجُلٌ كَرِيمٌ خُلُقُهُ، ف: خُلُقُهُ فاعل لصيغة المبالغة كَرِيمٍ.  
والصفة المُشَبَّهة نحو: هَذَا طَالِبٌ حَسَنٌ عَمَلُهُ، فَعَمَلُهُ فاعل للصفة المُشَبَّهة حَسَنٌ.

1. المرجع السابق، ص 176.

2. ينظر: محمد بن صالح العثيمين، تيسير قواعد النحو للمبتدئين، دار العلوم والحكم، مصر، ط1، 2004م، ص 225-226.

3. ينظر: هادي نهر، النحو التطبيقي (وفقاً لمقررات النحو العربي في المعاهد والجامعات العربية)، ج1، عالم الكتب الحديث،

إربد، ط1، 2008م، ص 347.

ومنه فالعامل في الفاعل هو عامل لفظي سواء كان فعلاً أو شبهه.

#### هـ/ هناك أفعال يرى النُّحاة أنها لا تحتاج إلى فاعل

« وهي تلك التي تلحقها ما الكافة، مثل: قَلَّمَا يَصْدُقُ الكَذُوبُ.

قَلَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ما: حرف كافٍ مبني على السُّكُونِ لا محل له من الإعراب .

والوجه الأحسن الذي يُساير القاعدة النَّحْوِيَّةُ أن تُعْرَبَ ما مصدرية ، فنقول:

قَلَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

ما: حرف مصدرية مبني على السُّكُونِ لا محل له من الإعراب.

يَصْدُقُ: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، والكذوب فاعلهُ، والمصدر المؤول من ما والفعل في محل

رفع فاعل والتقدير: قَلَّ صِدْقُ الكَذُوبِ. « 1

#### و/ لا يجوز تقديم الفاعل عن الفعل

« ويشترط جمهور النُّحَا أن يكون الفاعل مُتَأَخَّرًا، ولا يَصِحُّ تقديمه على عامله، فإذا تقدَّم كان مُبْتَدَأً مثل:

خَالِدٌ حَضَرَ، وأجاز الكوفيون تقديمه، ف: خَالِدٌ عندهم في المثال السابق فاعل. « 2

ومنه فجمهور النُّحَا يستوجب التزام الترتيب بتقدُّم الفعل وتأخر الفاعل، وأمَّا الكوفيون فلا يُفَرِّقون

بين ذلك .

#### ز/ تقديم المفعول على الفاعل

« يذكر النُّحَا أن الأصل أن يلي الفاعل الفعل، ويجوز تقديم المفعول على الفاعل إلا إذا حصل لبس،

فإنه عند ذلك يجب الإبقاء على الأصل، وذلك كأن يخفي الإعراب ولا قرينة، نحو: ضَرَبَ مُوسَى عِيسَى،

وَأَكْرَمَ هَذَا ذَاكَ، وَأَكْرَمَ أَخِي صَدِيقِي، وَأَهَانَ هَذَا مَنْ رَأَىكَ، فإن المتقدم هو الفاعل، فإن كانت هناك قرينة

جاز التقديم نحو: أَكَلَ الكَمَثَرِي مُوسَى وَضَرَبَ لَيْلَى عِيسَى. « 3

ومنه فتقديم المفعول به على الفاعل جائز إذا وُجِدَت قرينة تُمَيِّز بين الفاعل والمفعول.

#### ح/ تجرُّد عامل الفاعل

« ويُجرَّد عامله إن كان ظاهرًا من علامة تنبئية وجمع إلا في لغة - أكلوني البراغيث - وقيل هو خبر مُقَدَّم

وقيل الثاني بدل. « 4

فيجب أن يبقى الفعل مفردًا مع الفاعل إذا كان إسمًا ظاهرًا، سواء كان هذا الفاعل مفردًا أو مُنْتَهَى أو جمعًا،

فنقول: ذَهَبَ الطَّالِبُ، ذَهَبَ الطَّالِبَانِ، ذَهَبَ الطُّلَّابُ.

1. عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ص 178.

2. محمد علي أبو العباس، الإعراب الميسر، دار الطلائع، القاهرة، دط، دت، ص 63.

3. فاضل صالح السامرائي، معاني النُّحَا، ج2، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، ط1، 2000م، ص 54.

4. السيوطي، همع الهوامع في شرح الجوامع، تح: أحمد شمس الدين، ج1، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1998م،

إلا أنَّ هُنَاكَ من يُلْحَقُ : الواو والنون، والألف للفعل على أنها حروف دوال كتاء التَّأْنِيثِ لا ضمائر، وتُسَمَّى هذه اللُّغَةُ عند العرب بلغة " أكلوني البراغيث " .

**ط/ من أحكام الفعل أيضا أنه تلحقه تاء التأنيث**

« تلحقه تاء التأنيث وجوباً في حالتين :

- أن يكون الفاعل مؤنثاً حقيقيّاً التَّأْنِيثِ غير مفضول عن الفعل بفاصل مثل : حَضَرَتْ فَاطِمَةُ .
- أن يكون الفاعل ضميراً مستتراً سواء عاد على مؤنث حقيقي أم مجازي مثل : ( فَاطِمَةُ حَضَرَتْ - النَّتِيجَةُ ظَهَرَتْ ) .

تلحقه تاء التَّأْنِيثِ جوازاً في الحالات الآتية:

- أن يكون الفاعل مجازي التَّأْنِيثِ مثل : ظَهَرَتْ النَّتِيجَةُ، ظَهَرَ النَّتِيجَةُ، والتَّأْنِيثِ هو الأَفْصَحُ .
- أن يكون الفاعل حقيقيّاً التَّأْنِيثِ مفضولاً عن الفعل بفاصل مثل : حَضَرَتْ الْيَوْمَ فَاطِمَةُ، حَضَرَ الْيَوْمَ فَاطِمَةَ، والتَّأْنِيثِ هو الأَفْصَحُ، فإذا كان مفضولاً بـ: إلا كان التَّذْكِيرُ أَفْصَحُ مثل: مَا حَضَرَ الْيَوْمَ إِلَّا فَاطِمَةُ، وتقديره: " مَا حَضَرَ الْيَوْمَ أَحَدٌ إِلَّا فَاطِمَةُ " .
- أن يكون الفاعل جمع تكسير مُذَكَّرًا أو مؤنثاً مثل: حَضَرَتْ التَّلَامِيذُ، حَضَرَ التَّلَامِيذُ. <sup>1</sup> «

نستخلص من ذلك أنه يُمكن إلحاق تاء التَّأْنِيثِ بالعامل أي الفعل وجوبا أو جوازاً كحرفٍ دالٍّ .

#### ي- حذف عامل الفاعل

يُحذف عامله وجوبا و جوازاً:

✎ يُحذف جوازاً إذا كان اختصاراً الجواب نحو: ( مَنْ نَجَحَ؟ مُحَمَّدٌ ) والتَّقْدِيرُ: " نَجَحَ مُحَمَّدٌ " .  
وقوله تعالى:

﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ﴾ [ لقمان: 25 ]  
أي خَلَقَهُنَّ اللَّهُ. <sup>2</sup>

وفي هذين المثالين، يكون مُحَمَّدٌ ولفظ الجلالة الله فاعل لفعل محذوف جوازاً، إلا أن هُنَاكَ من يُعربهما مبتدأ و ذلك بالتَّقْدِيرِ: مُحَمَّدٌ نَجَحَ، فيكون الفاعل ضميراً مستتراً .

✎ يُحذف وجوباً:

« وجعل النُّحَاةَ الإِسْمَ بعد إِنَّ و إذا الشرطيتين المُخْتَصِّتَيْنِ بالدخول على الأفعال فاعلاً لفعل محذوف وجوباً يُفَسِّرُهُ المذکور نحو: قوله تعالى:

﴿ وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ ﴾ من [ التوبة: 12 ] « <sup>3</sup>  
فيكون أَحَدٌ فاعلاً مرفوعاً لفعل محذوف وجوباً، يُفَسِّرُهُ الفعل استجارك .

إذن فالنُّحَاةُ يرون أنَّ الفعل يُحذف جوازاً إذا دلَّ عليه دليل مقالي كجواب عن إستفهام أو يُحذف وجوباً إذا دخل حَرْفِي الشَّرْطِ إِنَّ أو إذا في الجملة الفعلية .

1. عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ص 181.
2. ينظر: هادي نهر، النحو التطبيقي (وفقاً لمقررات النحو العربي في المعاهد والجامعات العربية)، ج1، ص 353.
3. المرجع نفسه، ص 353.

## 3.2.1 أنواع الفاعل

« فهو صريح أو ضمير أو مؤوّل، فالفاعل الصّريح نحو: قَامَ الأُسْتَاذُ. »<sup>1</sup>  
وهنا الفاعل إسم صريح ظاهر هو: الأُسْتَاذُ.

« فإن كان الفاعل ضميرًا: فهو قد يكون مُتَّصِلًا نحو: عُدْتُ. »<sup>2</sup>

وتُعتبر تاء الفاعل ضمير متصل في محل رفع فاعل، وقد يكون منفصلاً نحو: ( مَا عَادَ إِلَّا أَنَا ) فضمير المتكلّم أنا هو ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع فاعل، وقد يكون مُسْتَتِرًا نحو: أَحْمَدُ اللهُ، إذ أن الفاعل في هذه الجملة ضمير مستتر تقديره أنا.

أمّا الفاعل المؤوّل: « يتمُّ تأويل الفعل مع حرف مصدري سابق للفعل، ويؤوّلان على صورة المصدر، والحروف التي تُؤوّل ( أن - أن - ما ) مثل:

سَرَّنِي أَنْ تَعْمَلَ الْخَيْرَ وَيُسْعِدَنِي أَنْتَ تَحْمِلُ مَصَالِحَ الأُمَّةِ وَيُسْرِفُنِي مَا تُخْلِصُ لِأَبْنَاءِ أُمَّتِكَ، والتأويل:

سَرَّنِي عَمَلِكَ الْخَيْرِ - وَسَعَدَنِي حَمْلُكَ مَصَالِحَ الأُمَّةِ - وَيُسْرِفُنِي إِخْلَاصُكَ لِأَبْنَاءِ أُمَّتِكَ. »<sup>3</sup>

فيتمُّ تأويل الفعل مع الحرف المصدري السابق له على صورة مصدر و يُعرب فاعلاً.

وبهذا يكون الفاعل أحد الأسماء المرفوعة في الجملة الفعلية، ورُغم أنَّه رُكن أساسي إلاَّ أنَّه يُمكن حذفه وهذا ما عرفناه سابقاً من أحكامه فينوب عنه نائب الفاعل وهو المبحث الثاني.

## 3.1 المبحث الثاني: نائب الفاعل

## 1.3.1 تعريفه

وله تعاريف كثيرة منها:

« هو المسند إليه، إسم مرفوع قدّم عليه فعل مجهول أو شبهه و أسند إليه، أو ما حذف فاعله وأقيم هو مقامه، وذلك بتحويل المفعول به الوارد في الجملة الفعل المعلوم إلى نائب الفاعل في جملة الفعل المبني للمجهول، نحو: فَتَحَ المُعَلِّمُ البَابَ فِي المَعْلُومِ وَفُتِحَ البَابُ فِي المَجْهُولِ، و شبهه: أَمَكْتُوبُ الدَّرْسِ؟ فَالدَّرْسُ نائب فاعل لإسم المفعول. »<sup>4</sup>

نستشف من خلال هذا التعريف أن نائب الفاعل مرفوع كالفاعل ومسند إلى فعل مبني للمجهول، مثل الفعل فُتِحَ في المثال أو شبهه ك: مَكْتُوبٌ، وهو عبارة عن تغيير للمفعول به في جملة المبني للمعلوم إلى نائب فاعل مرفوع.

1. محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية (كتاب في قواعد النحو والصرف مفصلة وموثقة مؤيدة بالشواهد والأمثلة ) ،

المكتبة العصرية، بيروت، ط1، 2002م، ص 349.

2. المرجع نفسه، ص 349.

3. أيمن أمين عبدالغني، النحو الكافي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط2، 2007م، ص 136.

4. محمود مطرجي، في النحو وتطبيقاته، دار النهضة العربية، بيروت، ط2، 2008م، ص 282.



وفي تعريف آخر: « هو إسم مرفوع سبقه فعل مبني للمجهول يحل محل الفاعل المحذوف ويأخذ أحكامه، وحكمه الرّفع. »<sup>1</sup>

أي أنّ نائب الفاعل ينوب عن الفاعل المحذوف في الإعراب فيكون مرفوعاً دائماً، وقد سمّاه سيبويه المفعول الذي لم يتعدّ إليه فعل الفاعل وكذلك سماه المبرد.

وسمّاه الزبيدي المفعول الذي لم يسم فاعله، ومصطلح نائب الفاعل نسبة أكثر من عالم إلى ابن مالك.<sup>2</sup>

وتعد تسمية نائب الفاعل أخصر وأدق لأنّ الفاعل لا ينوب عنه المفعول فقط.

### 2.3.1 العامل في نائب الفاعل

1. « هو الفعل نحو: كُوفِنْتُ هُنْدُ.

هِنْدُ: نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره.

2. إسم المفعول نحو: خَالِدٌ مَقْرُوءٌ فَرَضُهُ.

فَرَضُهُ: نائب فاعل لإسم فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره »<sup>3</sup>

إذن العامل في نائب الفاعل هو عامل لفظي يكون إمّا فعلاً مبنيّاً للمجهول أو شبهه وهو إسم المفعول.

### 3.3.1 أقسامه

« نائب الفاعل كالفعل ثلاثة أقسام:

(أ) صريح: مثل: يُحِبُّ الْمُجْتَهِدُ.

(ب) الضمير: إمّا مُنْصَلٍ كالتاء مثل: أُكْرِمْتُ وَإِمّا مُنْفَصِلٍ نحو: مَا يُكْرِمُ إِلَّا أَنَا.

(ج) المؤوّل: نحو: يُحْمَدُ أَنْ تَجْتَهِدُوا، والتأويل: (يُحْمَدُ اجْتِهَادَكُمْ) »<sup>4</sup>

فنائب الفاعل هنا هو (المُجْتَهِدُ - التاء في أكرمْتُ - أنا - أَنْ تَجْتَهِدُوا - ومصدره المؤوّل اجْتِهَادَكُمْ)، فيتمثل في هذه الحالة أقسام نائب الفاعل مع أنواع الفاعل.

### 4.3.1 الأشياء التي تنوب عن نائب الفاعل

ينوب عن الفاعل أربعة أشياء هي:

**المفعول به:** وهو أولى ما في الجملة أن ينوب عن الفاعل مثل:

أَكَلَ سَمِيرٌ تَفَاحَةً صَبَاحًا. ← أَكَلَتْ تَفَاحَةً صَبَاحًا.

وإن كان في الجملة أكثر من مفعول ناب المفعول الأول نحو:

ظَنَنْتُ التَّغْلِبَ أَسَدًا. ← ظَنَّ التَّغْلِبُ أَسَدًا.

1. رحاب شاهد محمد الحوامدة، الميسر في قواعد اللغة العربية (النحو)، ج1، دار صفاء، عمان، ط1، 2009م، ص 137.

2. ينظر: هادي نهر، النحو التطبيقي (وفقاً لمقررات النحو العربي في المعاهد والجامعات العربية)، ج1، ص 376.

3. محمود مطرجي، في النحو وتطبيقاته، ص 286.

4. بديع عوض الله، أضواء في النحو والصرف، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011م، ص 115-116.

الجار والمجرور: قُعدَ على الأرضِ.

الظرف: ويكون مُتصرفاً مُختصاً نحو: جِيءَ يَوْمَ السَّبْتِ وُقِفَ أَمَامَ الْجُمْهُورِ، ومعنى مُتصرف أن يُستعمل ظرفاً وغير ظرفٍ مثل: كَانَ يَوْمُ السَّبْتِ غَائِماً.

وكونه مُختصاً فيدلُّ على معنى معيّن كما في المثال فلا يُقال: جِيءَ يَوْمٌ، لأنّه غير معيّن.

المصدر: ويكون متصرفاً مُختصاً كالظرف نحو: قُعدَ القُعودُ الطُويلُ، فتصرف المصدر أن يُستعمل مفعولاً مطلقاً وغيره، واختصاصه يكون مقيداً بصفة ونحوها كالمثال.<sup>1</sup>

ونتوصّل من هذا أنّه إذا بُني الفعل للمجهول أو شبهه حُذِفَ الفاعل وناب عليه المفعول به أو المفعول به الأول في الأفعال المتعدّية، وإذا لم يوجد أقيم مقامه الظرف أو الجار والمجرور أو المصدر، بشرط أن يكون كلاً من الظرف والمصدر مُتصرفين ومختصين.

تُعدّ الجملة الإسمية النوع الثّاني من الجُمْلِ العربيّة، إذ تتكوّن من رُكنين أساسيين وهما: المبتدأ وهو المُخبر عنه بحديث وهو المسند إليه، والخبر وهو المخبر به لتتمّ الفائدة في الجملة وهو المسند، فهما ركنان متلازمان في الجملة الإسميّة والمُشكّلان لكيانها وكلاهما من الأسماء المرفوعة.

## 4.1 المبحث الثالث: المبتدأ

### 1.4.1 تعريفه

عرّفه الزّجاجي بقوله: «إعلم أن الإسم المبتدأ مرفوع، وخبره إذا كان إسمًا واحدًا مثله فهو مرفوع أبدًا، وذلك قولك: (زَيْدٌ قَائِمٌ) ف: زَيْدٌ مرفوع لأنه مبتدأ والإبتداء معنى رفعه...»<sup>2</sup>

وعليه فالمبتدأ إسم علامته الرّفْع وخبره أيضًا إذا كان إسمًا مفردًا مثله كالمثال ف: زَيْدٌ مبتدأ مرفوع و قَائِمٌ إسم مرفوع أيضًا وهو خبر، وقد اشترط أن يكون الخبر إسمًا واحدًا مرفوعًا لأنّه قد يأتي في حالات كالجملة الفعلية فلا نقول عليه إسم مرفوع إنما جملة فعلية في محل رفع خبر، ثم أشار في تعريفه أن العامل في رفع المبتدأ هو عامل معنوي وهو الإبتداء.

وهناك تعريف آخر: «هو الإسم الذي تبدأ به الجملة الإسميّة وهو لفظ مفرد ويعتبر المبتدأ عندهم - المسند إليه - الذي لا يسبقه عامل مؤثر فيه.»<sup>3</sup>

إذن فالمبتدأ يحتل الصّدارة في الجملة الإسميّة ولهذا سُمّي مبتدأ، فهو أول ما تبتدأ به، وهو المسند إليه عند القدماء، المجرّد عن عوامل سابقة مؤثرة في رفعه، أي لا توجد عوامل لفظية سابقة له إنّما رُفِعَ بالإبتداء.

### 2.4.1 أقسامه

ينقسم المبتدأ إلى قسمين:

1. ينظر: محمد خير الدين الحلواني، الواضح في النحو، دار المأمون للتراث، بيروت، ط<sup>ه</sup>، 2000م، ص 174-175-176.
2. الزجاجي، الجمل في النحو، تح: على توفيق الحمد، دار الأمل، الأردن، ط<sup>1</sup>، 1984م، ص 36.
3. مصطفى خليل الكسواني وحسين حسن قطناني، الواضح في علم النحو، دار صفاء، عمان، ط<sup>1</sup>، 2011م، ص 61.

1. مبتدأ له خبر: وهو الصَّريح أو المؤوَّل:

أ) « صريح: نحو: الحَيَاةُ تَمِينَةٌ وَهُوَ جَرِيءٌ

فلفظة الحَيَاةُ وَهُوَ هما مُبتدأ مرفوع جاء في صيغة إسم صريح ظاهر واضح.

ب) مؤول صريح: نحو: ( أَنْ تَعْمَلُوا خَيْرٌ لَكُمْ )، أي عملكم. <sup>1</sup> «

وهنا جاء المبتدأ عبارة عن حرف مصدري وفعل وهو أَنْ تَعْمَلُوا فيؤول في هذه الحالة على

شكل إسم صريح وَهُوَ عملكم.

2. مبتدأ له مرفوع سد مسده خبره: « ويراد بالمرفوع - هنا - الوصف العامل عمل فعله وهو:

أ) إسم الفاعل: نحو: (أَذَاهِبُ أُخُوكَ؟) ف: ذَاهِبٌ مبتدأ و أُخُو فاعل سد مسد خبره.

ب) إسم المفعول: نحو: (مَا مَحْمُودَةٌ فَعَالِكٌ) ف: مَحْمُودَةٌ مبتدأ و فَعَالٌ نائب فاعل سد مسد الخبر.

ج) الصِّفة المُشَبَّهة: نحو: (أَمُنْطَلِقُ لِسَانَكَ) ف: مُنْطَلِقٌ مبتدأ و لِسَانٌ فاعل سد مسد الخبر.

د) الخبر المنسوب: نحو: (أَحْبَازِيٌّ أَنْتَ) ف: حَبَازِيٌّ مبتدأ و أَنْتَ نائب فاعل سد مسد الخبر. <sup>2</sup> «

فالوصف الرَّافع المشتق من الفعل يستغنى به عن الخبر فيسد مسده.

### 3.4.1 جواز الإبتداء بالنكرة

الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة غير أنه يأتي نكرة في بعض المواضع منها:

• « إذا وصفت وصفا لفظيا نحو: ( طِفْلٌ فَقِيرٌ وَقَفَ بِالْبَابِ . ) » <sup>3</sup>

ف: طِفْلٌ مبتدأ وقد جاء نكرة لأنه وصف وصفا لفظياً والصِّفة هي فَقِيرٌ.

• إذا وصفت وصفا معنوياً نحو: ( طِفْلٌ وَقَفَ بِالْبَابِ . ) - وهنا - لا تُذكر الصِّفة إنما تُفهم معنوياً إنطلاقاً

من سياق الجُملة مثل: فَقِيرٌ - خَائِفٌ - مِسْكِينٌ.

• إذا أُضيفت إضافة لفظية نحو: ( كُلُّ إِنْسَانٍ يُحِبُّ العَظْمَةَ . )، ف: كُلُّ مبتدأ نكرة دل على العموم وهو

مُضاف و إِنْسَانٍ مضاف إليه.

• إذا أُضيفت إضافة معنوية نحو: ( كُلُّ يُحِبُّ العَظْمَةَ . )، أي كل إنسان.

• « إذا كان شبه جملة و متقدماً على المُبتدأ نحو: ( في الحَدِيقَةِ أَرْهَارٌ ) . » <sup>4</sup>

ف: أَرْهَارٌ مبتدأ مؤخر ونكرة و في الحَدِيقَةِ جار و مجرور خبر مقدم أجاز وجود المبتدأ نكرة.

و ( عِنْدِي كِتَابٌ ) ف: كِتَابٌ مبتدأ مؤخر نكرة و عِنْدِي ظرف مفعول فيه شبه جملة في محل رفع

خبر مقدم أجاز وجود المبتدأ نكرة.

• « إذا وقعت بعد نفي نحو: ( مَا سَامِعٌ يَسْمَعُ ) . » <sup>5</sup>

ف: سَامِعٌ مبتدأ نكرة وقع بعد نفي وهي الأداة مَا.

1. راجي الأسمر، علم النحو، دار الجيل، بيروت، ط<sup>1</sup>، 1999م، ص 8.

2. عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، دار الشروق للنشر و التوزيع، جدة، ط<sup>7</sup>، 1980م، ص 68.

3. راجي الأسمر، علم النحو، ص 8.

4. المرجع نفسه، ص 9.

5. المرجع نفسه، ص 9.

- إذا وقعت بعد إستفهام نحو: ( هَلْ سَامِعٌ يَسْمَعُ ). ف: سَامِعٌ مبتدأ نكرة وقع بعد إستفهام بالحرف هَلْ.
- إذا وقعت بعد إذا الفجائية نحو: ( دَخَلْتُ الصَّفَّ فَإِذَا أُسْتَاذٌ يَشْرَحُ الدَّرْسَ ) ف: أُسْتَاذٌ مُبتدأ مرفوع نكرة جاء بعد إذا الفجائية.
- إذا أفادت معنى التّصغير نحو: ( كُتِّبَ هَذَّبَ أَخْلَاقِي ) ف: كُتِّبَ مُبتدأ مرفوع وهو إسم مصغّر عن كِتَابٍ.
- إذا وقعت بعد الواو الحالّية نحو: ( سِرْتُ وَ جُوعٌ يَنْهَشُنِي ) ف: جُوعٌ مُبتدأ وقع بعد واو الحال التي بيّنت حال المُتكلم الجائع.
- « إذا كان للدعاء نحو: ﴿ وَيَلُّ لِلْمُطَفِّينَ ﴾ [المطففين:01] »<sup>1</sup>  
ف: وَيَلُّ نكرة وقع مُبتدأ والذي أجاز الإبتداء به هو كونه دعاء على المجرمين.

#### 4.4.1 تقديم المبتدأ على الخبر وجوبا

ينتقدّم المبتدأ على الخبر وجوبًا في أربعة مواضع و هي:

**أولاً:** « أن يكون من الأسماء التي لها صدارة في الكلام كأسماء الشّروط نحو: ( مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَفْلُحْ ) وأسماء الإستفهام نحو: ( مَنْ جَاءَ؟ ) و ما التّعجبية نحو: ( مَا أَحْسَنَ الْفَضِيلَةَ! ) و كم الخبرية نحو: ( كَمْ كِتَابٌ عِنْدِي. ) و الموصول إذا اقترن خبره بالفاء نحو ( الَّذِي يُجِيبُ فَلَهُ جَائِزَةٌ. ) »<sup>2</sup>

إذن: " من إسم الشّروط - من إسم الإستفهام - ما التعجبية - كم الخبرية والذي إسم موصول " عبارة عن مبتدأ مقدّم وجوبًا.

**ثانياً:** « إذا كان المُبتدأ مقصوراً على الخبر نحو: ( إِنَّمَا الْحَدِيدُ صَلْبٌ. ) »<sup>3</sup>  
فالمُبتدأ - هُنَا - هُوَ الْحَدِيدُ مقدم وجوبا لكونه مقصوراً على الخبر صَلْبٌ بأداة القصر إِنَّمَا.

**ثالثاً:** « إذا كان خبر المُبتدأ جملة فعلية، فاعلها ضمير مستتر يعود على المبتدأ نحو: ( الْحَقُّ يَغْلُوا - الإحسانُ يَسْتَرِقُ الإِنْسَانَ. ) »<sup>4</sup>  
فكلُّ من الْحَقُّ و الإحسانُ مُبتدأ مرفوع مقدم وجوبًا و الجملة الفعلية ( يَغْلُوا - يَسْتَرِقُ ) خبر حيث أن الفاعل في الفعلين ضمير مستتر تقديره هُوَ يعود على المُبتدأ ( الْحَقُّ - الإحسانُ ).

**رابعاً:** « إذا كان المُبتدأ والخبر مَعْرِفَتَيْنِ أو نَكْرَتَيْنِ متساويين في التّخصيص مثل: ( أُسْتَاذِي رَائِدِي فِي الْعِلْمِ. ) »<sup>5</sup>

ف: أُسْتَاذِي و رَائِدِي مُبتدأ وخبر معرّفان، ونحو: ( أَكْبَرُ مِنْكَ سِنًا - أَكْثَرُ مِنْكَ تَجْرِبَةً ) ف: أَكْبَرُ و أَكْثَرُ مبتدأ و خبر نكرتان متساويان في التّخصيص.

1. المرجع السابق، ص 9.

2. بديع عوض الله، أضواء في النحو والصرف، ص 108.

3. أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، تح: محمد أمين القاسمي، المكتبة العصرية، بيروت، ط1، 2001م، ص 129.

4. المرجع نفسه، ص 130.

5. هشام عامر عليان وسميح أبو مغلي، المرجع السهل في قواعد النحو العربي، دار الفكر، عمان، ط2، 2010م، ص 51.

## 5.4.1 حذف المُبتدأ وجوبا وجوازا

## 1.5.4.1 حذف المُبتدأ وجوبا

وذلك في المواضع الآتية:

1. « إذا كان الخبر صريحا في القسم: ومن ذلك قولنا: (في ذِمَّتِي لِأَذَاكَرَنَّ)، والتقدير: يَمِينٌ أَوْ قَسَمٌ فِي ذِمَّتِي.
2. إذا كان الخبر مصدرا يؤدي معنى فعله: ومنه قوله تعالى: ﴿ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ﴾ [يوسف: 83]
- والتقدير: صَبْرِي صَبْرٌ جَمِيلٌ، فحذف المُبتدأ وجوبا لأنَّ الخبر مصدر يؤدي معنى فعله.
3. النَّعْتِ المَقْطُوعِ إِلَى الرَّفْعِ: من المشهور أن النَّعْتِ يتبع المنعوت رفعا ونصبا وجرًا، ولكن هناك مواضع لا يتبع فيها النعت منعوته بل يُرْفَع، وذلك في المدح أو الذم أو الترحم، ومن ذلك الذم قولنا: (بِئْسَ الخُلُقُ الخِيَانَةُ) والتقدير: المذمومة الخيانة.
- وفي المدح قولنا: (مَرَرْتُ بِزَيْدِ الكَرِيمِ) و التقدير: هُوَ الكَرِيمُ، فحذف المُبتدأ وجوبا.
- ونقول في الترحم: (مَرَرْتُ بِعَلِيِّ المَسْكِينِ) فالتقدير: هُوَ المَسْكِينِ. <sup>1</sup> »

## 2.5.4.1 حذف المُبتدأ جوازا

يُحذف المُبتدأ جوازًا في المواضع الآتية:

1. « وقوع المُبتدأ بعد قول: قال الله تعالى: ﴿ قَالُوا أَضْغَاتٌ أَحْلَامٍ ﴾ [يوسف: 44]
- ف: أَضْغَاتٌ خبر لمبتدأ محذوف جوازًا تقديره هِيَّ، والذي سوغ حذف المُبتدأ هنا وقوعه بعد القول.
2. وقوعه بعد فاء الجزاء نحو: قال الله تعالى: ﴿ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ ﴾ [البقرة: 220]
- فالمبتدأ محذوف جوازًا لوقوعه بعد فاء الجزاء، والتقدير: " فَهُمْ إِخْوَانُكُمْ ".
3. ويُحذف المُبتدأ جوازًا بعدما يكون الخبر صفة له في المعنى كقوله تعالى: ﴿ صُمْ بِكُمْ عُمِّي فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ [البقرة: 18]
- فالمبتدأ محذوف جوازًا تقديره: " هُمْ صُمْ "، والمُسوغ للحذف أنَّ الخبر صفة للمبتدأ في المعنى.
4. وقوعه بعد بل: كقوله تعالى: ﴿ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴾ [الأنبياء: 26]
- يُحذف المُبتدأ جوازًا لوقوعه بعد حرف الإضراب بل والتقدير: " بَلْ هُمْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ".
5. ويحذف المُبتدأ في جواب الإستفهام، كقوله تعالى: ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَّةٌ، نَارٌ حَامِيَةٌ ﴾ [القارعة: 10-11]
- ف: نَارٌ خبر لمبتدأ محذوف جوازًا، والتقدير: " هِيَ نَارٌ "، والذي أجاز حذف المُبتدأ وقوعه في جواب الإستفهام ماهية.

1. عبد الله جاد الكريم، الإختصار سمة العربية، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، 2006م، ص 87.

6. ويُحذف المبتدأ في افتتاح بعض الصُّور القرآنيَّة الكريمة: قال الله تعالى:

﴿ سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا ﴾ [النور: 01]

بحذف المُبتدأ جوازاً، والتَّقدير: " هَذِهِ سُورَةٌ ".<sup>1</sup>

يُعتبر الخبر الرُّكن الثَّاني في الجُملة الإسميَّة و أحد الأسماء المرفوعة، وهو ما سنتطرَّق إليه في المبحث المُوالي.

## 5.1 المبحث الرابع: الخبر

### 1.5.1 تعريفه

عرّفه الجرجاني بقوله: « لفظ مجرد عن العوامل اللَّفظيَّة مُسند إلى ما تقدّم لفظاً، نحو: ( زَيْدٌ قَائِمٌ ) أو تقديراً نحو: ( أَقَائِمٌ زَيْدٌ )، وقيل الخبر ما يصح السُّكوت عليه. »<sup>2</sup>  
أي أنّ الخبر عنده هو اللَّفظ الذي لم تُؤثّر فيه عوامل لفظيَّة كعامل النَّصب بكان وأخواتها أو الرفع بإن وأخواتها وغير ذلك، وهو مسند إلى مبتدأ لفظاً كما في المثال الأوّل: قَائِمٌ خبر للمبتدأ زَيْدٌ أو تقديراً كما في المثال الثَّاني: زَيْدٌ فاعل لإسم الفاعل قَائِمٌ سد مسد الخبر، أو هو ما يُحسن السُّكوت عليه لأنه يُتمم معنى المبتدأ فيُعطي المعنى المقصود من الجُملة فيُسكت عليه.

وهناك تعريف آخر: « الخبر ما احتمل الصّدق أو الكذب، نقول: ( زَيْدٌ قَائِمٌ ) و ( عَمْرُو قَامٌ أَبُوهُ ).  
فقيام زَيْدٍ و أبى عَمْرٍو يجوزُ أن يكون صدقاً أو أن يكون كذباً، وهو كلُّ ما أسندته إلى المبتدأ أو حدثت به عنه. »<sup>3</sup>

وهنا تعريف الخبر مرتبب بالبلاغة وذلك بمعنى الكلام الذي يتضمّن خبراً ما، فقد يكون الخبر صدقاً، أي بالفعل ذلك الأمر حدث وحقيقة حدثت بالواقع، فيكون قيام زَيْدٍ و أبى عَمْرٍو قد حدث بالفعل أو يكون الخبر كذباً وهي العكس فلا يحدث القيام وهو المُسند الذي يُخبر به عن المُبتدأ.

وأيضاً عرّف الخبر بـ: « هو ما يُخبر به عن المبتدأ - ومن هنا أخذ إسمه الخبر - ويتمم معناه فيصيران معاً جُملة مفيدة مثل: ( العِلْمُ نَافِعٌ )، فقد أخبر بـ: نَافِعٌ وهو إسم عن مُبتدأ أو مثل: ( العِلْمُ يَنْفَعُ )، فقد أخبر بجُملة يَنْفَعُ عن المُبتدأ أو مثل: ( العِلْمُ فِي الصُّدُورِ ) فقد أخبر بالجار والمجرور عن المُبتدأ. »<sup>4</sup>  
وهذا التعريف يذكر أن الخبر يخبر عن المبتدأ ويتمم معناه بأشكال مختلفة فيكون بإسم أو جُملة أو شبه جُملة.

1. هادي نهر، الإتقان في النحو وإعراب القرآن، م<sup>1</sup>، عالم الكتب الحديث، إربد، ط<sup>1</sup>، 2010م، ص 249-250.

2. الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، ص 84.

3. ابن الأثير، البديع في علم العربية، تح: فتحي أحمد علي الدين، م<sup>1</sup>، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ط<sup>1</sup>،

2000م، ص 66.

4. جوزيف إلياس وجرس ناصيف، الوجيز في الصرف والنحو والإعراب، دار العلم للملايين، بيروت، دط، 2010م،

ص 250.

## 2.5.1 العامل في رفعه

اختلف النحاة في عامل رفع الخبر وشمل ذلك المبتدأ أيضاً، فتتوَّعت بذلك آراؤهم وتعددت مذاهبهم حيث أن:

1. هناك من قال أن العامل في رفع الخبر لفظي وهو المبتدأ، وهذا مذهب سيبويه رحمته الله.
2. وذهب قوم آخرون إلى أن العامل في رفع المبتدأ والخبر معنوي وهو الإبتداء.
3. وقال آخرون أن العامل في رفع المبتدأ معنوي وهو الإبتداء، أما الخبر فعامل رفعه معنوي لفظي أي أنه مرفوع بالإبتداء والمبتدأ.
4. كما أن هناك من قال أن العامل في كليهما لفظي، إذ أن الخبر رفع المبتدأ والمبتدأ رفع الخبر، فهما يرفعان بعضهما.

وقيل أن أعدل المذاهب مذهب سيبويه، (وهو الأول).<sup>1</sup>

## 3.5.1 أنواعه

يرد الخبر في لغتنا على أحوال تُبينها فيما يأتي:

1. الخبر إسم مفرد:
 

« أي ليس جملة ولا شبه جملة مثل: ( الطَّالِبُ ذَكِيٌّ ) ف: الطَّالِبُ مبتدأ و ذَكِيٌّ خبر. »<sup>2</sup>

وقد جاء الخبر هنا إسمًا مفردًا مرفوعًا.
2. الخبر جملة: وتكون على نوعين:
 

أ) جُملة إسمية: « وبه يكون الكلام مشتملا على جملة في داخل جملة، ويحصل فيها مبتدآن، يشترط في المبتدأ الثاني الواقع في جملة الخبر أن يتَّصل بضمير ظاهر يعود على المبتدأ الأول مثل: ( المَعْلَمُ صَبْرُهُ كَثِيرٌ ) ... »<sup>3</sup>

ففي المثال يكون المَعْلَمُ مُبتدأ أول و صَبْرُهُ هو المبتدأ الثاني الذي ترتبط به الهاء وهي ضمير بارز يعود على المعلم أي المبتدأ الأول، كَثِيرٌ خبر للمبتدأ الثاني، والجُملة الإسمية صَبْرُهُ كَثِيرٌ في محل رفع خبر للمبتدأ الأول المَعْلَمُ.

ب) جُملة فعلية: « يلحق بها ضمير يعود على المبتدأ مثل: ( النُّورُ يَسْطَعُ ). »

يَسْطَعُ: فعل مضارع مرفوع وفاعله مستتر جوازًا تقديره هُوَ، والجُملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ النور. »<sup>4</sup>

ويكون هنا هُوَ الضَّمير الملحق بالفعل يَسْطَعُ والذي يعود على النور.
3. الخبر شبه جملة: ونعني بذلك:

1. ينظر: ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تح: محمد عبد المنعم خفاجي وعبدالعزیز شرف، م<sup>1</sup>، دار الكتاب المصري، القاهرة، دط، 1999م، ص 114-115.
2. مصطفى خليل الكسواني وحسين حسن قطناني، الواضح في علم النحو، ص 62.
3. عبدالعباس عبدالجاسم، الصواب في معرفة القواعد والإعراب، دار دجلة، عمان، ط<sup>1</sup>، 2010م، ص 37.
4. المرجع نفسه، ص 35.

(أ) « جار ومجرور: ( الطَّائِرُ فِي الْقَفْصِ ) .

(ب) ظرفاً: ( الطَّائِرُ فَوْقَ الشَّجَرَةِ ) .<sup>1</sup> »

في القَفْصِ: جار ومجرور شبه جملة في محل رفع خبر .

فَوْقَ الشَّجَرَةِ: ظرف مكان والمضاف شبه جملة في محل رفع خبر .

ومن خلال هذه الأنواع نتوصل إلى أن الخبر يكون إما إسماً مرفوعاً كالتَّوَعُّعِ الأوَّلِ أو في محل رفع كما في التَّوَعُّعِ المتبَقِّينِ .

## 4.5.1 تقديم الخبر على المبتدأ وجوباً وجوازاً

### 1.4.5.1 تقديم الخبر على المبتدأ وجوباً

الأصل في الكلام أن يتقدّم المبتدأ على الخبر ويجب تقديم الخبر في المواضع الآتية:

1. « إذا كان المبتدأ نكرة وخبره شبه جملة إمّا:

- ظرفاً: نحو قوله تعالى:

﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ [ يوسف: 76 ]

وتقديره: " عَلِيمٌ فَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ " .<sup>2</sup> »

وفي الآية يكون الظرف هو شبه جملة في محل رفع خبر مقدّم وجوباً و عَلِيمٌ مبتدأ مؤخّر .

- جار ومجرور: نحو: ( وَفِي النَّفْسِ حَاجَاتٌ ) ، والتقدير: " حَاجَاتٌ فِي النَّفْسِ " .

في النَّفْسِ: جار ومجرور في محل رفع خبر مقدّم وجوباً .

حَاجَاتٌ: مُبتدأ مؤخر .

2. إذا كان الخبر إسماً دالاً على الإستفهام نحو: قوله تعالى:

﴿ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ ﴾ [ يونس: 48 ]

مَتَى: إسم إستفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدّم لا يجوز تأخيره لأنه مستحق للصدارة في الكلام .

هَذَا: مُبتدأ مؤخر .

الْوَعْدُ: بدل من هذا .<sup>3</sup>

3. « إذا قصر الخبر على المبتدأ بإلّا أو إنّما: نحو: قوله تعالى:

﴿ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴾ [ العنكبوت: 18 ]

فالخبر مقصور على المبتدأ وتقديره: " الْبَلَاغُ الْمُبِينُ عَلَى الرَّسُولِ " .<sup>4</sup> »

فحصر الخبر المقدّم وجوباً وهو شبه جملة عَلَى الرَّسُولِ بـ: إِلَّا و الْبَلَاغُ: مبتدأ مؤخر، و المُبِينُ: صفة .

1. مصطفى خليل الكسواني، وحسين حسن قطناني، الواضح في علم النحو، ص 62.

2. زين كامل الخوسبي، قواعد النحو والصرف، دار الوفاء، الإسكندرية، ط1، 2006م، ص 87.

3. ينظر: هادي نهر، الإتقان في النحو وإعراب القرآن، م1، ص 273.

4. زين كامل الخوسبي، قواعد النحو والصرف، ص 87.



4. « أن يكون في المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر نحو: (لِلأَدِيبِ أَفْكَارُهُ - لِلْمُعَلِّمِ أَسْئَلُهُ) ». <sup>1</sup>  
فتقدّم الخبر حتّى لا يعود الضمير على متأخر لفظاً ورتبةً.

### 2.4.5.1 تقديم الخبر على المبتدأ جوازاً

يجوز تقديم الخبر على المبتدأ في موضعين:

أ) « إذا أريد إعطاء الصدارة لمعنى الخبر مثل: (مَمْنُوعُ النَّذِخِيْنِ) ف: مَمْنُوعُ: خبر مُقَدَّم مرفوع و النَّذِخِيْنِ مُبتدأ مُؤَخَّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.  
ب) إذا كان الخبر شبه جملة ظرفية أو جار ومجرور والمبتدأ معرفة.

✳ ظرفية: مثل: (فَوْقَ السَّطْحِ مُحَمَّدٌ).

✳ جار ومجرور مثل: (فِي الْحَدِيقَةِ الْحَارِسُ).

فَوْقَ السَّطْحِ: شبه جملة ظرفية في محل رفع خبر مُقَدَّم و مُحَمَّدٌ مُبتدأ مُؤَخَّر.

فِي الْحَدِيقَةِ: شبه جملة جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم.

الْحَارِسُ: مُبتدأ مُؤَخَّر. « <sup>2</sup>

### 5.5.1 حذف الخبر جوازاً

وذلك في المواضع الآتية:

أ) « في جواب الإستفهام ومن شواهد ذلك قوله:

﴿ قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللهُ ﴾ [الرعد: 16]

أي: قُلِ اللهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ومن ذلك قولنا: مَنْ عِنْدَكُمْ؟ تَكُونُ الإِجَابَةُ: مُحَمَّدٌ، أَي: مُحَمَّدٌ عِنْدَنَا.

ب) إن دلّ عليه دليل: ومن ذلك قوله تعالى:

﴿ أَكُلُّهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا ﴾ [الرعد: 35]

ج) بعد إذا الفجائية ومنه قولنا: (حَرَجْتُ فَإِذَا السَّبْعُ) أي: السَّبْعُ مَوْجُودٌ. « <sup>3</sup>

### 6.5.1 حذف الخبر وجوباً

« إذا كان المبتدأ بعد لولا: مثل: (لَوْلَا الطَّبِيبُ مَا شَفِيَ الْمَرِيضُ) والتقدير: "لَوْلَا الطَّبِيبُ مَوْجُودٌ مَا

شَفِيَ الْمَرِيضُ" وقد حُذِفَ الْخَبْرُ. « <sup>4</sup>

لَوْلَا: حرف إمتناع لوجود مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الطَّبِيبُ: مُبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والخبر محذوف وجوبا تقديره: "مَوْجُودٌ".

1. سعد كريم الفقي، تيسير النحو (نحو فهم مبسط لقواعد اللغة العربية)، دار اليقين للنشر والتوزيع، مصر، ط<sup>2</sup>، 2008م،

2. سميح أبو مغلي، قواعد النحو العربي، دار البداية، عمان، ط<sup>1</sup>، 2011م، ص 61.

3. عبدالله جادالكريم، الإختصار سمة العربية، ص 87.

4. فؤاد نعمة، ملخص قواعد النحو، ج<sup>1</sup>، حبل المتين للنشر، قم، ط<sup>10</sup>، دت، ص 34.

« إذا كان المبتدأ صريحاً في القسم: مثل: ( لَعْمُرُكَ إِنَّ الْحَيَاةَ كِفَاحٌ ) والتقدير: " لَعْمُرُكَ قَسَمِي إِنَّ الْحَيَاةَ كِفَاحٌ " . »<sup>1</sup>

اللام: لام الإبتداء حرف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

عُمُرُ: مُبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره وهو مُضاف.

الكاف: ضمير مُتصل مبني على الفتح في محل جر مُضاف إليه، والخبر محذوف وجوباً تقديره: " قَسَمِي " ومعنى الجملة: " لَعْمُرُكَ قَسَمِي أَوْ يَمِينِي " .

« إذا عطف على المبتدأ بواو تدل على المُصاحبة مثل: ( كُلُّ جُنْدِيٍّ وَسِلَاحُهُ ) والتقدير: " كُلُّ جُنْدِيٍّ وَسِلَاحُهُ مُقْتَرِنَانٌ " »<sup>2</sup>

كُلُّ: مُبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مُضاف.

جُنْدِيٍّ: مضاف إليه مجرور.

الواو: حرف عطف يدل على المُصاحبة.

سِلَاحُ: إسم معطوف على كُلُّ وعلامة رفعه الضمة وهو مُضاف.

الهاء: ضمير مُتصل مبني على الضمّ في محل جر مضاف إليه، والخبر محذوف وجوباً تقديره: " مُقْتَرِنَانٌ " .

تدخل على المبتدأ والخبر عوامل تنسخ حكمها فتغيره ومن هذه النواسخ أفعال مثل كَانَ وأخواتها وحروف كَانٍ وأخواتها، وفي المبحث الآتي سنتناول إسم كان وأخواتها المرفوع.

## 6.1 المبحث الخامس: إسم كان وأخواتها

### 1.6.1 كان وأخواتها

« فإنها ترفع الإسم وتتصب الخبر وهي: ( كَانٌ، أَمْسَى، أَضْحَى، ظَلَّ، بَاتَ، صَارَ، لَيْسَ، مَازَالَ، مَانْفَكٌ، مَا فَتَىءَ، مَا بَرِحَ وَمَادَامَ ) وما تصرف منها نحو: ( كَانٌ - يَكُونُ - كُنْ - أَصْبَحَ - يُصْبِحُ )، تقول: " كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا، وَلَيْسَ عَمْرٌ شَاخِصًا " وما أشبه ذلك. »<sup>3</sup>

ومنه فإنَّ كان وأخواتها تنسخ حكم المبتدأ والخبر فتعمل على رفع المبتدأ ونصب الخبر، وعليه يكون الإسم المرفوع في الجملة هو: إسم كان وأخواتها بعد أن كان مُبتدأ مرفوع بالإبتداء.

### 2.6.1 معانيها

« كَانٌ: إِتِّصاف المُخبر عنه بالخبر في الماضي.

أَصْبَحَ - أَضْحَى - ظَلَّ - بَاتَ - أَمْسَى: إِتِّصافه بالخبر في الصُّبح والضُّحى والنَّهار واللَّيل والمَسَاء.

لَيْسَ: لِلنَّفْيِ.

صَارَ: التَّحَوُّلُ والإِنْتِقَالُ.

1. المرجع السابق، ص 34.

2. المرجع نفسه، ص 35.

3. ابن أجيروم، متن الأجرومية، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر، قسنطينة، ط<sub>1</sub>، 2014م، ص 17 - 18.

مَازَالَ - مَابِرِحَ - مَافَتِيَاءَ - مَانْفَكًا: ملازمة الخبر للمخبر عنه.

مَادَامَ: إستمرار الخبر.

قد تُسْتَعْمَلُ أيضًا: كَانَ - أَمْسَى - أَضْحَى - ظَلَّ - بَاتَ بمعنى: صَارَ. <sup>1</sup> «

نتوصّل من هذا أنّ الأفعال الناقصة أي كان وأخواتها تختلف دلالاتها بينما هي تُقيد وقت مخصوص أو نفي أو تغيير وإنتقال أو إستمرار أو مُلازمة.

### 3.6.1 تقدّم خبر كان وأخواتها على إسمها

قد يتقدّم خبر كان وأخواتها على إسمها في الجملة الإسميّة جوازًا في حالة واحدة، وقد يتقدم وجوبًا في حالتين، وسنعرض سبب التقديم الجائز والواجب.

#### 1.3.6.1 التقديم جوازًا

✦ مثال<sup>1</sup>: صَارَتْ المِيَاءُ فِي النَّهْرِ، بالتّقديم تُصْبِحُ: صَارَتْ فِي النَّهْرِ المِيَاءُ.

في النَّهْرِ: جار ومجرور شبه جملة في محل نصب خبر صار مقدم جوازًا.

المِيَاءُ: إسم صَارَ مرفوع وعلامة رفعه الضّمة وهو معرفة.

✦ مثال<sup>2</sup>: أَصْبَحَتْ بَيْنَ الأشْجَارِ الطُّيُورُ، وأصلها: أَصْبَحَتْ الطُّيُورُ بَيْنَ الأشْجَارِ.

بَيْنَ: ظرف مكان شبه جملة في محل نصب خبر أَصْبَحَ مُقدّم جوازًا وهو مُضاف.

الأشْجَارِ: مُضاف إليه مجرور.

الطُّيُورُ: إسم أصبح مرفوع وعلامة رفعه الضّمة وهو معرفة.

إذن يتقدّم الخبر على إسم كان وأخواتها جوازًا إذا كان الخبر شبه جملة، وإسم كان وأخواتها معرفة. <sup>2</sup>

ويجوز أن يتقدّم الخبر على الفعل والإسم ماعدا: لَيْسَ و دَامَ، فقد منع جُمهور النُّحاة ذلك نحو:

(مُصْحِيَّةٌ أَصْبَحَتْ السَّمَاءُ). <sup>3</sup>

وفي هذا المثال: مُصْحِيَّةٌ خبر أصبح مُقدّم جوازًا على الفعل أَصْبَحَ وإسمه السَّمَاءُ.

#### 2.3.6.1 التقديم وجوبًا

✦ حين يكون الخبر شبه جملة والإسم نكرة:

• صَارَتْ فِي النَّهْرِ مِيَاءٌ.

في النَّهْرِ: جار ومجرور شبه جملة في محل نصب خبر صَارَ مقدم وجوبًا.

مِيَاءٌ: إسم صَارَ مرفوع وهو نكرة.

1. أنطوان الدحداح، معجم قواعد اللغة العربية في جداول ولوحات زائد مسرد بالمصطلحات عربي إنكليزي فرنسي، تح:

جورج متري عبد المسيح، مكتبة لبنان، بيروت، ط7، 1996م، ص 164.

2. ينظر: سليمان فياض، النحو العصري (دليل مبسط لقواعد اللغة العربية)، مركز الأهرام للترجمة والنشر، مصر، ط1،

1995م، ص 105.

3. حفنى ناصف وآخرون، قواعد اللغة العربية، مكتبة الآداب، القاهرة، ط1، 2008م، ص 88.

• أَصْبَحَتْ بَيْنَ الْأَشْجَارِ طُيُورٌ.

بَيْنَ: ظرف مكان شبه جملة في محل نصب خبر أَصْبَحَ مقدم وجوبًا وهو مضاف.

الأشجار: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

طُيُورٌ: إسم أَصْبَحَ مرفوع وهو نكرة.

حين يتصل بالإسم ضمير يعود على بعض الخبر:

كَانَ فِي الْمَحْكَمَةِ قُضَائُهَا.

فِي الْمَحْكَمَةِ: جار ومجرور شبه جملة في محل نصب خبر كَانَ مقدم وحبوبًا.

قُضَاءُ: إسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف، وفيه ضمير يعود على بعض الخبر

وهو الهاء.

هَا: ضمير منّصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.<sup>1</sup>

#### 4.6.1 حذف كان مع إسمها

« تُحذف كان مع إسمها بعد لَوْ و إِنْ الشرطيتين لسبب بلاغي:

تَصَدَّقُوا وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، والمعنى التَّقْدِيرِي: " تَصَدَّقُوا وَلَوْ كَانَ التَّصَدُّقُ بِشِقِّ تَمْرَةٍ " .<sup>2</sup>

أي أنه حُذفت كَانُ وإسمها وهو التَّصَدُّقُ جوازًا.

« ومنها أن «نون» كان، في المضارع تُحذف إذا كانت مسبوقة بنفي أو غير مسبوقة ولا يليها حرف

ساكن وذلك بسبب جرسِي:

لَمْ أَكْ بَغِيًّا، أصلها: " لَمْ أَكُنْ بَغِيًّا " .

لَمْ يَكْ عَنْتَرَةٌ إِلَّا شَاعِرًا بَطَلًا، أصلها: " لَمْ يَكُنْ عَنْتَرَةٌ إِلَّا شَاعِرًا بَطَلًا " .<sup>3</sup>

لم: حرف نفي وجزم.

يَكْ: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السُّكُونُ على التَّنُونِ المحذوفة جوازًا.

عَنْتَرَةٌ: إسم يَكْ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

إِلَّا: أداة حصر.

شَاعِرًا: خبر يَكْ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

بَطَلًا: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

وقد تدخل على الجملة الإسمية حروف ناسخة كإِنَّ وأخواتها فتتصبب الإسم الأول ويُسمَّى إسمها وترفع

التَّانِي ويُسمَّى خبرها.

1. ينظر: سليمان فياض، النحو العصري (دليل مبسط لقواعد اللغة العربية)، ص 105.

2. رشاد دار غوث، في قواعد اللغة العربية، دار العلم للملايين، بيروت، ط6، 1990م، ص 42.

3. المرجع نفسه، ص 42-43.

## 7.1 المبحث السادس: خبر إن وأخواتها

### 1.7.1 إن وأخواتها

«وهي: (إن، أن، كأن، لكن، لئيت، لعل)»<sup>1</sup>

أي أنها ستة أحرف.

«وسميت بالأحرف المشبهة بالفعل لأنها تشبه الفعل في خمسة أمور:

1. تتضمن معنى الفعل.

2. بناؤها على الفتح كالفعل الماضي.

3. قبولها نون الوقاية نحو: (إني، كأنني، لعلني، لئيني).

4. عملها الرفع والنصب.

5. تتألف من ثلاثة أحرف فما فوق.»<sup>2</sup>

### 2.7.1 معانيها

إن: للتوكيد، مثل: (إنَّ المُجِدَّ نَاجِحٌ)، تأكَّد نِجَاحِ المُجِدِّ.

أن: للتوكيد ولا بد أن يتقدّمها كلام، مثل: (يُسْعِدُنِي أَنَّ الصَّنَاعَةَ مُتَقَدِّمَةٌ فِي بَلَدِنَا).

كأن: للتشبيه إذا كان خبرها جامداً، وللظن إذا كان خبرها مشتقاً:

مثال<sup>1</sup>: كَأَنَّ مُحَمَّداً أَسَدٌ، للتشبيه أي تشبيهه محمد بالأسد.

مثال<sup>2</sup>: كَأَنَّكَ فَاهِمٌ، للظن أي قد يكون المخاطب فاهماً أو لم يفهم.

لكن: للإستدراك، أي لتثبت لما بعدها حكماً مخالفاً لحكم ما قبلها ولذلك لا بد أن يتقدّمها كلام، مثل: (الكلامٌ وَجِيزٌ لَكِنَّهُ مُفِيدٌ).

لعل: للرجاء وهو ترقب شيء لا وثوق بحصوله، مثل: (لَعَلَّ الْجَوَّ مُعْتَدِلٌ غَدًا)، وكثيراً ما تُحذف لامها فنقول عَلٌّ، مثل: عَلَّ الْفَرَجَ قَرِيبٌ.

لئيت: للتمني وهو محبة حصول الشيء، مثل: (لَئِيتَ الْمُسَافِرَ قَادِمٌ، لَئِيتَ النَّتِيجَةَ حَسَنَةً).

وإذا إتصلت بـ: لئيت ياء المتكلم إقترنت بها نون تُسمى نون الوقاية، مثل: (لَئِيتِي سَعِيدٌ).<sup>3</sup>

### 3.7.1 عملها

«وهذه الحروف تعمل عكس عمل كان فتصب الإسم وترفع الخبر، نحو: (إنَّ زَيْدًا قَائِمٌ)، فهي

عاملة في الجزئين وهذا مذهب البصريين.»<sup>4</sup>

ومن خلال هذا يكون في المثال:

إن: حرف مشبه بالفعل يُفيد التوكيد.

1. يوسف عطا الطريفي، الوافي في قواعد النحو العربي، الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن، ط<sup>1</sup>، 2010م، ص 167.

2. المرجع نفسه، ص 167.

3. ينظر: فؤاد نعمة، ملخص قواعد النحو، ج<sup>1</sup>، ص 39-40.

4. ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ص 180.

رَيْدًا: إسمٌ إِنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

قَائِمٌ: خبر إِنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

والعامل في نصب رَيْدًا هو إِنَّ ، والعامِل في رفع قَائِمٌ هو إِنَّ أيضًا، وهذا على رأي البصريين، فيكون الإسم المرفوع في هذا المثال هو قَائِمٌ وهو خبر إِنَّ لذلك سنركّز في هذا المبحث على خبر إِنَّ وأخواتها.

« وذهب الكوفيون إلى أنها لا عمل لها في الخبر، وإنما هو باقٍ على رفعه الذي كان قبل دخول إِنَّ وهو خبر المُبتدأ. »<sup>1</sup>

وعليه يكمن عمل إِنَّ وأخواتها في نصب الإسم فقط على رأي الكوفيين، أمّا الخبر فيبقي على حاله مرفوعًا كما كان قبل دخول إِنَّ وأخواتها.

### 4.7.1 تقديم خبر إِنَّ على إسمها

« من الواجب إلتزام الترتيب بين إسم إِنَّ وخبرها سواءً كان الخبر مفردًا أم جُملة، فلا يتقدّم الخبر عليها أو على إسمها إلا إذا كان الخبر شبه جُملة جاز تقدّمه إن كان إسمها معرفة، نحو: إِنَّ فِي الْبَيْتِ آدَمَ. »<sup>2</sup>  
في التّيبّ: خبر إِنَّ مُقدّم جوازًا لأنه شبه جُملة وإسمها معرفة وهو إسم العلم آدم.

« أمّا إذا كان الخبر شبه جُملة والإسم نكرة وجب تقدّم الخبر على الإسم، نحو: ( إِنَّ فِي الْبَيْتِ أَشْخَاصًا ). »<sup>3</sup>

وفي هذا المثال: في التّيبّ خبر إِنَّ مُقدّم وجوبًا لأنه شبه جُملة وإسمها نكرة هو أشْخَاصًا.

« وإذا كان في الإسم ضمير عائد على شبه الجُملة وجب تقديم الخبر: ( إِنَّ فِي الْمَجْلِسِ أَهْلَهُ ). »<sup>4</sup>  
فيكون: في التّيبّ خبر إِنَّ مُقدّم وجوبًا وهو شبه جُملة واتّصل بإسمها ضمير يعود على شبه جُملة أي الخبر وهو أهله.

تُعتبر لا النافية للجنس من أخوات إِنَّ، فهي تنصب الإسم وترفع الخبر، فيكون هذا الأخير هو الإسم المرفوع في الجُملة المنسوخة منها، ولكنّها أفردت لأنّها أحكامًا وشروطًا خاصّة بها.

## 8.1 المبحث السابع: خبر لا النافية للجنس

### 1.8.1 لا النافية للجنس

« يُقصد بلا النافية للجنس نفي الخبر عن جنس إسمها ( لَا مُسْلِمٌ حَائِنٌ ). »<sup>5</sup>  
أي نفي معنى الخبر على جميع أفراد جنس إسمها، وفي المثال نفت معنى الخيانة على جميع المُسلمين.

1. المرجع السابق، ص 180.

2. أحمد جاسر عبدالله، مهارات النحو والإعراب، دار الحامد، عمان، ط1، 2010م، ص 179.

3. المرجع نفسه، ص 179.

4. المرجع نفسه، ص 179.

5. سعد كريم الفقي، تيسير النحو ( نحو فهم مبسط لقواعد اللغة العربية ) ، ص 84.

## 2.8.1 شروط عملها عمل إن

1. أن يكون إسمها وخبرها نكرتين، نحو: ( لَا مُهْمَلٌ مَحْبُوبٌ ).
- فكل من مُهْمَلٌ و مَحْبُوبٌ نكرتين فإن كانت معرفة أهملت ووجب تكرارها.
2. أن لا يفصل بينهما وبين إسمها فاصل، نحو: ( لَا رَجُلٌ فِي السَّاحَةِ ) ، فإن فُصِلَ أهملت.
3. أن لا يدخل عليها حرف جر، فإن سبقها أهملت وكان مابعدا مجرورا به نحو قولهم: ( سَافَرْتُ بِلَا مَالٍ )<sup>1</sup>.

## 3.8.1 المقارنة بين لا النافية للجنس وإن

تُعامل لا النافية للجنس مُعاملة إن إعرابيا، لأنها تنصب المُبتدأ وترفع الخبر، وبهذا يكون الخبر هو الإسم المرفوع، والسبب يعود لشبهها بعدة أوجه وهي:

- دخولها على الجملة الإسمية واختصاصها بها.
- مقابلتها لها في المعنى، حيث تُفيد لا النافية للجنس تأكيد النفي، في مقابل إفادة إن تأكيد الإثبات.
- لكل منهما الصدارة في الجملة الإسمية.

وقد انفردت عنها في الدّراسة النّحوية للخلاف بينهما من حيث:

- إنَّ تعمل في الإسم النّكرة والمعرفة، أمَّا لا فلا تعمل إلا إذا كان إسمها نكرة بخاصّة.<sup>2</sup>
- « لا تُركَّب إنَّ مع إسمها أمَّا لا فإنّها تكون مُركّبة مع إسمها. »<sup>3</sup>
- فيتّصل إسم لا النافية للجنس بها مباشرة دون فاصل.
- « تعمل إنَّ بلا شروط، لكن لا تعمل إلا بشروط. »<sup>4</sup>
- « قد يتأخّر إسم إنَّ عن خبرها لكن ذلك لا يكون مع لا. »
- لا يختلف في إعراب إسم إن كما أنّه قد يُنوّن لكنّه مع لا يختلف بين البناء والإعراب. »<sup>5</sup>
- فيكون إسم لا النافية للجنس مبنياً: إذا كان مفرداً، أي ليس مُضافاً ولا شبيهاً بالمُضاف فيبنى على ما يُنصب به مثل: ( لا مُهْمَلٌ مُتَفَوِّقٌ )، فنعرب: مُهْمَلٌ إسم لا النافية للجنس مبني على الفتح لأنه مفرد.
- ويكون إسم لا النافية للجنس مُعرباً: إذا كان مُضافاً أو شبيهاً بالمُضاف نحو:

﴿ لَا فَاعِلٌ خَيْرٌ مَدْمُومٌ ﴾

ففاعل إسم لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لأنه مُضاف وخَيْرٌ مُضاف إليه مجرور.

1. ينظر: يوسف عطا الطريفي، الوافي في قواعد النحو العربي، ص 178-179.  
 2. ينظر: إبراهيم إبراهيم بركات، النحو العربي، ج1، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط1، 2007م، ص 272.  
 3. المرجع نفسه، ص 272.  
 4. المرجع نفسه، ص 272.  
 5. المرجع نفسه، ص 272.

﴿ لَا مُهْمَلًا الْوَاجِبَ مُتَقَوِّقًا ﴾

مُهْمَلًا: إسم لا النافية للجنس منصوب لأنه شبيه بالمضاف. <sup>1</sup>

#### 4.8.1 حذف خبر لا النافية للجنس

« من العبارات الشائعة بيننا: " لَا بُدَّ، لِمَحَالَّةٍ، لِأَشَاكٍ، لِأَبَاسٍ، لِأَضْيِرَ "، والخبر في هذه العبارات محذوف جوازاً وبُفهم من سياق الكلام، فالخبر يُحذف إختصاراً إذا كان معلوماً، ومن هذا قول القرآن: ﴿ قَالُوا لَا ضَيْرَ، إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ ﴾ [ الشعراء: 50 ] « <sup>2</sup>

ومنه يكون حذف خبر لا النافية للجنس إذا كان معلوماً ومفهوماً من سياق الكلام، وذلك بأن ندل عليه قرينة، فالنقدير مثلاً في بعض الأمثلة السابقة يكون: " لَا بُدَّ مِنْ ذَلِكَ - لِأَشَاكٍ فِي ذَلِكَ - لِأَضْيِرَ عَلَيْنَا - ... ".

#### 5.8.1 تقديم خبرها على إسمها

« لا يصح أن يتقدم خبر لا على إسمها مع بقائها نصاً في نفس الجنس فلا نقول: ( لا في الصّفّ طالِبٌ ) وإنما نقول إذا أردت التنصيص على الجنس مع التقديم: ( مَا فِي الصّفّ مِنْ طَالِبٍ ).

فإن قدّمت خبر لا على اسمها وجب الإهمال والتكرار كقولك: ( لا في الصّفّ طالِبٌ ولا طالِئَةٌ )، ثم أن المعنى يختلف.

فإنك تقول مثلاً: ( لا عاصم لك )، والمعنى نفي العاصم له مطلقاً من دون أن تتعرض لغيره، فإن قدّمت الخبر وقُلت: ( لا لك عاصمٌ ولا ملجأ )، كأن المعنى نفي العاصم له وإثباته لغيره، أي ليس لك عاصم وإنما هو لغيرك. « <sup>3</sup>

وعليه فإن خبر لا النافية للجنس لا يتقدم على إسمها وإن تقدم أهملت لا وتكررت.

تعتبر التّوابع الأشياء المُشاركة لما قبلها في الإعراب الحاصل لفظاً أو تقديراً وفيها يشارك التّابع متبوعه رفعاً أو نصباً أو جرّاً أو جزماً إذا كان التابع فعلاً وهو قليل، ومن بين هذه التّوابع النّعت المرفوع وهو ما سنتناوله في المبحث الآتي .

## 9.1 المبحث الثامن: النعت المرفوع

### 1.9.1 تعريفه

النّعت أو الصّفة: « وهو التّابع الذي يُكمل متبوعه بدلالته على معنى فيه أو فيما تعلّق به، مثل: ( جَاءَ الطّالِبُ المِثَالِيُّ أو المِثَالِيُّ أبوه ) . « <sup>4</sup>

1. ينظر: سميح أبو مغلي، قواعد النحو العربي، ص 112.

2. محمد عبيد، النحو المصفي، مكتبة الشباب، القاهرة، دط، 1975م، ص 316.

3. فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، ج1، ص 368-369.

4. عبد علي حسين، أصول إعراب اللغة العربية، دار دجلة، عمان، دط، 2008م، ص 27.



وقد توضّح من هذا التعريف أنّ الصّفة تابع يتمّ متبوعه بدلالته على معنى في نفس منعوته الأصلي وهو النعت الحقيقي، كما في المثال: ( جَاءَ الطَّالِبُ الْمِثَالِيُّ )، أو فيما تعلّق به وهو النعت السببي كما في المثال: ( جَاءَ الطَّالِبُ الْمِثَالِيُّ أَبُوهُ ).

وبما أنّ التّوابع مُشاركة لما قبلها في الإعراب فإنّ النّعت المرفوع هو النّعت الذي يتبع الإسم الذي قبله في حالة الرّفْع فقط.

## 2.9.1 أقسامه

### النعت الحقيقي

« ينعت إسمًا قبله ويتبعه في كل شيء، في التذكير والتأنيث، وفي التعريف والتكثير، وفي الإفراد والتثنية والجمع، وفي الإعراب: رفعًا ونصبًا وجرًا، نحو: ( نَجَحَ الطَّالِبُ الْمُجْتَهِدُ - نَجَحَتِ الطَّالِبَةُ الْمُجْتَهِدَةُ - نَجَحَ الطَّالِبُ الْمُجْتَهِدُونَ ). »<sup>1</sup>

تعتبر الكلمات: " الْمُجْتَهِدُ - الْمُجْتَهِدَةُ - الْمُجْتَهِدُونَ "، نعت حقيقي مرفوع بيّنت صفة ماسبقها وهو الفاعل في الكلمات: " الطَّالِبُ - الطَّالِبَةُ - الطَّالِبُونَ ".

### النعت السببي

« ينعت إسمًا ظاهرًا بعده، ويكون مرفوعًا به، مشتملاً على ضمير يعود على الإسم السابق، نحو: ( هَذَا رَجُلٌ مُجْتَهِدٌ إِنَّهُ )، ويتبع المنعوت ( الإسم السابق ) في الإعراب والتعريف والتكثير، فكلما مُجْتَهِدٌ وقعت نعتًا، والإسم السابق هو المنعوت ومن الواضح أنّ النّعت هنا ينعت ( الإسم اللاحق المرفوع به، المتصل به ضمير يعود على المنعوت ).

هذا: الهاء: حرف تنبيه مبني على السكون لا محل له من الإعراب، و ذا: إسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مُبتدأ.

رَجُلٌ: خبر المبتدأ مرفوع.

مُجْتَهِدٌ: نعت مرفوع بالضمّة الظاهرة.

إِنَّهُ: إِنَّ: فاعل مرفوع بالضمّة الظاهرة وهو مُضاف، و الهاء: ضمير مُتّصل مبني على الضمّ في محل جر مضاف إليه. »<sup>2</sup>

فالنّعت السببي هنا جاء إسمًا مُفردًا، تعلّق بالمنعوت فاتّبعه في الإعراب وهو الرفع، لأنّ رَجُلٌ خبر مرفوع والتكثير أي غير مُعرّف واتبّع مابعدّه في التذكير.

يُعتبر العطف من التّوابع فيُشارك ما قبله في حالته الإعرابية، ويندرج ضمنه: « عطف النّسق » و « عطف البيان »، وما يهْمُنَا في هذا البحث هو " المعطوف على المرفوع " وهو المبحث الآتي.

1. عيسى إبراهيم السعدي، المورد الشافي ( آيات وعبر ورأي ونحو )، المعترز للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2010م، ص

147.

2. المرجع نفسه، ص 148.

## 10.1 المبحث التاسع: المعطوف على المرفوع

### 1.10.1 تعريف العطف

لغة: « مصدر عَطَفَ ، عَطَفَ عليه: رجع عليه بما يكره، أو له بما يُريد. »<sup>1</sup>  
 وجاء أيضًا: « عَطَفَ يَعْطِفُ عَطْفًا وَعُطُوفًا: مال / رجع / انصرف / ردَّ / ثَنَّى. والعطف: الإعوجاجُ والميلُ.  
 والعطف: طول أشجار العين / نبت يتلوَّى على الشجر / اللبَّاب. »<sup>2</sup>  
 نستنتج مما سبق أن معنى العطف في اللُّغة هوُّ الثَّني والرَّد والميل و الإنصراف.  
 وعند النحويين ينقسم إلى قسمين: عطف نسق وعطف بيان.

### 2.10.1 عطف النسق

« هو تابع يتوسَّط بينه وبين متبوعه حرف من أحرف العطف، نحو: ( جَاءَ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ - أَكْرَمْتُ خَالِدًا ثُمَّ بَكْرًا ).  
 وحروف العطف من عبارات البصريين، وحروف النسق من عبارات الكوفيين. »<sup>3</sup>

إذن فعطف النَّسِقِ تابع بواسطة أحد حروف العطف، ففي المثال عَلِيٌّ معطوف مرفوع تابع للمعطوف عليه مُحَمَّدٌ بواسطة حرف الواو، و بَكْرًا معطوف منصوب تابع للمعطوف عليه خَالِدًا بواسطة الحرف ثُمَّ. وتعود تسمية حروف العطف إلى أهل البصرة، وحروف النَّسِقِ إلى أهل الكوفة.

### 1.2.10.1 حروف العطف ومعانيها

تتميَّز حروف العطف بمعاني مُتنوعة وهي كالآتي:

- ◀ الواو: تُفيد الجمع والمشاركة، نحو: ( نَجَحَ مُحَمَّدٌ وَسَعِيدٌ ).  
 وهنا جمعت بين مُحَمَّدٌ و سَعِيدٌ و شاركتهما في فعل النَّجَاح.
- ◀ ثُمَّ: تُفيد التَّرتيب مع التَّراخي، نحو: ( وَصَلَ الْمُهَنْدِسُ ثُمَّ الْعَمَّالُ ).  
 ومعناه أَنَّ المُهندس وصل أوَّلاً وبعد مُهلة وصل العُمَّال.
- ◀ أَمْ: تُفيد طلب التَّعيين، نحو: ( جَاءَ مُحَمَّدٌ أَمْ صَالِحٌ ).  
 أي تحديد الشَّخص القادم محمود أم صالح.
- ◀ لَا: وتُفيد نفي الحكم عن المعطوف وإثباته للمعطوف عليه، مثل: ( كَتَبْتُ مَقَالَةً لَا خَاطِرَةَ ).  
 أي نفت كتابة الشَّخص الخاطرة وأثبتت كتابته للمقالة.

1. عزيزة فوّالي بابتي، المعجم المفصل في النحو العربي، ج2، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1992م، ص 643.

2. إبراهيم قلّاتي، الهدى قاموس عربي عربي، دار الهدى، الجزائر، دط، دت، ص 466.

3. ابن الدهان النحوي، شرح الدروس في النحو، تح: إبراهيم محمد أحمد الإدكاوي، مطبعة الأمانة، القاهرة، ط1، 1991م،

- ◀ لَكِنْ: تُفيد الإستدراك، نحو: ( مَا شَرِبْتُ شَايَا لَكِنْ فَهَوَةٌ ).  
وأفادت الإستدراك بعد نفي.
- ◀ بَلْ: تُفيد الإضراب، نحو: ( قَامَ زَيْدٌ بَلْ إِبْرَاهِيمَ ).  
وأضربت عن الأول أي زَيْدٌ.
- ◀ الفَاء: تُفيد الترتيب والتعقيب، نحو: ( خَرَجَ الْمُعَلِّمُ فَالطُّلَّابُ ).  
أي خرج المُعَلِّمُ أولاً، وبعده مُباشرة خرج الطُّلَّابُ دون مُهلة.
- ◀ أَوْ: تُفيد التَّخْيِيرِ والشَّكِّ، نحو: ( جَاءَ عَلِيٌّ أَوْ خَلِيلٌ )<sup>1</sup>.
- ◀ إِمَّا: مثل أَوْ، نحو: قوله تعالى: ﴿ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴾ [ الإنسان: 03 ]  
وهنا أفادت التَّخْيِيرِ، بأن يكون الإنسان شَاكِرًا أو كَفُورًا.
- ◀ حَتَّى: تُستعمل للغاية، نحو: ( يَمُوتُ النَّاسُ حَتَّى الأَنْبِيَاءِ ).  
فحتى تكون من حروف العطف إذا كانت للتشريك في الحكم كما في المثال، لأن لها مواضع غير ذلك نحو:

تكون ابتدائية: إذا كان بعدها مُبتدأ، نحو: ( حَضَرَ المُسَافِرُونَ حَتَّى مُحَمَّدٌ قَادِمٌ ).

تكون جارة: نحو: قوله تعالى: ﴿ حَتَّى مَطَّلَعِ الفَجْرِ ﴾ [ القدر: 05 ]

وحكم المعطوف المذكور بعد هذه الأحرف العشرة أنه يعطي له حكم ما قبله في الإعراب، فإن كان ما قبله مرفوعاً رُفِعَ، فالمعطوف على المرفوع مرفوع<sup>2</sup>.

### 3.10.1 عطف البيان

« فهو التَّابِعُ الجَامِدُ، المُوضَّحُ لمتبوعه في المعارف والمخصص له في النكرات.

مثال ذلك: أُخُوكَ مِنْ: ( جَاءَ مُحَمَّدٌ أُخُوكَ )، فأخوك عطف بيان على محمد.

و صَدِيدٍ في قوله تعالى: ﴿ مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ ﴾ [ إبراهيم: 19 ]

عطف بيان على مَاءٍ، والأول مُوضَّحٌ لِمُحَمَّدٍ والثاني مُخَصَّصٌ لِمَاءٍ. »<sup>3</sup>

ومنه فعطف البيان تابع غير مُشْتَقَّ شبيه بالصفة في توضيح متبوعه فيزيده بياناً، ولهذا سُمِّيَ بعطف البيان، وأيضاً تخصيصه للنكرة ولا يتوسَّطه أو متبوعه أحد أحرف العطف كعطف النسق.

#### 1.3.10.1 مواضع عطف البيان

1. « الإسم بعد الكنية، نحو: ( أَحِبُّ الخَلِيفَةَ عُمَرَ ).

1. ينظر: يوسف عطا الطريفي، كيف تتعلم الإعراب (أسهل الطرق لتعلم الإعراب)، دار حمورابي للنشر، الأردن، ط<sup>1</sup>، 2007م، ص 68.

2. ينظر: محمد الهاشمي، التوضيحات الجلية في شرح الأجرومية، دار الظاهرية للنشر، الكويت، ط<sup>1</sup>، 2011م، ص 135-136.

3. المرجع نفسه، ص 134.

2. اللقب بعد الإسم، نحو: ( أَفْضَلُ عُمَرَ الْفَارُوقِ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ ).
3. الإسم الظاهر بعد الإشارة، نحو: ( أَفْضَلُ هَذَا الْخَطِيبِ ).
4. التفسير بعد المفسر، نحو: ( العسجد الذَّهَبِ ).
5. الموصوف بعد الصفة، نحو: ( الْقَائِدُ خَالِدٌ لَمْ يُهْزَمْ قَطَ ).<sup>1</sup>

وغالبًا ما تكون هذه المواضع هي التي يقع فيها عطف البيان.

### 2.3.10.1 الفرق بين عطف البيان والبدل

- ◀ عطف البيان أوضح من متبوعه، ولا يشترط ذلك في البديل.
- ◀ يختص عطف البيان بالمعارف أو النكرات المختصة عند بعضهم ولا يشترط ذلك في البديل.
- ◀ لك في البديل أن يستغني عن التابع أو المتبوع فقولك: ( جَاءَ الشَّاعِرُ خَالِدٌ ) يبقى سليمًا إذا أسقطت البديل أو المبدل منه: ( جَاءَ الشَّاعِرُ، جَاءَ خَالِدٌ ).
- لأن البديل على نية تكرير العامل فيجوز إحلاله محل متبوعه في حين لا يجوز ذلك في عطف البيان مثل: ( يَازَيْدُ الْفَاضِلُ )، لا يُقَالُ: ( يَالْفَاضِلِ ).<sup>2</sup>

تعتبر هذه الفروقات أهم الاختلافات بين عطف البيان والبدل إلا أن هناك بعض النحاة لا يفرقون بينهما، إذ يجعل أمثلة عطف البيان من البديل المطابق ( بدل كل من كل )، والواقع أن هذا يتحقق في بعض الأمثلة وليس كلها.

يُعتبر البديل أيضًا أحد التوابع التي تُشارك المُبدل منه في الإعراب، ويُشكّل البديل من المرفوع إسمًا مرفوعًا وهوّ المبحث الآتي.

## 11.1 المبحث العاشر: البديل من المرفوع

### 1.11.1 تعريفه

- « هوّ التابع المقصود وحده بالحكم مُمهّدٌ له بذكر إسم قبله غير مقصود. وإِنَّمَا يذكَر المتبوع توطئةً للتابع الذي يكون كالتفسير له بعد الإبهام، نحو: ( أَحَبَّبْتُ الْخَلِيفَةَ عُمَرَ ) فـ: عُمَرَ: بدل منصوب تابع للفظ الخليفة في إعرابه، ولكنّه هوّ المقصود بنسبة المجيء إليه. »<sup>3</sup>

فالبديل مقصود بالحكم معوض للإسم الذي قبله أي المُبدل منه دون واسطة فيفسرّه.

ومن أحكام البديل أنّه يتبع المبدل منه في إعرابه رفعًا ونصبًا وجرًا وجزمًا<sup>4</sup>

إذن فالبدل من المرفوع هو الذي تبع مبدلاً منه في رفعه.

1. سعد كريم القفي، تيسير النحو ( نحو فهم مبسط لقواعد اللغة العربية ) ، ص 188.
2. ينظر: سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، دار الفكر للطباعة والنشر، لبنان، دط، 2003م، ص 373.
3. سعد كريم القفي، تيسير النحو ( نحو فهم مبسط لقواعد اللغة العربية ) ، ص 185.
4. ينظر: عماد علي جمعة، قواعد اللغة العربية ( النحو والصرف الميسر )، ص 56.

## 2.11.1 أقسامه

ينقسم البديل إلى أربعة أقسام هي:

◀ « بدل كل من كل: ويُعرف أيضًا بـ: « البديل المُطابق » وهو بدل لشيء مما هو « طبق معناه » نحو: قوله تعالى:

﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾

◀ بدل بعض من كل: « وهو الجزء من كله » .

ويشترط فيها أن يقترن بضمير المبدل منه مذكورًا كقوله تعالى:

﴿ وَبِئْسَ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ أي " من استطاع منهم " .

◀ بدل الإشتمال: وهو بدل شيء من شيء يشتمل عامله على معناه إشمالًا بطريق الإجمال، نحو: قوله تعالى:

﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ﴾

ويشترط أن يقترن بضمير المبدل منه أيضا <sup>1</sup> «

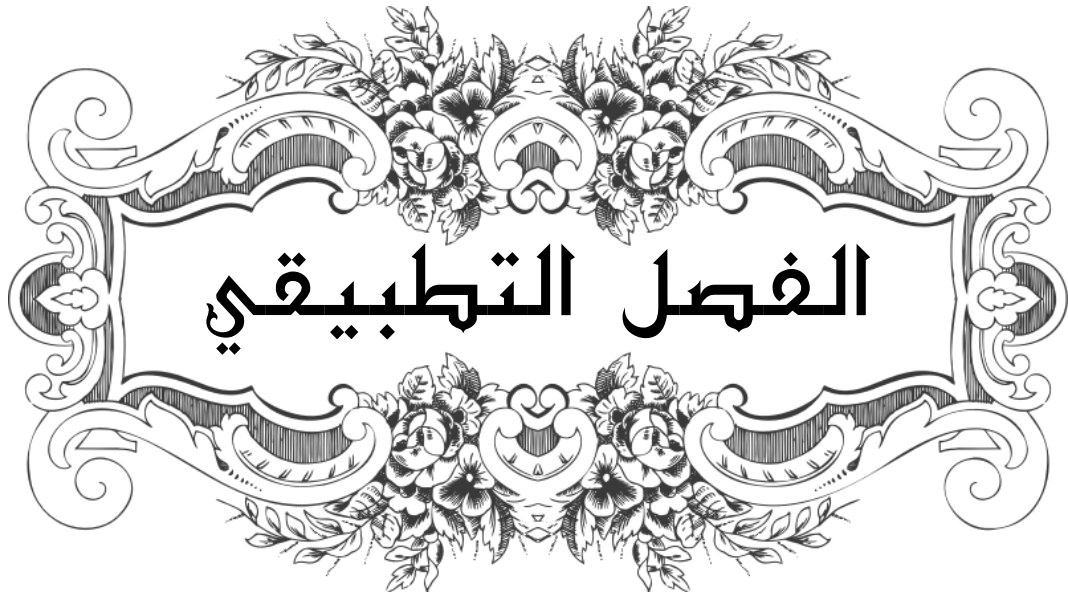
◀ « بدل الغلط أو النسيان: وهو ما يُذكر ليكون بدلًا من اللفظ السابق ذكره عن طريق الخطأ أو النسيان، نحو: ( اشتريتُ سيفًا رُمحًا ) .

رُمحًا: بدل غلط حيث أنك ذكرت السيف أو لا ثم اتضح لك غلطك فذكرت الرُمح. <sup>2</sup> «

ومنه فإن أقسام البديل تتغير بحسب المعنى الذي أفاده التركيب.

1. عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، ص 178-179.

2. سعد كريم الفقي، تسيير النحو ( نحو فهم مبسوط لقواعد اللغة العربية ) ، ص 186.



# الفصل التطبيقي

## الفصل التطبيقي: دراسة تطبيقية لأصناف الأسماء المرفوعة في سورة الأنعام

التعريف بسورة الأنعام

تكرار المرفوعات من الأسماء في سورة الأنعام

المبحث الأول: الفاعل في سورة الأنعام

المبحث الثاني: نائب الفاعل في سورة الأنعام

المبحث الثالث: المبتدأ في سورة الأنعام

المبحث الرابع: الخبر في سورة الأنعام

المبحث الخامس: إسم كان وأخواتها في سورة الأنعام

المبحث السادس: خبر إن وأخواتها في سورة الأنعام

المبحث السابع: خبر لا النافية للجنس في سورة الأنعام

المبحث الثامن: النعت المرفوع في سورة الأنعام

المبحث التاسع: المعطوف على المرفوع في سورة الأنعام

المبحث العاشر: البدل من المرفوع في سورة الأنعام

## 1.2 التعريف بسورة الأنعام

### 1.1.2 معنى السورة

الأنعام: جمع " نَعَم " بفتح النون والعين، وهو الإبل والغنم والبقر، أي المال الرّاعية، وقيل لا يُسمّى: النعم إذا لم يكن معه الإبل... والنعم جمع لا واحد له من لفظه... وهو مُذَكَّر لا يُؤنَّث في حين أن الأنعام لفظة تُؤنَّث وتُذَكَّر فالتأنيث على اللفظ والتذكير على المعنى، وتجمع على أنعام ويسمى " النعم " لما في البقر والإبل والجمال من الخير والنعمة.<sup>1</sup>

### 2.1.2 سبب تسميتها

وسُمّيت الأنعام لما تكرر فيها من ذكر لفظ الأنعام ست مرات مثل قوله تعالى:

﴿ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا ﴾ [ الأنعام: 137 ]<sup>2</sup>

### 3.1.2 فضلها

« قال حبيب الله المصطفى مُحَمَّد ﷺ :

« أنزلت عليّ سورة الأنعام جملة واحدة يُشيعها سبعون ألف ملك لهم زجل بالتسبيح والتحميد فمن قرأ الأنعام صلى الله عليه واستغفر له أولئك السبعون ألف ملك بعدد كل آية من سورة الأنعام يوماً وليلة » - صدق رسول الله ﷺ .<sup>3</sup>

و يُشيعها بمعنى يخرج معها أو يودعها تكريماً لها، أمّا الزّجل فهو الصوت الخفيف.

### 4.1.2 نزولها

فهي مكية بالإتفاق، فعن ابن عباس أنها نزلت بمكة ليلاً جملة واحدة، رواه عنه عطاء، وعكرمة والعوفي. وروي البعض أنّ منها آيات مدنية اختلف عددها باختلاف الرواة، فروى الكلبي عن ابن عباس أن ست آيات منها نزلت بالمدينة، ثلاثاً من قوله: ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ إلى منتهى ثلاث آيات، وثلاثة من قوله: ﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ ﴾ إلى قوله ﴿ دَلَّكُمْ وَصَّأَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ . وعن أبي جحيفة أن آية ﴿ وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ ﴾ مدنيّة. وعن ابن عباس أنها نزلت بمكة جملة واحدة، ودعا رسول الله ﷺ الكتاب فكتبوها من ليلتهم.<sup>4</sup>

### 5.1.2 مضمونها

سورة الأنعام هي أجمع السور لأحوال الجاهليّة وأشدّها جدالاً لهم، تناولت القضايا الكبرى السياسيّة لأصول العقيدة والإيمان فكانت أول قضاياها قضية الألوهية، فابتدأت السورة بإشعار الناس بأنّ حق الحمد ليس إلاّ الله المبدع العوالم الخالق السّموات والأرض والإنسان ونظام حياته وموته، وتنزيه الله

1. ينظر: بهجت عبدالواحد الشخلي، بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز (إعراباً وتفسيراً بإيجاز)، م3، مكتبة دندنييس، عمان، ط1، 2001م، ص 215.

2. ينظر: ابن عاشور، التقريب لتفسير التحرير والتتوير، ج1، دار سحنون، دط، 1984م، ص 332.

3. بهجت عبدالواحد الشخلي، بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز (إعراباً وتفسيراً بإيجاز)، م3، ص 215-216.

4. ينظر: ابن عاشور، التقريب لتفسير التحرير والتتوير، ج1، ص 332-333-334.



سبحانه عن الولد والصَّاحِبَة فهو المُتَفَرِّدُ بِاللَّوْهِيَّةِ، فقال أبو إسحاق الإسفرائيني: « في سورة الأنعام كل قواعد التَّوْحِيدِ » .

وتناولت قضية الوحي والرَّسالة وذلك من خلال المِنَّة على الأُمَّة بما أنزل الله من القرآن هُدى لهم، كما أنزل الكتاب على موسى ، فجعلها الله خاتمة الأمم الصالحة وبيان فضيلة القرآن ودين الإسلام، وما منح الله لأهله من مضاعفة الحسنات.

فأما الرسالة كانت ببيان حكمة إرسال الله الرُّسل، وأن وظيفتهم تكمن في الإنذار والتَّبشِيرِ وليست إخبار الناس بما يتطلَّبون علمه من الغيبات، وأن تفاضل الناس بالتَّقوى والانتساب إلى دين الله وإبطال ما شرَّعه أهل الشرك من شرائع الضلال، وأنَّ التَّقوى الحق ليست بمجرد حرمان النَّفس من الطَّيِّبات، بل هي بحرمان النَّفس من الشَّهوات التي تحول بين النفس وبين الكمال والتزكية، كما ضرب مثل النَّبي مع قومه بمثل إبراهيم مع أبيه وقومه، وكان الأنبياء والرُّسل على ذلك المثل أيضًا.

والقضية الأخيرة هي البعث والجزاء بموعظة المعرضين عن آيات القرآن والمكذِّبين بالدين الحق، وتهديدهم بأن يحلَّ بهم ما حلَّ بالقرون المكذِّبين من قبلهم والكافرين بنعم الله تعالى، وأنهم ما يضُرُّون بالإنكار إلا أنفسهم.

فأكَّد في السورة حقيقة البعث، وأنَّ المشركين مكذِّبين بها، وسيشهدون بعده العذاب وتنبَّأ منهم آلهتهم التي يعبدوها، فلا تغني عنهم شيئاً في الحياة الدُّنيا فيندمون على ذلك، بما سيلقوه عند نزع أرواحهم ثم عند البعث.<sup>1</sup>

## 2.2 تكرار المرفوعات من الأسماء في سورة الأنعام

عدد تكرارها	الأسماء المرفوعة
646	الفاعل
52	نائب الفاعل
158	المبتدأ
167	الخبر
68	إسم كان وأخواتها
73	خبر إن وأخواتها
07	خبر لا النافية للجنس
21	النعت المرفوع
20	المعطوف على المرفوع
03	البدل من المرفوع
1214	المجموع

- جدول مبين لتكرار الأسماء المرفوعة في سورة الأنعام -

1. ينظر: ابن عاشور، التقريب لتفسير التحرير والتوير، ج1، ص 334-335-336

## التعليق

فَصَلَّتْ أَنْ أُسْتَهْلَ الْمَبَاحُتْ بِجَدُولٍ مَبِينٍ لَتَكَرَّراتِ الأَسْماءِ المَرْفُوعَةِ، وَالتِّي عَالَجَتِها فِي سورَةِ الأَنْعامِ، إِذْ بَلَغَ العَدَدُ الإِجمالي (1214) إِسْمًا مَرْفُوعًا، كَانَتْ حِصَّةُ الأَسَدِ وَالْحِظِّ الأَوْفَرِ فِيها مِنْ نَصيبِ الفاعِلِ بِنسبَةٍ جاوزتِ النِّصْفَ (53.21%)، يَليها الخَبَرُ وَالمَبْتَدَأُ بِنسبتانِ مُتقاربتانِ (13.76% - 13.01% على التَّرتيبِ)، عَقِبَ ذَلِكَ خَبَرٌ إِنَّ وَأُخواتِها، إِسْمٌ كانَ وَأُخواتِها وَنائبِ الفاعِلِ بِنسبِ أَقلِّ وَمُتقارِبَةٍ أَيضًا (5.93% - 5.6% على التَّرتيبِ)، وَبِنسبَةٍ أَقلِّ مِنْ ذَلِكَ كلِّ مِنَ النِّعَتِ المَرْفُوعِ وَالمَعطُوفِ على المَرْفُوعِ (1.73% - 1.65% على التَّرتيبِ)، فِي حينِ أَنَّ خَبَرَ لا النَّافِيَةَ لِلجنسِ لَمْ يَتَكَرَّرْ إِلا سَبْعَ مَرَّاتٍ، مُتَبوعًا بِالبدلِ مِنَ المَرْفُوعِ فِي العَرَبَةِ الأَخيرةِ مِنْ قِطارِ التَّرتيبِ بِنسبَةٍ قاربتِ الإِنعدامِ (0.25%).

كما أُشيرُ إلى أَنَّ السُّورَةَ خَلتِ تَمامًا مِنْ إِسْمِ كانَ وَأُخواتِها، وَكذا إِسْمِ الحُرُوفِ المُشَبَّهَةِ بِليسِ وَالتَّوكِيدِ اللَّفْظِيِّ وَالمَعنَوِيِّ لِلمَرْفُوعِ.

## 3.2 المبحث الأول: الفاعل في سورة الأنعام

يعتبر الفاعل من مرفوعات الجملة الفعلية وقد تكرر في سورة الأنعام (646) مرة، ومن مواضع ذلك مايلي:

﴿ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ﴾ [ الأَنْعام: 116 ]  
« كَلِمَاتٌ: بِالرَّفْعِ فاعِلٌ. »<sup>1</sup>

ورد الفاعل إِسْمًا صريحًا أَي ظاهراً مَرْفُوعًا بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ على آخِرِهِ، وَهُوَ مُسندٌ إلى الفِعْلِ تَمَّتْ المُقَدَّمُ عَلَيْهِ، وَقد قامَ هُنا الفِعْلُ بِالفاعِلِ وَلَمْ يَقعِ الفِعْلُ مِنْهُ، وَعَلِيهِ فَالفاعِلُ مَعنَوِيٌّ وَليسَ حَقِيقِيٌّ، لِأَنَّ الفاعِلَ الحَقِيقِيَّ هُوَ اللهُ سَبْحانَهُ وَتَعَالَى الَّذِي بَلَغَ بِالكَلِماتِ كوسيلةِ وَغايةِ كلِّ أَخبارِهِ وَأحكامِهِ وَمواعيدِهِ.

وجاء في تفسير البيضاوي في قوله تعالى:

« ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ﴾ بَلَغَتِ الآيَةُ أَخبارَهُ وَأحكامَهُ وَمواعيدَهُ. »<sup>2</sup>

﴿ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آياتِ رَبِّهِمْ إِلا كَانُوا عَنْها مُعْرِضِينَ ﴾ [ الأَنْعام: 05 ]  
« آيَةٌ: إِسْمٌ مَجْرورٌ لفظًا مَرْفُوعٌ مَحَلًّا لِأَنَّهُ فاعِلٌ « تَأْتِي » »<sup>3</sup>

وفي هذه الآية الفاعل إِسْمٌ صريحٌ لَكِنَّهُ مَجْرورٌ لفظًا بِحَرْفِ جَرِّ زائِدٍ وَهُوَ " مِنْ " الَّذِي يَفيدُ الإِسْتِغراقَ فيكونَ مَرْفُوعًا بِعَلامةِ مُقَدَّرَةٍ مَحَلًّا، وَقد تَقَدَّمَ عَلَيْهِ المَفْعولُ بِهِ وَجوبًا لِأَنَّهُ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ فِي الفِعْلِ وَالفاعِلِ إِسْمٌ ظاهِرٌ، كما أَنَّ الفاعِلَ هُنا مَعنَوِيٌّ أَيضًا لِأَنَّ الفِعْلَ قامَ بِهِ، وَالفاعِلَ الحَقِيقِيَّ هُوَ اللهُ سَبْحانَهُ وَتَعَالَى الَّذِي يَأْتِي بِالآياتِ كوسيلةٍ حَتَّى يُؤمِنَ النَّاسُ بِهِ، وَالمَقصودُ بِها البَراهِينَ وَالدلائلَ على وَحدانيةِ سَبْحانَهُ وَتَعَالَى.

1. أحمد ميقرى، البرهان في إعراب آيات القرآن، م، المكتبة العصرية، بيروت، ط<sup>1</sup>، 2001م، ص 196.
2. البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي، ج<sup>2</sup>، دار إحياء التراث العربي، لبنان، دط، 1995م، ص 179.
3. بهجت عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرثل، م، دار الفكر، الأردن، ط<sup>1</sup>، 1993م، ص 178.

وقد فسّر الزمخشري الآية بهذا المعنى وما يظهر الله لهم من دليل من دلائله الواجب عليه النظر فيها والإعتبار منها إلا كانوا عنها معرضين أي لا يلتفتون إليها، ولا يرفعون بها رأساً، لقلّة خوفهم وتدبّرهم للعواقب. <sup>1</sup>

﴿ وَقَوْلِهِ أَيضًا: ﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ ﴾ [ الأنعام: 37 ]

« الَّذِينَ: إسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل » <sup>2</sup>

جاء الفاعل في هذه الآية إسمًا موصولًا مبنيًا خاصًا للعقلاء يُطابقه في العدد والنوع - هنا الَّذِينَ تطابق العقلاء في الجمع والتذكير - ويعتبر الإسم الموصول إسمًا معرفة لأنه يوصل بصلة موصول، فهو مبهم لكنّ صلة الموصول توضّحه فعندما نقول: « إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ » فقط يكون في التّركيب إبهام، فمن المقصود بالذين؟ وحين نوصله بصلة موصول وهي الجملة: « يَسْمَعُونَ » تتّضح دلالة الإبهام فيكون المقصود بالذين: " السّامعين المُصغين لما دُعوا إليه " ، كما أنّ هذه الصّلة جملة فعلية فاعلها واو الجماعة ضمير متّصل مبني في محل رفع ويعود على الذين.

وقد قال ابن عطية في تفسير هذه الآية أي: « لا تحفل بمن أعرض، فإنّما يستجيبُ لداعي الإيمان الذين يفهمون الآيات، ويتلقون البراهين بالقبول، فعبر عن ذلك كلّهُ ب: « يَسْمَعُونَ » إذ هوّ طريق العلم بالنّبوة، والآيات المعجزة. » <sup>3</sup>

﴿ وَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا ﴾ [ الأنعام: 80 ]

« التاء: ضمير متصل مبني على الضمّ في محل رفع فاعل » <sup>4</sup>

فتاء المتكلم ضمير متّصل في محل رفع فاعل، وتعود التاء هنا على إبراهيم عليه السلام حين تبرأ ممّا يعبده قومه من الأصنام، واستدلّاه بأنّ ما في الأرض والسّموات من كوكب وقمر وشمس من ابتداع الله تعالى، والفاعل هنا حقيقي ومعنوي لأنّه في هذه الآية كناية، فيجوز أن يكون التّعبير حقيقي ومجازي فإذا كان حقيقي فالفاعل أي إبراهيم عليه السّلام قد وقع منه الفعل أي وجّه وجهه لله، ويجوز أن يكون الفاعل معنوي فيكون التّوجيه كناية عن مجموعة من الأفعال المتمثّلة في: العبادة والتّوحيد والإيمان وغير ذلك ممّا يعمّه المعنى المعبر عنه.

وقد ذكر مثل هذا المعنى عند الألوسي فالمراد ب: « وَجَّهْتُ وَجْهِيَ » : وَجَّهْتُ عِبَادَتِي وَطَاعَتِي لِلَّهِ فَمَنْ كَانَ مَطِيعًا لغيره منقادًا لأمره فإنّه يتوجّه بوجهه إليه، فجعل توجّه الوجه كناية عن الطّاعة. <sup>5</sup>

كما أُشير أن في هذه الآية فاعل آخر للفعل فَطَرَ وهوّ ضمير مستتر تقديره: " هوّ " .

1. ينظر: الزمخشري، تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ج7، دار المعرفة، لبنان، ط3، 2009م، ص 319.

2. بهجت عبد الواحد الشبخلي، بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز ( إعرابًا وتفسيرًا بليّجاز )، م3، ص 260.

3. أبو حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط، تح: عادل أحمد عبدالموجود وعلي محمد، ج4، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1،

1993م، ص 123.

4. بهجت صالح عبد الواحد، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، م3، ص 261.

5. ينظر: الألوسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ج7، دار إحياء التراث العربي، لبنان، دط، دت،

ص 203.

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿ ذَلِكْ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ﴾ [ الأنعام: 89 ]

جاء الفاعل في هذه الآية ضميراً مستتراً في كل من الفعل يَهْدِي و يَشَاءُ تقديره: " هو ".<sup>1</sup>

إذن فهي تحتوي على فعلين وبالتالي فاعلين وقد كانا مستتران فيهما، وهما يعودان على فاعل واحد وهو الله سبحانه وتعالى الذي يهدي بمشيئته ورغبته عباده، وهم الذين تفضل عليهم الله بالهداية وهي الطريق المستقيم وهم مستعدون لها.

وقد جاء في تفسير البيضاوي أن:

﴿ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ﴾ دليل على أنه متفضل عليهم بالهداية. <sup>2</sup>

ومما سبق نجد أن الفاعل في سورة الأنعام قد تتوع بين إسم ظاهر وضمير حيث يسند إلى فعل على جهة وقوعه منه أو قيامه به، وعليه يكون الفاعل حقيقي أو معنوي، كما وجدنا الفاعل مزيج بين حقيقي ومعنوي في المثال الرابع، إذ يجوز أن يكون الفاعل أسند إلى الفعل على جهة وقوعه منه أو قيامه به.

## 4.2 المبحث الثاني: نائب الفاعل في سورة الأنعام

من مواضع حذف الفاعل وجوباً بناء الفعل للمجهول أو كون إسم المفعول عمل عمل فعله - كما أسلفنا ذكر ذلك سابقاً - فيحل محله نائب الفاعل، وقد تكرر في سورة الأنعام (52) مرة، وهذه بعض المواضع التي ورد فيها:

﴿ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ فَقَطَعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ [ الأنعام: 46 ]

﴿ دَابِرُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره. <sup>3</sup>

ذكر نائب الفاعل هنا إسمًا ظاهرًا والعامل فيه هو الفعل قَطَعَ وقد حذف الفاعل وناب عنه نائب الفاعل لأنَّ الفاعل معروف وهو الله سبحانه وتعالى القادر على إهلاك الظالمين من دُبرهم أي آخرهم فالأصل فيه: " قَطَعَ اللَّهُ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا ".

وهذا المعنى مماثل لما جاء في كتاب البيضاوي: ﴿ فَقَطَعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا ﴾ أي آخرهم

بحيث لم يبق منهم أحد، من دبره دبرًا ودبورًا إذا تبعه. <sup>4</sup>

﴿ وَقَوْلُهُ أَيضًا: ﴿ قُلْ إِنِّي أُمَرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ ﴾ [ الأنعام: 15 ]

﴿ ت: التاء ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل. <sup>5</sup>

جاء نائب الفاعل في هذه الآية ضميرًا متصلًا وهو تاء الفاعل، وقد نابت عن الفاعل وهو الله سبحانه وتعالى لأنه معروف فهو من أمر النبي ﷺ بالإسلام، فتكون تاء الفاعل نائبة للفاعل وعائدة على النبي ﷺ، وقد منَّ الله عليه واصطفاه من بين الخلق ليكون أول المسلمين، وإذا ما أرجعنا التركيب مبنيًا للمعلوم لقليل: " قُلْ إِنِّي أُمَرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ ".

1. ينظر: بهجت عبدالواحد الشخلي، بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز ( إعرابا وتفسيرًا بإيجاز )، م3، ص 329.

2. البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي، ج2، ص 171.

3. أحمد ميقري، البرهان في إعراب آيات القرآن، م3، ص 15.

4. البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي، ج2، ص 162.

5. بهجت عبدالواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، م3، ص 187.

وقد ذكر الزمخشري في تفسير الآية بأن:

« النَّبِيُّ ﷺ سابق أمته في الإسلام، كقوله: ﴿ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴾ [ الأنعام: 163 ]  
كقول موسى: ﴿ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [ الأعراف: 143 ] »<sup>1</sup>

﴿ قوله تعالى:

﴿ وَلَقَدْ اسْتَهْزَىءَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالذِّينِ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ [ الأنعام: 11 ]  
﴿ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ: جار ومجرور في محل رفع نائب فاعل. »<sup>2</sup>

فشبه الجملة نابت عن الفاعل وهي عبارة عن جار ومجرور مكرّر، فالأول بِرُسُلٍ والثاني مِنْ قَبْلِكَ، وأما العامل في نائب الفاعل فهو الفعل اسْتَهْزَىءَ، والقصد من حذف الفاعل هنا هو التعميم لأن الإستهزاء لا يقتصر على قوم محمد ﷺ فقد استهزأت الأقوام السابقة برسلهم أيضاً، واعتبر معنى الآية ترفيهاً لرسول الله ﷺ عما يراه من قومه وذلك بإعلامه بما حلّ بالأقوام السابقة المستهزئة برسلاها حين أحاطت بهم سهام استهزائهم.

وهو المعنى الذي حمله تفسير الكشاف:

« ﴿ وَلَقَدْ اسْتَهْزَىءَ ﴾ تسلية لرسول الله ﷺ عما كان يلقي من قومه ﴿ فَحَاقَ ﴾ بهم فأحاط بهم الشيء الذي كانوا يستهزؤون به، وهو الحق، حيث أهلكوا من أجل الإستهزاء به. »<sup>3</sup>

﴿ وقوله أيضاً: ﴿ وَأَوْحِيَّ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ ﴾ [ الأنعام: 20 ]

﴿ هَذَا: إسم إشارة في محل رفع نائب فاعل. »<sup>4</sup>

إذن فإسم الإشارة هنا هو نائب الفاعل، وقد توسط بينه وبين عامله أَوْحِيَّ جار ومجرور مُدْلاً على مُشار إليه قريب وهو القرآن، وقد طباقه في العدد والنوع أي مفرد مذكّر، فحذف الفاعل في هذا الموضع أيضاً للعلم به وهو الله سبحانه وتعالى.

من خلال هذه النماذج يتضح لنا أنّ نائب الفاعل قد كان في سورة الأنعام على أشكال مختلفة منها إسم ظاهر، ومنها ضمير ومنها شبه جملة جار ومجرور، وسبب وروده راجع لحذف الفاعل وجوباً لأغراض تنوعت بين كون الفاعل معروفاً والتعميم وغير ذلك.

## 5.2 المبحث الثالث: المبتدأ في سورة الأنعام

كثر استعمال المبتدأ في سورة الأنعام حيث بلغ تكراره (158) مرّة ومن نماذج ذلك:

﴿ قال الله تعالى: ﴿ اللهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَاتِهِ ﴾ [ الأنعام: 125 ]

﴿ اللهُ: مبتدأ مرفوع بالضمّة. »<sup>5</sup>

1. الزمخشري، تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ج7، ص 321.
2. بهجت عبدالواحد الشبخلي، بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز (إعراباً وتفسيراً بإيجاز)، م3، ص 226.
3. الزمخشري، تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ج7، ص 320.
4. أحمد ميقرى، البرهان في إعراب آيات القرآن، م3، ص 139.
5. المرجع نفسه، ص 201.

جاء المبتدأ في الآية إسماً صريحاً مجرداً عن العوامل اللفظية، وقد دلَّ على إسم ذات بلفظ الجلالة " الله " كما احتلَّ الصَّدارة في الجملة الإسمية فرُفع للإبتداء، وله خبر مفرد مرفوع مثله وهو: " أَعْلَمُ " .

وقد دلَّ رفع المبتدأ على تعظيم الله، في علمه وحكمته في اختيَّار الرُّسل.

وقال **الزمخشري** في هذا: بأنَّ الله لا يصطفي للنُّبوة إلا من علم أنَّه يصلح لها وقادر عليها، وهو أعلم بالمكان الذي يضعها فيه منهم. <sup>1</sup>

﴿ وقوله تعالى: ﴿ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ﴾ [ الأنعام: 03 ]

﴿ أَجَلٌ: مبتدأ وعلامة رفعه ضم آخره ﴾ <sup>2</sup>

ورد المبتدأ هنا إسم نكرة مقدم على خبره، وقد أُجيز الإبتداء به في هذا الموضع لأنَّه موصوف وصفاً لفظياً ب: مُسَمًّى، فقارب بذلك المعرفة والغرض من تقديمه هو التَّعظيم لأنَّه إسمٌ معنى دلَّ على يوم القيامة أو البعث، وهذا اليوم ثابت لا يتغيَّر أخبر عنه بشبه الجملة " عِنْدَهُ " أي عند الله علمه وبيانه.

وقد اختلف المفسِّرون في تحديد معناه الدَّقيق حيث نجد أن: **الحسن** و **مجاهد** و **عكرمة** فسَّروا على أنَّه أجل الآخرة، لأنَّ الحياة في الآخرة لا انقضاء لها، ولا يعلم كيفية الحال في هذا الأجل إلا الله تعالى. وروى عن **ابن عباس**: أنَّ المقصود به الموت أو الآخرة، وقيل معناه ما بين الموت والبعث وهو البرزخ وقيل هو مقدار ما بقي من عمر كل إنسان. <sup>3</sup>

﴿ وقوله تعالى: ﴿ وَهَذَا صِرَاطٌ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا ﴾ [ الأنعام: 127 ]

﴿ هذا: إسم إشارة مبني على السُّكون في محل رفع مبتدأ ﴾ <sup>4</sup>

المبتدأ في الآية هو إسم إشارة مُشار إليه لصراط الله الذي مثلَّ الخبر في الجملة، وقد خصَّ إسم الإشارة الخبر وطابقه في العدد والنوع والمكان، أي مفرد ومذكر وقريب، ودلَّ هنا على الإشارة والتَّنبية لبيان ما جاء به القرآن بخصوص الطَّريق الذي ارتضاه الله واقتضته حكمته.

وقد ذكر **أبو حيان الأندلسي** في كتابه أن:

هذا أُشير به إلى القرآن والشَّرع الذي جاء به الرُّسول وهو الهدى، وأضيف الصِّراط إلى الرَّبِّ على جهة أنَّه من عنده وبأمره وهو مستقيم، أي لا عوج فيه. <sup>5</sup>

﴿ وقوله أيضاً: ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا

يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ [ الأنعام: 145 ]

﴿ مَنْ: إسم إستفهام في محل رفع مبتدأ. ﴾ <sup>6</sup>

1. ينظر: الزمخشري، تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التَّأويل، ج8، ص 344-345.
2. أحمد ميقرى، البرهان في إعراب آيات القرآن، م3، ص 129.
3. ينظر: أبو حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط، ج4، ص 75-76.
4. بهجت عبدالواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرثل، م3، ص 318.
5. ينظر: أبو حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط، ج4، ص 221-220.
6. أحمد ميقرى، البرهان في إعراب آيات القرآن، م3، ص 214.

وقد تقدّم المبتدأ على الخبر أظلم وجوباً لأنه إسم إستفهام وهوّ من الأسماء التي لها الصّدارة في الكلام، وبما أنّ المبتدأ هو: من فإنه في الأصل يستعمل للإستعلام عن العاقل لكن هنا خرج إلى معنى النّفي أو الإنكار، فالنّفي على أنّ لا أحد أظلم ممّن افترى على الله كذبا، وأضلّ بهذا الإفتراء النّاس بغير علم، والإنكار: إنكار سبحانه وتعالى ما نسبوه -أي المشركون - إليه من تحريم أكل الأنعام.

وهذا ما ذكر في ( تفسير البحر المحيط ):

« أي لا أحد أظلم ممّن افترى على الله كذباً فنسب إليه تحريم ما لم يحرمه الله تعالى فلم يقتصر على إفتراء الكذب في حق نفسه وضلالها حتّى قصد بذلك ضلال غيره، فسوّى هذه السّنة الشّنعاء وغايتها بها إضلال النّاس، فعليه وزرّها ووزر من عمل بها »<sup>1</sup>

﴿ قوله تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ﴾ [ الأنعام: 73 ]

﴿ هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. »<sup>2</sup>

إذن فالمبتدأ ورد ضميراً منفصلاً للمفرد الغائب هُوَ والمقصود به الله سبحانه وتعالى القادر على خلق السّموات والأرض بالحق والحكمة.

وقد فسّر ها الألوّسي بمعنى:

« أي هذين الأمرين العظيمين، ولعلّه أريد بخلقهما خلق ما فيهما أيضاً، وعدم التّصريح بذلك اشتمالها على جميع العلويّات والسّفليّات. »<sup>3</sup>

ومما سبق يتّضح لنا أنّ المبتدأ إحتمل الصّدارة في الجملة الإسميّة، كما تجلّى في سورة الأنعام على صورة إسم مُعرب صريح أو مبني كإسم الإشارة أو كإسم الإستفهام، ولم يرد مؤولاً بالصّريح أو مبتدأ له مرفوع سدّ مسد خبره، أمّا دلالاته فقد تتوّعت بين النّعظيم والإختصاص والنّفي.

## 6.2 المبحث الرابع: الخبر في سورة الانعام

يُعتبر الخبر المرفوع الثّاني في الجملة الإسميّة، وقد تكرّر في سورة الأنعام (167) مرّة، ومن مواضع ذلك الآتي:

﴿ قوله تعالى:

﴿ وَهُوَ اللهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴾ [ الأنعام: 04 ]

فكلمة الله جاءت هنا خبراً مرفوعاً. <sup>4</sup>

فالخبر - هنا - ورد إسمًا مفردًا، أي ليس جملة ولا شبه جملة بل لفظًا واحدًا أخبر به عن المبتدأ وتمّم معناه ووضّحه، وقد تمثّل في ضمير الشّأن " هُوَ "، وقد حافظ الخبر هنا على رتبته الأصليّة، أي جاء بعد

1. أبو حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط، ج4، ص 242.

2. بهجت عبدالواحد الشبخلي، بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز (إعرابا وتفسيرا بإيجاز)، م3، ص 311.

3. الألوّسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ج7، ص 190.

4. ينظر: أحمد ميّقري، البرهان في إعراب آيات القرآن، م3، ص 129.

المبتدأ الذي كان عاملاً لفظياً في رفعه، وهذا على رأي سيبويه كما أسلفنا ذكر ذلك في المبحث الرابع من الفصل النظري، أما بالنسبة للمعنى الذي حمله الخبر فالله لفظ جلاله والمقصود به المتوحد بالألوهية والعالم بما في السموات والأرض.

وقد فسّر الزمخشري الآية بقوله: أن الله هو المعروف بالألوهية الذي لا يشرك به شيء في السموات والأرض، وأنه عالم بما فيهما، لا يخفى عليه منهما شيء، كأن ذاته فيهما. <sup>1</sup>

﴿ وقوله أيضاً: ﴿ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْنُونَ عَنْهُ ﴾ [ الأنعام: 27 ]  
« وجملة يَنْهَوْنَ عَنْهُ في محل رفع خبر هُم » <sup>2</sup>

إذن فالجملة الفعلية المكونة من الفعل المضارع «يَنْهَوْنَ» والفاعل «واو الجماعة» ضمير متصل بالفعل، والجار المجرور «عَنْهُ» المتعلق بالفعل حلت محل رفع الخبر، وبما أن دلالة الجملة الفعلية هي التَّغْيِيرُ وَالتَّحْوِيلُ وَالتَّجْدِيدُ، فقد تمثّل التَّغْيِيرُ وَالتَّحْوِيلُ في الفعل يَنْهَوْنَ، والفعل المعطوف عليه يَنْأَوْنَ، وفي الفعل «يَنْهَوْنَ» كان التَّحْوِيلُ وَالتَّجْدِيدُ في نهى المشركين النَّاسَ عن الإيمان بالقرآن وأتباع الرَّسُولِ، وهذا تغيير في اعتقادهم من الإيمان إلى الكفر، وفي الفعل «يَنْأَوْنَ» بابتعاد المشركين بأنفسهم عن الرَّسُولِ.

وكما ذكر أبو حيان الأندلسي في كتابه: أن هناك من روى بأن الآية نزلت في أبي طالب الذي كان ينهى المشركين أن يؤذوا الرَّسُولَ وَأَتْبَاعَهُ، وهناك من روى أنها نزلت في كفار مكة الذين نهوا النَّاسَ عن إتيان الرَّسُولِ، وتباعوا بأنفسهم عنه. <sup>3</sup>

﴿ وقوله أيضاً: ﴿ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [ الأنعام: 21 ]  
والجملة فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ في محل رفع خبر «الذَّيْنِ» . <sup>4</sup>

فخبر الإسم الموصول الذَّيْنِ مشتمل على جملة إسمية مكوّنة من «هُم» وهو ضمير منفصل مبني على السُّكُونِ في محل رفع مبتدأ ثاني، و «لَا يُؤْمِنُونَ» جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدأ الثاني، والجملة الإسمية «فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ» حلت محل رفع خبر المبتدأ الأوّل وهو «الذَّيْنِ»، وبما أن دلالة الجملة الإسمية الثَّباتُ وَالإِسْتِقْرَارُ خِلافاً عن الجملة الفعلية فقد دلّت هُنا على بقاء وثبات اليهود والنَّصَارَى على كُفْرِهِمْ وشركهم وذلك بعدم التَّحَلِّيِ بالإيمان.

وقد فسّر البيضاوي الآية بأن:

« (الذَّيْنِ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ) من أهل الكتاب والمشركين «فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ» ، لتضييعهم ما به يُكْتَسَبُ الإِيمَانُ. » <sup>5</sup>

1. ينظر: الزمخشري، تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ج7، ص 319.

2. بهجت عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، ج3، ص 200.

3. ينظر: أبو حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط، ج4، ص 103-104.

4. ينظر: محي الدين الدرويش، إعراب القرآن وبيانه، م3، اليمامة للنشر والتوزيع، بيروت، ط3، 1992م، ص 83.

5. البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي، ج2، ص 157.



﴿ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [ الأنعام: 46 ]

﴿ اللهُ جَارٌ وَمَجْرُورٌ خَيْرٌ « الْحَمْدُ » ﴾<sup>1</sup>

إذن فشبه جملة جاءت في محل رفع خبر، لأنَّ معناها تام يفهم لمجرد ذكره فصلحت أن تكون خبراً، وتكمن فائدتها في إتمام معنى المبتدأ وإبلاغه وهو " الحمد " والذي يُعتبر عاملاً لفظياً في رفع الخبر، أمَّا بالنسبة للدلالة التي أدتها اللام وهي حرف الجر في شبه جملة تكمن في الإختصاص، أي أنها خصت الحمد لله سبحانه وتعالى.

وقد ذكر في تفسير الكشاف بأنَّ معنى الآية:

﴿ إِيذَانٌ بِوَجُوبِ مَعْنَى الْحَمْدِ عِنْدَ هَلَاكِ الظُّلْمَةِ، وَأَنَّهُ مِنْ أَجْلِ النِّعَمِ وَأَجْزَلِ الْقِسْمِ. ﴾<sup>2</sup>

﴿ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا ﴾ [ الأنعام: 60 ]

﴿ عِنْدَكُمْ: عِنْدَ: ظرف مكان والكاف: مضاف إليه، والميم: للجمع، والظرف وما أضيف إليه خبر مُقَدَّم. ﴾<sup>3</sup>

ورد الخبر هنا أيضاً شبه جملة في محل رفع خبر مُقَدَّم عن المبتدأ « مِنْ عِلْمٍ » ، فكان مفعولاً فيه دلَّ على ظرف مكان، إذ احتوت الآية على إستفهام إنكاري يتمثل في التَّسْأُلِ بِسُخْرِيَةٍ عَنْ مَكَانٍ وَجُودِ الْعِلْمِ الَّذِي زَعَمَهُ الْمُشْرِكُونَ وَاتَّخَذُوهُ حُجَّةً فِي شِرْكِهِمْ.

وكما فسَّر أبو حيان الأندلسي الآية:

﴿ إِسْتِفْهَامٌ عَلَى مَعْنَى النَّهْكَمِ بِهِمْ وَهُوَ إِنْكَارٌ، أَيْ لَيْسَ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ تَحْتَجُّونَ بِهِ فَنُظْهِرُونَهُ لَنَا، مَا تَتَّبِعُونَ فِي دَعْوَاكُمْ إِلَّا الظَّنَّ الْكَاذِبَ الْفَاسِدَ. ﴾<sup>4</sup>

وخالصةً لما سبق يتَّضح لنا أن الخبر قد ظهر في سورة الأنعام على صُورِهِ الثَّلَاثَةِ، ورد مفرداً، وجملةً بنوعيها: الفعلية والإسمية، وشبه جملة بنوعيها أيضاً: الظرفية والجار المجرور، فكان إسمًا مرفوعاً وهو مفرد، وفي محل رفع فيما تبقى من الصُّورِ أمَّا دلالاته فكانت إتمام معنى المبتدأ، فحسيلة معنى المبتدأ ومعنى الخبر يُعطي لنا المعنى المقصود من الجملة.

## 7.2 المبحث الخامس: إسم كان وأخواتها في سورة الأنعام

تواجد إسم كان وأخواتها في سورة الأنعام في مواضع مختلفة، وقد بلغ تكرارها (68) مرّة ، ومن هذه المواضع مايلي:

﴿ قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴾ [ الأنعام: 12 ]

﴿ عَاقِبَةُ: إسم كان وعلامة رفعه ضم آخره. ﴾<sup>5</sup>

1. أحمد ميقرى، البرهان في إعراب آيات القرآن، م3، ص 155.

2. الزمخشري، تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ج7، ص 327.

3. أحمد ميقرى، البرهان في إعراب آيات القرآن، م3، ص 218.

4. أبو حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط، ج4، ص 248.

5. أحمد ميقرى، البرهان في إعراب آيات القرآن، م3، ص 143.

إذن فقد جاء إسم كان ظاهرًا مرفوعًا، كما تقدّم عليهما - أي كان واسمها - الخبر لأنه إسم إستفهام وهو " كَيْفَ " أمّا دلالة كَانَ فهي الإخبار عن ما حلّ للمكذّبين في الماضي من هلاك.

وقد فسّر البيضاوي الآية بمعنى: « كيف أهلكم الله بعذاب الإستئصال كي تعتبروا »<sup>1</sup>

﴿ وقوله أيضًا: ﴿ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ ﴾ [ الأنعام: 31 ]

﴿ هَذَا: إسم إشارة مبني على السكون في محل رفع إسم ليس. »<sup>2</sup>

فإسم الإشارة مثل إسم « ليس » ، وهي إحدى أخوات كان المفيدة للنفي، لكن سبقتها هنا همزة الإستفهام غرضها التوبيخ، ليكون الغاية من الآية توبيخ المكذّبين بالبعث والجزاء.

ونجد الشيخلي وضح هذا المعنى في قوله:

« أي قال لهم الله جلالاً : أليس هذا البعث الذي أنكرتموه في الدنيا بحق بمعنى: حقًا موجودًا؟! »<sup>3</sup>

﴿ وقوله تعالى: ﴿ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ﴾ [ الأنعام: 67 ]

﴿ التاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع إسم ليس. »<sup>4</sup>

وعليه فإسم ليس في هذا الموضع لم يكن إسمًا ظاهرًا كالحالات السابقة، إنّما كان ضميرًا مُتصلاً بها، وقد أفادت نفي إتصاف الرسول ﷺ بمعنى الخبر وهو الوكالة.

وقد ذكر في كتاب الكشاف:

أي ليس الرسول عليهم بمسلطٍ أو حفيظٍ يوكلُ إليه أمر منعهم من التّكذيب إجبارًا إنّما هو منذر. <sup>5</sup>

﴿ وقوله تعالى: ﴿ وَلَا تُكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ [ الأنعام: 15 ]

واسم تكونن مستتر فيها وجوبًا تقديره " أنت " <sup>6</sup>

وردت في هذه الآية كلمة تُكُونَنَّ وهي فعل مضارع ناقص متصرّف من كَانَ، وقد رفعت الإسم ونصبت الخبر، فأما اسمها المرفوع والذي يهمنّا في هذا المبحث فكان ضميرًا مستترًا فيها، وأمّا المعنى الذي أفادته تُكُونَنَّ في الآية فهو أمر بالإسلام ونهي عن الإلتناء للمشركين.

وما ذكره أبو حيان الأندلسي في تفسيره عن معنى الآية هو:

وقيل أنه أمرٌ بالإسلام، فهو خطاب موجّه للرسول ﷺ لفظًا وموجّه لأُمَّته معنى، وأيضًا نهي عن موالاته المشركين. <sup>7</sup>

1. البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي، ج2، ص 155.

2. بهجت عبدالواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، م3، ص 204.

3. بهجت عبدالواحد الشيخلي، بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز ( إعرابًا وتفسيرًا بإيجاز )، م3، ص 253.

4. بهجت عبدالواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، م3، ص 245.

5. ينظر: الزمخشري، تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ج7، ص 332.

6. ينظر: أحمد ميقري، البرهان في إعراب آيات القرآن، م3، ص 137

7. ينظر: أبو حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط، ج4، ص 91.

ومن خلال المواضع السالفة الذكر يتضح لنا أنّ إسم كان وأخواتها برز في صُورٍ مُختلفة، تارةً إسمًا ظاهرًا صريحًا أو إسم إشارة، وتارةً أخرى ضميرًا مُتصلًا أو مُستترًا، كما حمل كلُّ فعل ناقص من كان وأخواتها دلالةً مختلفة عن الآخر.

## 8.2 المبحث السادس: خبر إنّ وأخواتها في سورة الأنعام

يُعد خبر إنّ وأخواتها من المرفوعات النَّاتجة عن نواسخ الإبتداء، وقد تكرر في سورة الأنعام (72) مرّةً ومن نماذج ذلك الآتي:

﴿ قوله تعالى: **إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ** ﴾ [ الأنعام: 167 ]

**سَرِيعٌ - غَفُورٌ - رَحِيمٌ:** تُعد هذه الأسماء الثلاثة خبر " إنّ " مرفوع. <sup>1</sup>

ففي هذه الأسماء الثلاثة كان خبر إنّ إسمًا مفردًا صريحًا حيث أكد معناه ب: إِنَّ التي تكررت مرّتين، فأكدت إِنَّ الأولى أنّ الله حسيب للمسيء وعقابه سريع له، فإن عوقب في الدنيا ظهر العقاب بسرعة، وإن كان في الآخرة فهو آتٍ لا محالة، وأكدت الثانية أنّ الله غفور رحيم للتائب الطائع الرَّاجي مغفرة ورحمة من الله سبحانه وتعالى، ومن لطائف القرآن الإقتصار في هذه الآية على مُؤكّد واحد وهو إِنَّ في وصف الله بسريع العقاب وتعزيز وتقوية وصف الله برحمته الواسعة بصيغتي مبالغة غَفُورٌ رَحِيمٌ وذلك بمؤكّدين هما: إِنَّ و اللّام المرحلة في الخبر غَفُورٌ.

وقد فسّر الزمخشري الآية ب:

﴿ إِنَّ الله سَرِيعُ الْعِقَابِ ﴾ لمن كفر بما آتاه، ووصف العقاب بالسرعة لأنّ ما هو آتٍ قريب. <sup>2</sup>

﴿ وقوله أيضًا:

﴿ وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ ﴾ [ الأنعام: 115 ]

« مُنَزَّلٌ: خبر أنّ مرفوع بالضمّة » <sup>3</sup>

فكان خبر أنّ هنا أيضًا إسمًا صريحًا مفردًا مرفوعًا، كما أفادت أنّ معنى التوكيد، فأكدت أنّ الذين آتاهم الله الكتاب وهم علماء أهل الكتاب - وهذا الكلام تقدّم أنّ - يعلمون أنّ القرآن مُنزّل من الله تعالى بالحق لتصديقه وموافقة كُتُبهم.

وفسّر أبو حيان الأندلسي الآية بهذا المعنى:

فالذين أعطاهم علم التوراة والإنجيل والرّبور والصّحف وهم علماء أهل الكتاب يعلمون أنّ القرآن حقّ لتصديقه كتبهم وموافقة إيّاها. <sup>4</sup>

1. ينظر: أحمد ميّقري، البرهان في إعراب آيات القرآن، م<sup>3</sup>، ص 230.

2. ينظر: الزمخشري، تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ج<sup>8</sup>، ص 355.

3. بهجت عبدالواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، م<sup>3</sup>، ص 304.

4. ينظر: أبو حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط، م<sup>4</sup>، ص 212.

﴿ وقوله أيضًا: »

﴿ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [ الأنعام: 38 ]

« لَا يَعْلَمُونَ: الجملة الفعلية في محل رفع خبر لك »<sup>1</sup>

تعتبر لكن من أخوات " إِنَّ " وقد جاء خبرها في هذه الآية جملة فعلية، فأفادت لكن معنى الإستدراك حيث أثبتت أن أكثر الناس لا يعلمون قدرة الله على تنزيل الآية رغم أنه قادر على تحقيق ذلك بكل سهولة، لكن صارفا من الحكمة يصرفه عن إنزالها ، لأنه لو أنزلها ولم يؤمنوا لنزل عليهم البلاء والعذاب.

وقال ابن عطية: « لا يعلمون أنها لو نزلت ولم يؤمنوا العوجلوا بالعذاب ويحتمل « لا يعلمون » أن الله تعالى إنما جعل المصلحة في آيات معرضة للنظر والتأمل ليهتدي قوم ويضل آخرون. »<sup>2</sup>

﴿ وقوله أيضًا : »

﴿ وَلَكِنْ ذَكَرَى لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴾ [ الأنعام: 69 ]

« وجملة « يَتَّقُونَ » في محل رفع خبر لعل »<sup>3</sup>

فعل أيضًا من أخوات " إِنَّ " التي تنصب الاسم وترفع الخبر، وقد كان خبرها المرفوع في هذه الآية عبارة عن جملة فعلية في محل رفع، وكما ذكرنا أن معنى لعل الرجاء وترقب حصول شيء لا وثوق من حصوله، فقد أفادت هنا رجاء وترقب تقوى القوم الظالمين من بعد أن يذكرهم المتقون ويمنعوهم من الخوض في المساءة والقبائح.

وما جاء في كتاب تفسير الكشاف من معنى هذه الآية هو:

« أي يدخلون في زمرة المتقين من المسلمين، وإما أهل الكتاب لأنهم مقرؤون بالبعث، وإما أناس من المشركين علم من حالهم أنهم يخافون إذا سمعوا بحدِيث البعث أن يكون حقاً فيهلكوا، فهم ممن يرجى أن ينجح فيهم الإنذار دون المتمرددين منهم، فأمر أن ينذر هؤلاء. »<sup>4</sup>

﴿ قوله تعالى: »

﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ [ الأنعام: 118 ]

« هُوَ: مبتدأ و أَعْلَمُ خبر، والجملة خبر « إِنَّ » »<sup>5</sup>

وقد جاء خبر إن في هذه الآية جملة اسمية مكوّنة من مبتدأ كضمير منفصل مبني على الفتح، وخبر هذا المبتدأ وهو اسم مفرد، فأكدت إن معنى هذه الجملة والتمثل في أن الله أعلم العالمين سواء بالصّالين وهم المشركين والكفار أو المهتدين للطريق المستقيم بما فيهم رسول الله ﷺ وهو المخاطب في الآية.

1. بهجت عبدالواحد الشيلخي، بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز ( إعرابا وتفسيرا بإيجاز )، م3، ص 262.

2. أبو حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط، م4، ص 124.

3. بهجت عبدالواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، م3، ص 248.

4. الزمخشري، تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ج7، ص 329.

5. محي الدين الدرويش، إعراب القرآن وبيانه، م3، ص 206.

وجاء في تفسير البحر المحيط من معنى هذه الآية مايلي:

«لَمَّا ذَكَرَ تَعَالَى ﴿ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ أَخْبَرَ أَنَّهُ أَعْلَمُ بِهِمْ وَبِكَ، فَإِنَّهُمْ الضَّالُّونَ وَأَنْتَ الْمَهْتَدِي. »<sup>1</sup>

ومن خلال هذه النماذج يتضح لنا أن خبر إن وأخواتها المرفوع قد ورد في سورة الأنعام بأنواع مختلفة فمنه إسم مفرد، ومنه جملة فعلية كانت أو إسمية، كما تلونت السورة بمعاني إن وأخواتها فنجد فيها ما دل على التوكيد والإستدراك والترجي وغيرها مما زاد في بلاغة وسحر وبيان السورة ككل.

## 9.2 المبحث السابع: خبر لا النافية للجنس في سورة الأنعام

تكررت لا النافية للجنس سبع (7) مرات في سورة الأنعام. وقد ورد خبر لا النافية للجنس المرفوع فيها على حالتين إما محذوف أو متعلق بمحذوف:

### 1.9.2 الحالة الأولى: خبر لا النافية للجنس متعلق بمحذوف

وهذا واضح من خلال النماذج الآتية:

﴿ قَالَ تَعَالَى:

﴿ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ [ الأنعام: 13 ]

﴿ فِيهِ: جار ومجرور متعلق بخبر لا المحذوف وجوبا تقديره: " كائن أو موجود ". »<sup>2</sup>

فشبه جملة فيه جاءت هنا متعلقة بخبر لا المحذوف، والمعنى الذي حمله التركيب هنا هو: نفي وجود جنس الريب في يوم القيامة أو الجمع أي أنهما موجودان لاشك في ذلك.

ونجد الألوسي فسره بأنه :

« أي لا ينبغي لأحد أن يرتاب فيه لوضوح أدلته وسطوع براهينه »<sup>3</sup>

﴿ وَقَوْلُهُ أَيْضًا: ﴿ وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ ، إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [ الأنعام: 18 ]

﴿ لَهُ: جار ومجرور متعلق بخبر لا. »<sup>4</sup>

فشبه جملة له متعلق بخبر لا المحذوف وتقديره: " موجود أو كائن "، أي فلا كاشف موجود أو كائن على رفع الضر الواقع إلى الله، فنفت بهذا لا قدرة كشف الضر عن أي كائن.

﴿ وَقَوْلُهُ تَعَالَى:

﴿ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴾ [ الأنعام: 165 ]

﴿ لَهُ: جار ومجرور متعلق بخبر لا المحذوف وجوبًا. »<sup>5</sup>

1. أبو حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط، م<sup>4</sup>، ص 213.
2. بهجت عبدالواحد الشبخلي، بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز (إعرابًا وتفسيرًا بإيجاز)، م<sup>3</sup>، ص 229.
3. الألوسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ج<sup>7</sup>، ص 106.
4. أحمد ميقرى، البرهان في إعراب آيات القرآن، م<sup>3</sup>، ص 138.
5. بهجت عبدالواحد الشبخلي، بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز (إعرابًا وتفسيرًا بإيجاز)، م<sup>3</sup>، ص 449.

فالخبر شبه جملة والتقدير: " كائن أو موجود " كالحالات السابقة، فنفت لا وجود شريك لله، فهو المنفرد في الألوهية وطاعات العبد له وحده.

وهذا بالتقريب ما جاء به البيضاوي:

قول الرسول أن عباداته وقربانه وحبّه وما عليه في حياته ومماته من إيمان وطاعة خالصة لله لا يشرك فيها غيره.<sup>1</sup>

وقوله أيضا:

﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ [ الأنعام: 116 ]

لِكَلِمَاتِهِ: « جار ومجرور متعلق بخبر لا المحذوف وجوبا.

والهاء: ضمير متّصل - ضمير المطاع - في محل جر بالإضافة. »<sup>2</sup>

فنفت لا النافية للجنس بتبديل وتغيير كلمات الله سبحانه وتعالى وخبرها المرفوع متعلق بمحذوف مُقدّر بـ: " كائن " .

ونجد الزمخشري قد فسّر الآية بأن:

لا أحد يبدل شيئا من كلمات الله والمقصود بها ما أخبر وأمر ونهى ووعد وأوعده به.<sup>3</sup>

كما قال تعالى:

﴿ وَلَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ﴾ [ الأنعام: 35 ]

« لِكَلِمَاتِ: جار ومجرور متعلق بخبر لا المحذوف وهو مُضاف.

الله: لفظ جلاله مضاف إليه مجرور للتعظيم بالإضافة وعلامة جرّه الكسرة. »<sup>4</sup>

وشبه جملة لِكَلِمَاتِ إذن متعلّقة بخبر لا النافية المحذوف، وتقديره: " كائن " كالأية السابقة، ومعناه أيضًا لا يختلف عن الآية السابقة فلا مُغيّر لمواعيد الله.

## 2.9.2 الحالة الثانية: خبر لا النافية للجنس محذوف

وهو مذكور في آيتين من سورة الأنعام وهما:

وقوله تعالى:

﴿ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴾ [ الأنعام: 103 ]

وقوله تعالى:

﴿ اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴾ [ الأنعام: 107 ]

« خبر لا محذوف تقديره موجود. »<sup>5</sup>

1. ينظر: البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي، ج2، ص 191.
2. بهجت عبدالواحد الشبخلي، بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز (إعرابا وتفسيرا بإيجاز)، م3، ص 370.
3. ينظر: الزمخشري، تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ج8، ص 343.
4. بهجت عبدالواحد الشبخلي، بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز (إعرابا وتفسيرا بإيجاز)، م3، ص 258.
5. بهجت عبدالواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، م3، ص 290.

فيكون هنا التقدير: " لَا إِلَهَ مَوْجُودٌ إِلَّا هُوَ " وهنا نفت لا وجود إله غير الله طبعاً، فحذف خبرها المرفوع لأنه مفهوم من السياق، فالآية تدل على وحدانيته سبحانه وتعالى.

ومن خلال هذا نتوصل إلى أن خبر لا النافية للجنس لم يكن ظاهراً في سورة الأنعام، إنما كان شبه جملة متعلقٌ بمحذوف أو محذوف لأنه مفهوم من السياق.

## 10.2 المبحث الثامن: النعت المرفوع في سورة الأنعام

ورد ذكر الصفة المرفوعة أو النعت المرفوع في سورة الأنعام واحد وعشرون مرة (21) ومن مواضع ذلك مايلي:

﴿ قال تعالى:

﴿ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴾ [ الأنعام: 17 ]

« الْمُبِينُ: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة »<sup>1</sup>

وقد أتت الصفة موصوفها وهو الخبر " الْفَوْزُ " في التعريف والتذكير والإفراد والرفع فكانت بذلك نعت حقيقي مرفوع بيئت صفة ماسبقها، وهذا لأن الوظيفة الدلالية للصفة بعد المعارف عادة تكون التوضيح، فوضحت بذلك أي فوز ، وهو الْمُبِينُ.

وشرح البيضاوي الفوز المبين أنه الرحمة أو الصِّرف أي رحمة الله بصرف العذاب.<sup>2</sup>

﴿ وقوله أيضاً:

﴿ وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُتَّقُونَ ﴾ [ الأنعام: 33 ]

« الْآخِرَةُ: صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة »<sup>3</sup>

فالآخرة إذن نعت مرفوع وضح صفة الموصوف وهو الدَّارُ وقد وقع مبتدأ مرفوعاً، كما جاء النعت هنا نعت حقيقي أتبع ما قبله أي الدَّارِ، في التعريف والتأنيث والإفراد والرفع ليكون من الأسماء المرفوعة، فكانت وظيفته الدلالية التوضيح فبين أن الدَّارِ الآخرة خيرٌ من الدَّارِ الدنيا.

وقد أشار الزمخشري لهذا المعنى بأن في الآخرة منافع عظيمة للذين اتقوا الله في الدنيا وعملوا أعمالاً صالحةً.<sup>4</sup>

﴿ وقوله تعالى:

﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَعْتَهُ أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ ﴾ [ الأنعام: 48 ]

« الظَّالِمُونَ: صفة للقوم مرفوعة بالواو لأنه جمع مذكر السالم، والنون عوض للتثنية المفرد. »<sup>5</sup>

1. أحمد ميقرى، البرهان في إعراب آيات القرآن، م، 3، ص 138.

2. ينظر: البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي، ج2، ص 156.

3. أحمد ميقرى، البرهان في إعراب آيات القرآن، م، 3، ص 148.

4. ينظر: الزمخشري، تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ج7، ص 325.

5. بهجت عبدالواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، م، 3، ص 223.

فالظالمون نعت مرفوع تتبع ما قبله في الرفع والتعريف والتذكير والجمع، أمّا وظيفته الدلالية فكانت تقييد الدّم، فذمّت القوم الظالمين ممّا سيأتيهم من عذابٍ بغتةً أو جهرةً.

ففسّر الزمخشري الآية بقوله:

لَمَّا كَانَتِ الْبَغْتَةُ أَنْ يَقَعَ الْأَمْرُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْعُرَ بِهِ وَتَظْهَرُ أَمَارَتُهُ، قِيلَ «بَغْتَةٌ أَوْ جَهْرَةٌ» وَ ﴿ هَلْ يُهْلِكُ ﴾ أَي مَا يَهْلِكُ هَلَاكَ تَعْذِيبٍ وَسَخَطٍ إِلَّا الظَّالِمُونَ.<sup>1</sup>

وقوله تعالى:

﴿ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ ﴾ [ الأنعام: 150 ]

« الْبَالِغَةُ: صفة - نعت - للحُجَّة مرفوعة مثلها »<sup>2</sup>

تبعّت الصفة هنا مبتدأ مرفوع فكانت إسمًا تابعًا مرفوعًا، وفي هذا الموضع أيضًا تُصنّف الصّفة إلى النّعت الحقيقي لأنها تبعّت ما سبقها في التعريف والتأنيث والإفراد والرفع، ووظيفتها الدلالية هي التّوضيح وإزاحة الالتباس، فالمشركون قالوا أنّ ما عليهم من شركٍ إلاّ بمشيئة الله، فأقام الحُجّة عليهم وهي الحُجّة البالغة، إذن فالذين هداهم أيضًا بمشيئته، فيفترض عليهم أن يؤالوهم ولا يُعادوهم، ويؤاؤفوه ولا يُخالفوه، لأنّ المشيئة تجمع بين ما عليه المشركين و ما عليه المهتدين.<sup>3</sup>

وقوله أيضًا:

﴿ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ ﴾ [ الأنعام: 134 ]

« ذُو: صفة مرفوعة بالواو لأنها من الأسماء الخمسة وهو مضاف.

الرَّحْمَةُ: مضاف إليه مجرور بالكسرة. »<sup>4</sup>

فالصفة هنا معرفة بالإضافة، وهي مرفوعة لكنّها لم تأت للتّوضيح لأنّ الموصوف هو الله سبحانه وتعالى بل تؤدّي معنى المدح والتّناء.

كانت الصّفات في هذه المواضع أسماء مرفوعة معرفة سواءً ب: « الـ » التعريف أو الإضافة، واختلفت في دلالاتها بين التّوضيح والمدح والدّم، لكن لم يقتصر النعت المرفوع على الإسم المعرفة فقط بل ورد في سورة الأنعام على شكل إسم نكرة أو جملة فعلية في بعض المواضع منها:

وقوله تعالى:

﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴾ [ الأنعام: 70 ]

« أَلِيمٌ: بالرفع صفة « عَذَابٌ » »<sup>5</sup>

وقد اتّبعّت الصّفة أَلِيمٌ الموصوف عَذَابٌ وهو مبتدأ في التّكثير والتّذكير والإفراد والرفع، أمّا وظيفتها

1. ينظر: الزمخشري، تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ج7، ص 328.

2. بهجت عبدالواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، م3، ص 352.

3. ينظر: الزمخشري، تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ج8، ص 351.

4. بهجت عبدالواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، م3، ص 327.

5. أحمد ميقري، البرهان في إعراب آيات القرآن، م3، ص 169.



الدَّالِيَّةُ فَعَادَةً تَكُونُ صِفَاتِ النَّكَرَاتِ لِلتَّخْصِيسِ، وَتَعْنِي تَقْلِيلَ الْإِشْتِرَاكِ الْحَاصِلِ فِي النَّكَرَاتِ، فَهِنَاكَ عَذَابٌ شَدِيدٌ، وَالْهَوْنُ، وَالْحَرِيقُ وَغَيْرَ ذَلِكَ، فَبِصْفَةِ أَلِيمٍ خَصَّصَ الْمَقْصُودَ وَقَلَّلَ الْإِشْتِرَاكَ كَمَا اخْتَلَجْتَهَا أَيْضًا وَظَيْفَةَ الدَّمِّ.

﴿ قال تعالى:﴾

﴿ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقٌ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾ [ الأنعام: 93 ]  
 « أَنْزَلْنَاهُ: جَمَلَةٌ فَعْلِيَّةٌ صِفَةٌ أُولَى لِكِتَابٍ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ.  
مُبَارَكٌ: صِفَةٌ ثَانِيَّةٌ مَرْفُوعَةٌ بِالضَّمَّةِ.  
مُصَدِّقٌ: صِفَةٌ ثَالِثَةٌ لِكِتَابٍ مَرْفُوعَةٌ مِثْلُهُ بِالضَّمَّةِ »<sup>1</sup>

ولقد وردت في هذه الآية ثلاث صفات:

الأولى: على شكل جملة فعلية، والمعروف أنَّ دلالة الجمل الفعلية التَّجْدِيدَ وَالتَّغْيِيرَ، فَأَنْزَلْنَاهُ مِنَ الْإِنْزَالِ، وَهُوَ يَتَجَدَّدُ وَقْتًا بَعْدَ وَقْتٍ.

والثانية والثالثة: على شكل إسمين مذكرين بعد الصفة الأولى مباشرة مُبَارَكٌ مُصَدِّقٌ وقد تبع الخبر في التَّنْكِيرِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْإِفْرَادِ وَالرَّفْعِ.

وَأَمَّا الْوِظِيفَةُ الدَّالِيَّةُ لِهَذِهِ الصِّفَاتِ هِيَ: التَّخْصِيسُ وَالْمَدْحُ، وَذَلِكَ مِنْ خِلَالِ: تَخْصِيسِ كِتَابِ اللَّهِ وَمَدْحِهِ بِالْمُبَارَكِ أَيْ كَثِيرِ الْمَنَافِعِ وَالْمُصَدِّقُ لِمَا قَبْلَهُ مِنَ الْكُتُبِ.

وهذا ما جاء في تفسير البيضاوي:

« ﴿ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ ﴾ كَثِيرِ الْفَائِدَةِ وَالنَّفْعِ. ﴿ مُصَدِّقٌ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ ﴾ يَعْنِي التَّوْرَةَ أَوْ الْكُتُبَ الَّتِي قَبْلَهُ. »<sup>2</sup>

خلاصة لما سبق نجد أنَّ النَّعْتَ الْمَرْفُوعَةَ قَدْ تَجَلَّى لَنَا فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ عَلَى صُورٍ مُخْتَلِفَةٍ كَانَتْ فِيهَا إِسْمًا نَكْرَةً، مَعْرِفَةً وَجَمَلَةً، فَتَبَايَنَتْ مِنْ خِلَالِ هَذِهِ الصُّوَرِ وَظَيْفَتِهِ الدَّالِيَّةِ بَيْنَ التَّوْضِيحِ، وَالتَّخْصِيسِ، وَالْمَدْحِ وَالدَّمِّ، وَقَدْ كَانَتْ جَمِيعُ النَّعْتِ مِنْ قِسْمِ النَّعْتِ الْحَقِيقِيِّ الَّذِي يَتَّبِعُ فِيهِ مَا قَبْلَهُ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّكْثِيرِ وَالتَّأْنِيثِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْإِفْرَادِ وَالتَّثْنِيَّةِ وَالْجَمْعِ وَالرَّفْعِ، وَلَمْ يَرِدِ النَّعْتُ السَّبْبِيُّ الْمَرْفُوعُ.

## 11.2 المبحث التاسع: المعطوف على المرفوع في سورة الأنعام

تكرَّرَ الْمَعْطُوفُ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ عَشْرُونَ (20) مَرَّةً وَمِنْ نَمَاجِهِ:

﴿ قوله تعالى:﴾

﴿ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ﴾ [ الأنعام: 33 ]  
 « لَهْوٌ: مَعْطُوفٌ بِالْوَاوِ عَلَى لَعِبٍ مَرْفُوعٍ بِالضَّمَّةِ الْمُنُونَةِ. »<sup>3</sup>

فَالْمَعْطُوفُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ مِنْ قِسْمِ عَطْفِ النَّسَقِ تَابِعٌ لِلْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ، وَهُوَ الْخَبَرُ لَعِبٌ بِوَسْطَةِ

1. بهجت عبدالواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، م<sup>3</sup>، ص 275.

2. البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي، ج<sup>2</sup>، ص 172.

3. بهجت عبدالواحد الشبخلي، بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز (إعراباً وتفسيراً بإيجاز)، م<sup>3</sup>، ص 255.

حرف الواو المفيد للجمع والإشتراك، فتشارك في التذكير والتذكير والإفراد والرفع واجتمعا في أنهما من أعمال الدنيا الغير مهمة.

وهذا ما فسره البيضاوي في كتابه : « أي وما أعمالها إلا لعبٌ ولهوٌ يُلهي الناس ويشغلهم عما يعقب منفعة دائمة ولذة حقيقيّة. »<sup>1</sup>

وقوله أيضًا:

﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ ﴾ [ الأنعام: 51 ]

« البصير: بالرفع معطوف على الأعمى. »<sup>2</sup>

إذن فالأعمى إسم معطوف على فاعل مرفوع بالضمة المقدرة وقد اجتمعا وتشاركوا بواسطة حرف الواو في التعريف والتذكير والإفراد والرفع وقد دلّ في الآية على الطباق، فالبصير يخالف الأعمى فهما لا يستويان ولا يتماثلان.

وقد فسّر الزمخشري المقصود بهما في هذه الآية هو: مثل للضال والمهتدي، أو الكافر والمسلم، أو لمن أتبع ما يوحى إليه ومن لم يتبع، أو لمن أتبع المستقيم وهو النبوة ومدّعيا المحال وهو الألوهية والملكية.<sup>3</sup>

وقوله أيضًا:

﴿ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ ﴾ [ الأنعام: 158 ]

« هُدًى وَرَحْمَةٌ: إسمان معطوفان بواو العطف على بَيِّنَةٌ مرفوعان مثلها بالضمة، وقد قدرت الضمة على آخره هُدًى منع من ظهورها التعذر. »<sup>4</sup>

وقد توالى في هذا الموضع إسمان معطوفان على فاعل مرفوع بواسطة واو العطف، فنسقت الكلام فتشاركوا واجتمعا بهما المعطوفان والمعطوف عليه فرعا عليه، كما أنهم تشاركوا في الحكم وهو المجيء فكل من البينة والهدى والرحمة جاءت من الله سبحانه وتعالى وأريد بذلك إفحام المشركين الذين يقولون لو أنزل علينا الكتاب لكنّا أهدى.

وقد ذكر البيضاوي في كتابه: أن مجيء البينة هي حجة واضحة لهم يعرفونها لتبكيتهم وإخراصهم وهدى ورحمة لمن تأمل وعمل بما في الكتاب.<sup>5</sup>

وفي الأمثلة السابقة كان المعطوف على المرفوع من قسم عطف النسق الذي متوسطه ومتبوعه حرف العطف الواو، وقد ذكر القسم الثاني من العطف أي عطف البيان المرفوع في آية واحدة وهو في قوله تعالى:

1. البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي، ج2، ص 159.

2. أحمد ميقرى، البرهان في إعراب آيات القرآن، م3، ص 157.

3. ينظر: الزمخشري، تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعبون الأفاويل في وجوه التأويل، ج7، ص 328.

4. بهجت عبدالواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، م3، ص 365.

5. ينظر: البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي، ج2، ص 190.

﴿ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ ﴾ [ الأنعام: 20 ]

« القرآن: عطف بيان أو بدل من إسم الإشارة. »<sup>1</sup>

فباتخاذنا هذه الآية في هذا المبحث نعتبره عطف بيان مرفوع على نائب الفاعل المرفوع، وهو إسم الإشارة هَذَا وقد كان تابعا غير مشتق دون واسطة وضح متبوعه لأنه معرف بـ: " الـ " التعريف، وذكر في هذه الآية لأنه وسيلة لإنذار الناس .

وهذا ما أشار إليه **البيضاوي** في تفسيره بأن:

أوحى بالقرآن، واكتفى سبحانه بذكر الإنذار عن ذكر البشارة. <sup>2</sup>

ونستخلص مما سبق أن المعطوف على المرفوع قد توجد في سورة الأنعام بقسميه أي عطف النسق وعطف البيان، إذ ورد عطف البيان في حالة واحدة أفادت معنى التوضيح في حين أن عطف النسق ورد في أكثر من حالة ومعظمه بواسطة حرف الواو الذي يفيد معنى الجمع والمشاركة.

## 12.2 المبحث العاشر: البديل من المرفوع في سورة الأنعام

تكرّر البديل من المرفوع بنسبة أقل مقارنة بالأسماء المرفوعة ككل ويقدر عدده بثلاثة (3) مرات كالاتي:

﴿ في قوله تعالى:

﴿ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ ﴾ [ الأنعام: 103 ]

﴿ وقوله أيضا:

﴿ اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴾ [ الأنعام: 107 ]

« هُوَ: بدل من خبر لا المحذوف، والتقدير: " لَا إِلَهَ مَوْجُودٌ إِلَّا هُوَ " . »<sup>3</sup>

فالضمير المنفصل جاء من المبدل منه المرفوع وهو خبر لا النافية للجنس المحذوف، فكان من قسم بدل كل من كل فهو مطابق لمعنى الإله الموجود فمهد بـ: " لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ " ككلام مبهم، ففسر البديل هذا الإبهام بـ: هُوَ، أي الله هو الإله الوحيد الموجود لتكون وظيفته الدلالية التأكيد والتوضيح والبيان، فالآية الأولى دليل على وحدانية الله وقدرته على خلق كل شيء.

وهذا ما قصدّه **الزمخشري** في كتابه: ذلكم الجامع لهذه الصفات أي التفرد بالألوهية والخالق لكل شيء. <sup>4</sup>

أمّا في الآية الثانية كانت أيضا للتفرد بالألوهية وقد أفادت كلمة الشهادة أنها جملة اعتراضية بين جملتي الأمر اتباع ما أوحى إليه والإعراض عن المشركين.

1. أحمد ميقري، البرهان في إعراب آيات القرآن، م، ص، 139.

2. ينظر: البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي، ج2، ص 157.

3. أحمد ميقري، البرهان في إعراب آيات القرآن، م، ص، 188.

4. ينظر: الزمخشري، تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ج7، ص 340.

ونجد أن البيضاوي قد أشار لهذا المعنى في كتابه بـ: « إعتراض أكد به إيجاب الإتياع، أو الحال مؤكدة من ربك بمعنى مُنفردًا بالألوهية. »<sup>1</sup>

﴿ أَمَّا الْمَوْضِعُ الثَّلَاثُ فَنَجِدُهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [ الأنعام: 18 ]  
« هُوَ: يجوز أن يكون بدلًا من فاعل كَاشِفٍ. »<sup>2</sup>

ففي هذا الإعراب يُعتبر هُوَ بدل من مرفوع حيث أنه ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع بدل من فاعل " كاشف " ، فيكون بذلك الكاشف مبدل منه، و هُوَ بدل مطابق له في المعنى، والمقصود به في الآية الله سبحانه وتعالى مفيدًا معنى التوضيح والبيان.

فقد فسرها الزمخشري أنه إذا مسَّ الله الإنسانَ بضرٍّ، وهو المرض أو الفقر أو غير ذلك من بلاياه فلا قادر على كشفه إلا هو.<sup>3</sup>

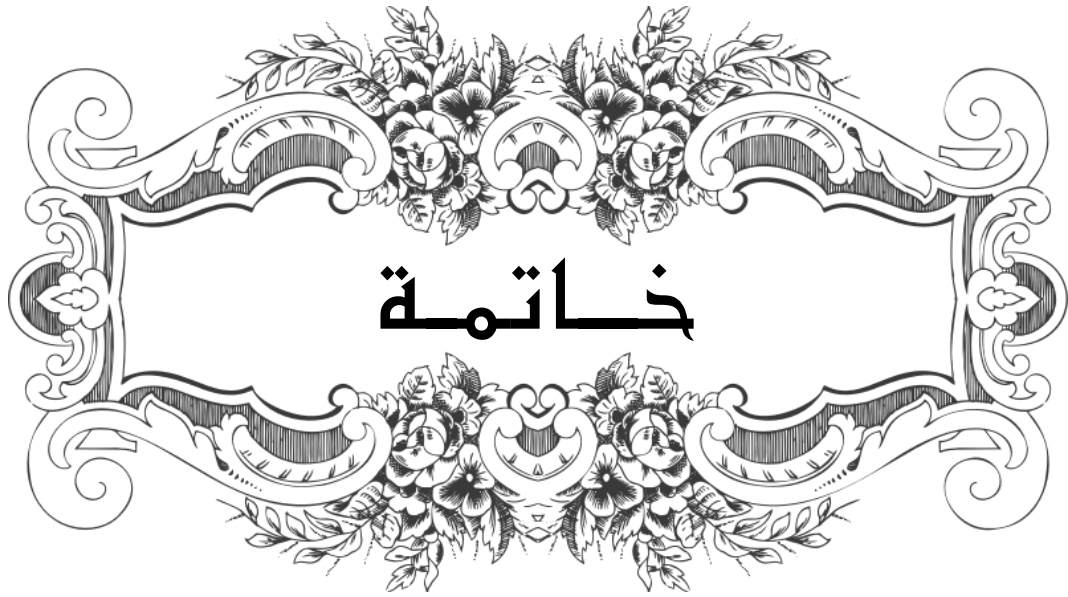
وكما أشرنا سابقًا يمكن إعراب القرآن في الآية 20 من سورة الأنعام بدلًا، فيكون بدلًا مرفوعًا من إسم الإشارة فيكون تكرار البدل من المرفوع أربع مرّات، لكنني لم أشأ إضافته في هذا المبحث لأنني ذكرت هذا في مبحث المعطوف على المرفوع.

كحوصلة لهذا المبحث نصل إلى أن البدل من المرفوع في سورة الأنعام تواجد في الآيات التي حملت في طبيعتها لا النافية للجنس فكان تابعًا للمبدل منه وهو خبر لا النافية للجنس المحذوف أو في محل رفع فاعل لإسم لا وقد دلّ على توضيح وبيان المعنى.

1. البيضاوي، أنوار التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ج7، ص 340.

2. أحمد ميقري، البرهان في إعراب آيات القرآن، م3، ص 138.

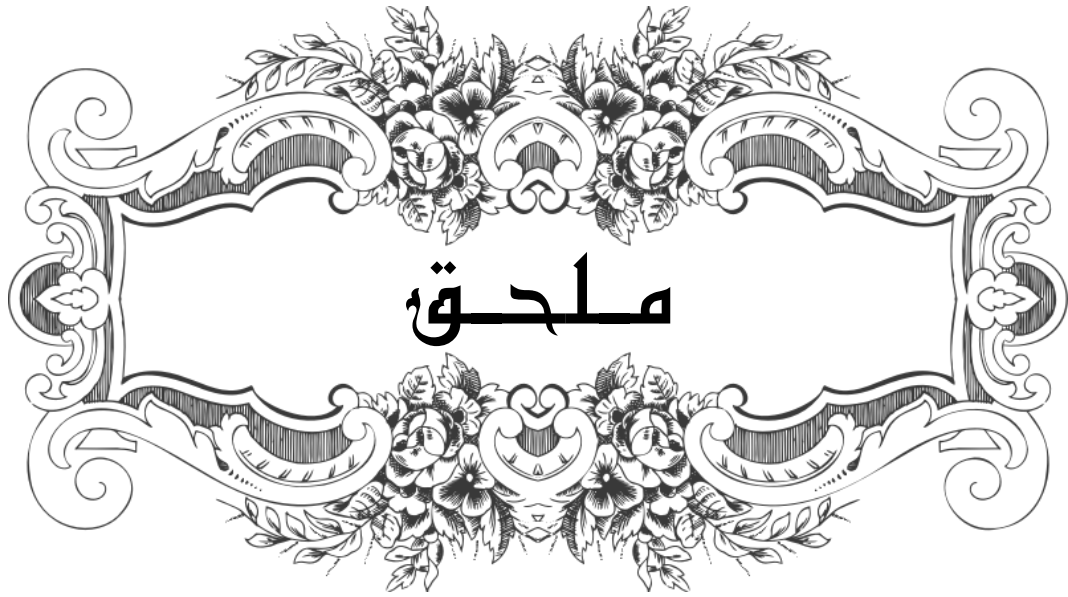
3. ينظر: الزمخشري، تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ج7، ص 322.



خاتمة

في ختام هذا البحث الذي حاولت من خلاله الكشف عن الأسماء المرفوعة ودلالاتها في سورة الأنعام نستنتج أن:

- ◀ المرفوعات من الأسماء أركان أساسية في الكلام لا يمكن الإستغناء عنها.
- ◀ بلغ الفاعل أكبر نسبة في سورة الأنعام، فنجد في معظم الحالات يعود على: الله، الرسول، آيات القرآن والمشركون، وهذا راجع للقضايا التي تناولتها سورة الأنعام المتمثلة في قضية تفرّد الله بالألوهية وقضية الوحي والرّسالة والبعث والجزاء.
- ◀ كثر استعمال كل من الخبر والمبتدأ وبالتالي الجمل الإسمية، وهذا للطابع الذي يميّزها وهو الثّبات والإستقرار، فدلت على ثبات واستقرار اليهود والنّصارى على كفرهم وشركهم، كذلك ثبات ما يتّصف به الله، وكذا ثبات وجود البعث والجزاء.
- ◀ كما تقاربت نسب كل من: خبر إنّ وأخواتها، وإسم كان وأخواتها ونائب الفاعل، ولكل منهم دلالة يختص بها صبح بها آيات السورة الكريمة، إذ تتوّعت معاني السورة بين: التّوكيد والإستدراك، والترجّي والتّمني، وذلك بفضل استخدام " إنّ وأخواتها "، وكذا بين: النّفي والتّعيير والإنتقال من خلال استخدام " كان وأخواتها "، كما حذف الفاعل لأنّه معروف أو للتعميم وعاد في معظم الحالات على الله.
- ◀ شغلت التّوابع نسبةً ضئيلةً في السورة، إذ تباينت دلالاتها بين: التّوضيح، والتّخصيص، والمدح، والذّم والمشاركة والجمع، إحتلّ فيها البديل من المرفوع أدنى رتبة.
- ◀ رغم أنّ سورة الأنعام من السور الطّوال إلّا أنّها لم تتضمّن في طيّاتها جميع الأسماء المرفوعة، فخلت من إسم كاد وأخواتها وإسم الحروف المشبهة والتّوكيد اللفظي والمعنوي للمرفوع.
- ◀ دلالة الأسماء المرفوعة تتغيّر بدلالة السيّاق.
- ◀ هناك علاقة تكاملية واضحة بين علم النّحو وعلم المعاني، تبيّن منها التّلازم الدائم بين اللفظ والمعنى.
- ◀ هذا البحث كشف عن جهود النّحاة والمفسّرين في الدّراسات اللّغويّة عامّة وفي سورة الأنعام خاصّة. وأخيراً، بحثي مُجرّد تسليط ضوء على أحد جوانب النّحو وهو الأسماء المرفوعة، لكن هناك جوانب أخرى غفلت عنها، ربّما ستكون مواضيع تُعالج مستقبلاً في بحوثٍ أخرى، مُتمنيّة أن أكون قد ألفت بالموضوع بطريقة صحيحة.



## سورة الأنعام

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ﴿١﴾ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿٢﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ ﴿٣﴾ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ﴿٤﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٥﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٦﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا عَلَيْكُمْ السَّمَاءَ مَدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٧﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٨﴾ وَقَالُوا لَوْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ﴿٩﴾ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ ﴿١٠﴾ وَلَقَدْ اسْتَهْزَىٰءَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿١١﴾ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكْذِبِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٤﴾ قُلْ أَعْيَرَ اللَّهُ تَلِيًّا فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعَمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٥﴾ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٦﴾ مَنْ يُصِرْفِ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ وَإِنْ يَمَسُّنَكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمَسُّنَكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿١٩﴾ قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَيْنَكُم لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةً أُخْرَىٰ قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنِّي بِرَبِّيءٍ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٢٠﴾ الَّذِينَ اتَّيْنَاهُمْ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا آيِنُ شُرَكَائِكُمْ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَرَعَمُونَ ﴿٢٣﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتِنَتُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٤﴾ انظُرْ كَيْفَ كَذَّبُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ يَرَوْا كَلَّ آيَةٍ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْتَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٧﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبُ بِآيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٨﴾ بَلْ بَدَأَ لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿٢٩﴾ وَقَالُوا إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٠﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣١﴾ فَذُ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِإِقْدَارِ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَا سَاءَ مَا يَزُرُونَ ﴿٣٢﴾ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُوَ وَاللَّذَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٣﴾ قَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُ لِيُخْزِنَكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَىٰ مَا كَذَّبُوا وَأَوْدُوا حَتَّىٰ آتَاهُمْ نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبِيِّ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٥﴾ وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ فَاتِّبِعْهُمْ بِآيَةٍ وَلَوْ شَاءَ



اللَّهُ لَجَمْعُهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٦﴾ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ  
 إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنْ اللَّهُ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا  
 يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ  
 مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴿٣٩﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَأِ اللَّهُ يُضِلَّهُ وَمَنْ  
 يَشَأِ يُجْعَلْهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٠﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ أَعْبِرَ اللَّهُ تَذَعُونَ إِنْ كُنْتُمْ  
 صَادِقِينَ ﴿٤١﴾ بَلِ آيَاتُهُ تَذَعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ  
 مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاَهُمْ بِالْبِاسِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ﴿٤٣﴾ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ  
 قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٤٤﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ  
 حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴿٤٥﴾ فَقَطَّعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
 الْعَالَمِينَ ﴿٤٦﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ أَنْظُرْ  
 كَيْفَ نُصَوِّرُ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْذِفُونَ ﴿٤٧﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ بَعْتَهُ أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ  
 الظَّالِمُونَ ﴿٤٨﴾ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ  
 ﴿٤٩﴾ وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا يَمَسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿٥٠﴾ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا  
 أَعْلَمُ الْغَيْبِ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ إِنْ أَتَيْتُمْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ  
 ﴿٥١﴾ وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا سَفِيحٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾ وَلَا  
 تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ  
 عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٣﴾ وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مَنَّ اللَّهُ  
 عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ  
 رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥٥﴾  
 وَكَذَلِكَ نَفْصَلُ الْآيَاتِ وَلِنَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ ﴿٥٦﴾ قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
 قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي  
 مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُضُ الْحَقُّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ﴿٥٨﴾ قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ  
 لَفُضِّي الْأَمْرَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ  
 وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ  
 ﴿٦٠﴾ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦١﴾ وَهُوَ  
 الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّقْتَهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفِرُّطُونَ ﴿٦٢﴾ ثُمَّ  
 رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ الْحَقُّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ﴿٦٣﴾ قُلْ مَنْ يُحْيِيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ  
 تَدْعُوهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَنْ أُنْجِيَنَّكُمْ مِنْ هَذِهِ لَنْكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٤﴾ قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمَنْ كُلَّ كَرْبٍ  
 ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ أَنْ يُلْبِسَكُمْ  
 شِيْعًا وَيَذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ أَنْظُرْ كَيْفَ نَصَرَفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٦﴾ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ  
 قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ لِكُلِّ نَبِيٍّ مُسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ  
 عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٨﴾ وَمَا  
 عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ ذَكَرُوا لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهُوًّا

وَعَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكَرَ بِهِ أَنْ تَسْبَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ ائْتِنَا قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَأْمُرْنَا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَهُوَ الَّذِي يُخْشَرُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٧٣﴾ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٤﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ أَرَزَرًا أَتَّخِذُ مِنْكَ ضَلَالًا مُبِينًا ﴿٧٥﴾ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَأَى الْفَجَرَ بَارِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لئن لم يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ ﴿٧٨﴾ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَارِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٩﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿٨٠﴾ وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِي وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨١﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزَّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٢﴾ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٨٤﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمَنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَارُونَ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِبْرَاهِيمَ كُلٌّ مِنْ الصَّالِحِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَمِنْ آبَائِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٨٨﴾ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٨٩﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَةَ فَاِنْ يُكْفَرْ بِهَا هُوَ لَا يَفْعَلْ وَكَلَّمْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِكَافِرِينَ ﴿٩٠﴾ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْنَدَهُ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٩١﴾ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِنْ شَيْءٍ قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَأْتُمْ نُبُوءَتَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٢﴾ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقٌ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٣﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمْرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيَهُمْ أخرجوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٤﴾ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءَ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ﴿٩٦﴾ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَاعِلُ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبَانًا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٩٧﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ ﴿٩٩﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ

السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا وَمِنْ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ مُتَسَابِهٍ أَنْظِرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّا فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَكَ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٠١﴾ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٠٢﴾ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٣﴾ لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴿١٠٥﴾ وَكَذَلِكَ نَصْرَفُ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٦﴾ اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٧﴾ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيْنًا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٠٩﴾ وَأَفْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَهُمْ آيَةٌ لِيُؤْمِنُوا بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١١٠﴾ وَنُقَلِّبُ أَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَدْرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١١﴾ وَلَوْ أَنَّا نَزَّلْنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ الْمَوْتَى وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قَبْلًا مَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١٢﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٣﴾ وَلِتَصْغَىٰ إِلَيْهِ أَفئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ ﴿١١٤﴾ أَفَعَيَّرَ اللَّهُ أَنْبَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿١١٥﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١١٦﴾ وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١١٨﴾ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٩﴾ وَمَالِكُمْ إِلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لِيُضِلُّوا بِأَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١٢٠﴾ وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيَجْزُونَ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٢١﴾ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لِيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢٢﴾ أَوْ مَنْ كَانَ مِيثًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٤﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَاتِهِ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٥﴾ فَمَنْ يَرِدْ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ لَهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يردْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَانَمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٦﴾ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٧﴾ لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٨﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ قَدْ اسْتَكْبَرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَقَالَ أَوْلِيَائُهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٩﴾ وَكَذَلِكَ نُؤَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٣٠﴾ يَا مَعْشَرَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ

هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَعَرَّثْنَاهُمُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ﴿١٣١﴾ ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْفَرَى بَطْلَمَ وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٣﴾ وَرَبُّكَ الْعَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةٍ قَوْمٍ آخَرِينَ ﴿١٣٤﴾ إِنْ مَا تُوعِدُونَ لِآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٥﴾ قُلْ يَا قَوْمِي اعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَجَعَلُوا لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِرِزْقِهِمْ وَهَذَا لِشُرَكَائِنَا فَمَا كَانَ لِشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٧﴾ وَكَذَلِكَ زَيْنٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ شُرَكَاءَهُمْ لِيُرُدُّوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرُّهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتُ حَجْرًا لَا يَطْعُمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَأَ بِرِزْقِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٩﴾ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَرْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ مِيتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَّهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٤٠﴾ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٤١﴾ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُّوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴿١٤٢﴾ وَمِنَ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَسَاتٌ كُلُّوا مِنْهَا رِزْقَكُمْ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوبَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿١٤٣﴾ تَمَانِيَةٌ أَرْوَاحٌ مِنَ الضَّالِّينَ وَمِنَ الْمَعْرِزِ اثْنَيْنِ قُلْ أَلِ الذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أُمَّ الْأُنثَيَيْنِ أَمَا اسْتَمَلْتُمْ عَلَيْهِ أَرْحَامَ الْأُنثَيَيْنِ نَبُؤُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٤٤﴾ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمْ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿١٤٥﴾ قُلْ لَا أُجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِيتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلًا لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ أَظْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤٦﴾ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْعَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوْ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَعْضِهِمْ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿١٤٧﴾ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٨﴾ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّى دَافُوا بِأَسْنَانِهِمْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٥٠﴾ قُلْ هَلَمْ شَهِدَاكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا فَإِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُوا مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥١﴾ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُوا مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٢﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تَكْلَفْ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ وَأَنْ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٤﴾ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٥﴾ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبَارَكًا فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا عِلْمَكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٦﴾ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٧﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لَكُنَّا

أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةً فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٨﴾ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا قُلْ انْتظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ ﴿١٥٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِبَعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٦٠﴾ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ قُلْ إِنِّي هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿١٦٢﴾ دِينًا قَبِيْمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٦٣﴾ قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٤﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٥﴾ قُلْ أَعْيَرَ اللَّهُ أَبْعِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ خَلَائِفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيُبْلِغُكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٦٧﴾

صدق الله العظيم



# قائمة المصادر والمراجع

## القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

### المصادر والمراجع:

1. إبراهيم إبراهيم بركات، النحو العربي، ج<sub>1</sub>، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط<sub>1</sub>، 2007م.
2. ابن أجيروم، متن الأجرومية، مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر، قسنطينة، ط<sub>1</sub>، 2014م.
3. ابن الأثير، البديع في علم العربية، تح: فتحي أحمد علي الدين، م<sub>1</sub>، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ط<sub>1</sub>، 2000م.
4. ابن الدهان النحوي، شرح الدروس في النحو، تح: إبراهيم محمد أحمد الإدكوي، مطبعة الأمانة، القاهرة، ط<sub>1</sub>، 1991م.
5. ابن جني، اللمع في العربية، تح: سميح أبو مغلي، دار مجدلاوي للنشر، عمان، د ط، 1988م.
6. ابن عاشور، التقريب لتفسير التحرير والتنوير، ج<sub>1</sub>، دار سحنون، د ط، 1984م.
7. ابن عقيل، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تح: محمد عبد المنعم خفاجي وعبد العزيز شرف، م<sub>1</sub>، دار الكتاب المصري، القاهرة، د ط، 1999م.
8. أبو حيان الأندلسي، تفسير البحر المحيط، تح: عادل أحمد عبدالموجود وعلي محمد، ج<sub>4</sub>، دار الكتب العلمية، لبنان، ط<sub>1</sub>، 1993م.
9. أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، تح: محمد أمين القاسمي، المكتبة العصرية، بيروت، ط<sub>1</sub>، 2001م.
10. أحمد جاسر عبدالله، مهارات النحو والإعراب، دار الحامد، عمان، ط<sub>1</sub>، 2010م.
11. أحمد ميقري، البرهان في إعراب آيات القرآن، م<sub>3</sub>، المكتبة العصرية، بيروت، ط<sub>1</sub>، 2001م.
12. الألوسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ج<sub>7</sub>، دار إحياء التراث العربي، لبنان، د ط، دت.
13. البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي، ج<sub>2</sub>، دار إحياء التراث العربي، لبنان، د ط، 1995م.
14. الزجاجي، الجمل في النحو، تح: علي توفيق الحمد، دار الأمل، الأردن، ط<sub>1</sub>، 1984م.
15. الزمخشري، تفسير الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، ج<sub>7</sub>+ج<sub>8</sub>، دار المعرفة، لبنان، ط<sub>3</sub>، 2009م.

16. السيوطي، همع الهوامع في شرح الجوامع، تح: أحمد شمس الدين، ج<sub>1</sub>، دار الكتب العلمية، لبنان، ط<sub>1</sub>، 1998م.
17. أيمن أمين عبدالغني، النحو الكافي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط<sub>2</sub>، 2007م.
18. بديع عوض الله، أضواء في النحو والصرف، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ط<sub>1</sub>، 2011م.
19. بهجت عبدالواحد الشихلي، بلاغة القرآن الكريم في الإعجاز ( إعرابًا وتفسيرًا بإيجاز )، م<sub>3</sub>، مكتبة دندنيس، عمان ، ط<sub>1</sub>، 2001م.
20. بهجت عبد الواحد صالح، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل، م<sub>3</sub>، دار الفكر، الأردن، ط<sub>1</sub>، 1993م.
21. جوزيف إلياس وجرس ناصيف، الوجيز في الصرف والنحو والإعراب، دار العلم للملايين، بيروت، دط، 2010م.
22. حفنى ناصف وآخرون، قواعد اللغة العربية، مكتبة الآداب، القاهرة، ط<sub>1</sub>، 2008م.
23. راجي الأسمر، علم النحو، دار الجيل، بيروت، ط<sub>1</sub>، 1999م.
24. رحاب شاهد محمد الحوامدة، الميسر في قواعد اللغة العربية ( النحو )، ج<sub>1</sub>، دار صفاء، عمان، ط<sub>1</sub>، 2009م.
25. رشاد دار غوث، في قواعد اللغة العربية، دار العلم للملايين، بيروت، ط<sub>6</sub>، 1990م.
26. زين كامل الخوسيكي، قواعد النحو والصرف، دار الوفاء، الإسكندرية، ط<sub>1</sub>، 2006م.
27. محمد الهاشمي، التوضيحات الجلية في شرح الأجرومية، دار الظاهرية للنشر، الكويت، ط<sub>1</sub>، 2011م.
28. محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية ( كتاب في قواعد النحو والصرف مفصلة وموثقة مؤيدة بالشواهد والأمثلة )، المكتبة العصرية، بيروت، ط<sub>1</sub>، 2002م.
29. محمد بن صالح العثيمين، تيسير قواعد النحو للمُبتدئين، دار العلوم والحكم، مصر، ط<sub>1</sub>، 2004م.
30. محمد خير الدين الحلواني، الواضح في النحو، دار المأمون للتراث، بيروت، ط<sub>6</sub>، 2000م.
31. محمد علي أبو العباس، الإعراب المُيسر، دار الطلائع، القاهرة، دط، دت.
32. محمد عيد، النحو المصفى، مكتبة الشباب، القاهرة، دط، 1975م.
33. محمود مطرجي، في النحو وتطبيقاته، دار النهضة العربية، بيروت، ط<sub>2</sub>، 2008م.
34. محي الدين الدرويش، إعراب القرآن وبيانه، م<sub>3</sub>، اليمامة للنشر والتوزيع، بيروت، ط<sub>3</sub>، 1992م.



35. مصطفى خليل الكسواني وحسين حسن قطناني، الواضح في علم النحو، دار صفاء، عمان، ط<sub>1</sub>، 2011م.
36. عبد الهادي الفضلي، مختصر النحو، دار الشروق للنشر و التوزيع، جدة، ط<sub>7</sub>، 1980م.
37. عبد الله جاد الكريم، الإختصار سمة العربية، مكتبة الآداب، القاهرة، ط<sub>1</sub>، 2006م.
38. عبدالعباس عبدالجاسم، الصواب في معرفة القواعد و الإعراب، دار دجلة، عمان، ط<sub>1</sub>، 2010م.
39. عبدة الراجحي، التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ط<sub>2</sub>، 1998م.
40. عبد علي حسين، أصول إعراب اللغة العربية، دار دجلة، عمان، دط، 2008م.
41. عماد علي جمعة، قواعد اللغة العربية ( النحو والصرف الميسر )، مكتبة فهد الوطنية للنشر، الرس، ط<sub>1</sub>، 2006م.
42. عيسى إبراهيم السعدي، المورد الشافي ( آيات وعبر ورأي ونحو )، المُعتز للنشر والتوزيع، الأردن، ط<sub>1</sub>، 2010م.
43. سليمان فياض، النحو العصري ( دليل مبسط لقواعد اللغة العربية )، مركز الأهرام للترجمة والنشر، مصر، ط<sub>1</sub>، 1995م.
44. سميح أبو مغلي، قواعد النحو العربي، دار البداية، عمان، ط<sub>1</sub>، 2011م.
45. سعد كريم الفقي، تيسير النحو ( نحو فهم مبسط لقواعد اللغة العربية )، دار اليقين للنشر والتوزيع، مصر، ط<sub>2</sub>، 2008م.
46. سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، دار الفكر للطباعة والنشر، لبنان، دط، 2003م.
47. فاضل صالح السامرائي، معاني النَّحو، ج<sub>1</sub>+ج<sub>2</sub>، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، ط<sub>1</sub>، 2000م.
48. فؤاد نعمة، ملخص قواعد النحو، ج<sub>1</sub>، جبل المتين للنشر، قم، ط<sub>10</sub>، دت.
49. هادي نهر، الإتقان في النحو وإعراب القرآن، م<sub>1</sub>، عالم الكتب الحديث، إربد، ط<sub>1</sub>، 2010م.
50. هادي نهر، النحو التطبيقي (وفقاً لمقررات النحو العربي في المعاهد والجامعات العربية)، ج<sub>1</sub>، عالم الكتب الحديث، إربد، ط<sub>1</sub>، 2008م.
51. هشام عامر عليان وسميح أبو مغلي، المرجع السهل في قواعد النحو العربي، دار الفكر، عمان، ط<sub>2</sub>، 2010م.
52. يوسف عطا الطريفي، الوافي في قواعد النحو العربي، الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن، ط<sub>1</sub>، 2010م.
53. يوسف عطا الطريفي، كيف تتعلم الإعراب ( أسهل الطرق لتعلم الإعراب )، دار حمورابي للنشر، الأردن، ط<sub>1</sub>، 2007م.

## المعاجم والقواميس:

54. إبراهيم قلّاتي، الهدى قاموس عربي عربي، دار الهدى، الجزائر، ط، دت.
55. أنطوان الدحداح، معجم قواعد اللغة العربية في جداول ولوحات زائد مسرد بالمصطلحات عربي إنكليزي فرنسي، تح: جورج متري عبد المسيح، مكتبة لبنان، بيروت، ط، 1996م.
56. الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، ط، دت.
57. عزيزة فوّالي بآبتي، المعجم المفصل في النحو العربي، ج<sup>2</sup>، دار الكتب العلمية، لبنان، ط<sup>1</sup>، 1992م.



# فهرس الموضوعات

شكر و عرفان

إهداء

مقدمة

1

5	1 الفصل النظري: المرفوعات من الأسماء
5	1.1 المرفوعات من الأسماء في النحو العربي
5	المرفوعات من الأسماء في النحو العربي
6	2.1 المبحث الأول: الفاعل
6	1.2.1 تعريفه
6	2.2.1 أحكامه
10	3.2.1 أنواع الفاعل
10	3.1 المبحث الثاني: نائب الفاعل
10	1.3.1 تعريفه
11	2.3.1 العامل في نائب الفاعل
11	3.3.1 أقسامه
11	4.3.1 الأشياء التي تتوب عن نائب الفاعل
12	4.1 المبحث الثالث: المبتدأ
12	1.4.1 تعريفه
12	2.4.1 أقسامه
13	3.4.1 جواز الإبتداء بالنكرة
14	4.4.1 تقديم المبتدأ على الخبر وجوبا
15	5.4.1 حذف المبتدأ وجوبا وجوازا
15	1.5.4.1 حذف المبتدأ وجوبا
15	2.5.4.1 حذف المبتدأ جوازا
16	5.1 المبحث الرابع: الخبر
16	1.5.1 تعريفه

17	2.5.1	العامل في رفعه . . . . .
17	3.5.1	أنواعه . . . . .
18	4.5.1	تقديم الخبر على المُبتدأ وجوبًا وجوازًا . . . . .
18	1.4.5.1	تقديم الخبر على المُبتدأ وجوبًا . . . . .
19	2.4.5.1	تقديم الخبر على المُبتدأ جوازًا . . . . .
19	5.5.1	حذف الخبر جوازًا . . . . .
19	6.5.1	حذف الخبر وجوبًا . . . . .
20	6.1	المبحث الخامس: إسم كان وأخواتها . . . . .
20	1.6.1	كان وأخواتها . . . . .
20	2.6.1	معانيها . . . . .
21	3.6.1	تقدُّم خبر كان وأخواتها على إسمها . . . . .
21	1.3.6.1	التقديم جوازًا . . . . .
21	2.3.6.1	التقديم وجوبًا . . . . .
22	4.6.1	حذف كان مع إسمها . . . . .
23	7.1	المبحث السادس: خبر إنَّ وأخواتها . . . . .
23	1.7.1	إنَّ وأخواتها . . . . .
23	2.7.1	معانيها . . . . .
23	3.7.1	عملها . . . . .
24	4.7.1	تقديم خبر إنَّ على إسمها . . . . .
24	8.1	المبحث السابع: خبر لا النافية للجنس . . . . .
24	1.8.1	لا النافية للجنس . . . . .
25	2.8.1	شروط عملها عمل إن . . . . .
25	3.8.1	المقارنة بين لا النافية للجنس وإنَّ . . . . .
26	4.8.1	حذف خبر لا النافية للجنس . . . . .
26	5.8.1	تقديم خبرها على إسمها . . . . .
26	9.1	المبحث الثامن: النعت المرفوع . . . . .
26	1.9.1	تعريفه . . . . .
27	2.9.1	أقسامه . . . . .
28	10.1	المبحث التاسع: المعطوف على المرفوع . . . . .
28	1.10.1	تعريف العطف . . . . .
28	2.10.1	عطف النسق . . . . .
28	1.2.10.1	حروف العطف ومعانيها . . . . .
29	3.10.1	عطف البيان . . . . .
29	1.3.10.1	مواضع عطف البيان . . . . .

30	2.3.10.1 الفرق بين عطف البيان والبذل
30	11.1 المبحث العاشر: البذل من المرفوع
30	1.11.1 تعريفه
31	2.11.1 أقسامه
<b>34</b>	<b>2 الفصل التطبيقي: دراسة تطبيقية لأصناف الأسماء المرفوعة في سورة الأنعام</b>
34	1.2 التعريف بسورة الأنعام
34	1.1.2 معنى السورة
34	2.1.2 سبب تسميتها
34	3.1.2 فضلها
34	4.1.2 نزولها
34	5.1.2 مضمونها
35	2.2 تكرار المرفوعات من الأسماء في سورة الأنعام
35	تكرار المرفوعات من الأسماء في سورة الأنعام
36	3.2 المبحث الأول: الفاعل في سورة الأنعام
38	4.2 المبحث الثاني: نائب الفاعل في سورة الأنعام
39	5.2 المبحث الثالث: المبتدأ في سورة الأنعام
41	6.2 المبحث الرابع: الخبر في سورة الأنعام
43	7.2 المبحث الخامس: إسم كان وأخواتها في سورة الأنعام
45	8.2 المبحث السادس: خبر إن وأخواتها في سورة الأنعام
47	9.2 المبحث السابع: خبر لا النافية للجنس في سورة الأنعام
47	1.9.2 الحالة الأولى: خبر لا النافية للجنس متعلق بمحذوف
48	2.9.2 الحالة الثانية: خبر لا النافية للجنس محذوف
49	10.2 المبحث الثامن: النعت المرفوع في سورة الأنعام
51	11.2 المبحث التاسع: المعطوف على المرفوع في سورة الأنعام
53	12.2 المبحث العاشر: البذل من المرفوع في سورة الأنعام

56

خاتمة

ملحق

قائمة المصادر والمراجع

فهرس الموضوعات

## ملخص

وقفت هذه الدراسة مع أعظم أنيس وجليس، وهو القرآن الكريم الذي غيّرت تعاليمه مسار البشرية، وقصد الأخذ من فيضه واستزادة من خيره أتخذنا سورة الأنعام كنموذج للتطبيق والتحليل بالإطلال على النحو العربي من باب الأسماء المرفوعة.

وتعتبر الأسماء المرفوعة قضية هامة في اللغة إذ تُشكّل ركن أساسي في بناء الكلام وتركيبه، لا يمكن الإستغناء عنه، كما ساهمت دلالتها النحوية في بناء المعنى الدلالي في السورة وتقوية نظم وأسلوب آياتها، وذلك من خلال حالتها الإعرابية - الرفع - الدالة على السمو والعلو، فغلب عليها معنى التنظيم، إضافة إلى ذلك تنوع واختلاف تكرارها بين النمط الغالب منها في السورة.

## Résumé

Cette étude se tenait avec le plus grand pote, le Coran, dont le monde a changé le cours de l'humanité, Et l'intention du plus abondant et le meilleur du bien Nous avons pris « Al-Anaam » comme un modèle pour l'application et l'analyse par une domination sur la grammaire arabe de la part des noms a soulevés.

Les noms élevés sont une question importante dans la langue car ils forment un pilier fondamental dans la construction et la synthèse de la parole Peut être supprimé, et sa signification grammaticale a contribué à la construction de la signification sémantique dans la sourate et le renforcement des systèmes et du style Ses ayatollahs, et à travers son état de rubans - le lifting - la fonction de hauteur et de hauteur, le sens de l'organisation, En plus de la diversité et la différence entre la répétition de la plus commune dans la sourate.